



التوتر بين دول المغرب العربي وعودة سوريا أبرز عقبتين في طريقها

القمة العربية في الجزائر... طال انتظارها وخلافات تندر بإرجائها

القاهرة، فتحية الداخني

يُندر، بحسب مصادر وخبراء تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، باحتمال «إرجائها». وأظهرت الجزائر استعدادها لاستضافة أول قمة للقادة العرب منذ اجتماعهم في تونس عام 2019. وإضافة إلى إطلاق موقع إلكتروني للقمة، فإن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أكد مطلع الشهر الجاري، أن «القمة المقبلة ستكون ناجحة؛ لأنها تهدف إلى لَمّ الشمل العربي عقب سنوات من التفرقة والتشرد». لكن السياسي والحقوقي الجزائري، محمد آدم القراني، يرى أن «عودة سوريا إلى الجامعة العربية من أبرز التحديات التي تواجه القمة العربية المقبلة».

وقال القراني لـ«الشرق الأوسط» إن «الجزائر أكدت أن سوريا عضو مؤسس في الجامعة العربية ومكانها الطبيعي ضمن مقاعدها، لكن يبدو أنها لم تهتد بعد لتوحيد مواقف العربي بهذا الشأن». بدوره، وصف عادل بن حمزة البرلماني المغربي السابق، الوضع العربي بأنه «شديد الانقسام». مشيراً إلى أن «هناك عدة قضايا تُفسر بالتعاون ستجد صعوبة في ظل الإلغاء، وتقع الجزائر في قلبها كطرف أساسي». من جهته، عبر الدكتور حسن أبو طالب، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عن اعتقاده بأن

عقد القمة في مواعدها المقترح أمر في «غاية الصعوبة». مبرراً ذلك بـ«الخلافات الكبيرة حول كيفية التعامل مع سوريا، فعلاقات دول المغرب العربي متوترة جداً، وأي قمة بالتعاون ستجد صعوبة في ظل التطورات السياسية الأخيرة». ورغم ذلك، أكد مصدر دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط» «استمرار الحضرات» من أجل عقد القمة في مواعدها. (تفاصيل ص 4)

تل أبيب، نظير مجلي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بائير لبيد عن انتفاحة على تقبل اتفاق مع إيران «لو وضع تهديد عسكري ذو مصداقية على الطاولة»، مؤكداً أن المحادثات الإسرائيلية - الأميركية الأخيرة حالت دون تقديم «تسهيلات للحرس الثوري ومنعت الضغط السياسي على الوكالة الدولية للطاقة الدولية لإنهاء تحقيقات حول الأنشطة الإيرانية». ولفت لبيد إلى أن إسرائيل

ليبد اشترط بقاء «خيار عسكري ذي مصداقية» إسرائيل «منفتحة» على تقبل اتفاق نووي

«لا تعارض كل الاتفاق مهما كانت تفاصيله. يمكن ويجب جعل إيران توقع على اتفاق أفضل بكثير، ما سماه الأميركيون أنفسهم: اتفاقاً أطول وأقوى». ورأى أن الاتفاق أطول لأنه «لا يشمل موعداً لإنهاء مفاوضاته، كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأقوى لأن «الرقابة ستكون أشد، ولأن الاتفاق سيتعامل أيضاً مع برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ومع التطور الإيراني في ممارسة الإرهاب في كل أنحاء الشرق الأوسط». وأكد مصدر أمني إسرائيلي ترتيب لقاء بين الرئيس الأميركي جو بايدن ولبيد لمناقشة الملف الإيراني خلال الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل، إذ قال موقع إخباري تابع للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إن دراسة الرد الأميركي على الطلبات الإيرانية الأخيرة لإحياء الاتفاق النووي مستمرة حتى نهاية الأسبوع على الأقل. (تفاصيل ص 3)

العاصمة الليبية ملمت جراح يومين من المعارك الدامية... وشيعت قتلها

طرابلس تتخوف من تكرار محاولات اقتحامها

القاهرة، خالد محمود

ساد هدوء حذر طرابلس، أمس، بعد يومين من المعارك الدامية أوقعت عشرات القتلى والجرحى. وفيما الممت طرابلس جراح المعارك وشيعت قتلها، بات هاجسها تكرار محاولات اقتحامها من قبل ميليشيات رئيس «حكومة الوحدة» عبد الحميد الدبيبة. ورصدت وكالة الأنباء الليبية حالة من الهدوء في كل مناطق العاصمة طرابلس ومحيطها منذ ساعات الصباح الأولى تأكيداً للتوصل إلى اتفاق عقب مفاوضات استمرت لساعات بين أسامة الجويلي، الأمر المنطقة العسكرية الغربية الليبية التابعة لباشاغا، وقادة مجموعات مسلحة تابعة للدبيبة، تم بموجبه تراجع القوات التابعة لباشاغا إلى معسكر اللواء الرابع بالعزبية فيما تتولى عناصر من الأمن العام والداخلية التابعة للدبيبة تأمين طريق «الجبس - السواني» وتسلم المنطقة العسكرية للساحل الغربي لكوبري 27 وما بعده.



سيارة مدمرة ومبنى يحترق في طرابلس أمس غداة المعارك (رويترز)

واعتبر الدبيبة خلال توجهه في العاصمة أن العدوان على طرابلس مخطط له من الداخل والخارج وخاطب بعض المقاتلين قائلاً: «هذه البلاد لن تنترك لاولوغاء، نريد الانتخابات، لا نريد أحداً يسعى لانقلاب عسكري ويحكم البلاد بالحديد مجدداً». وأضاف: «الذي يبحث عن تدبير انقلاب نقول له زمن الانقلابات انتهى من زمان، ومن أراد انتخابات فليتنفصل». وأمر وزير داخلية والمدعي العام العسكري والأجهزة الأمنية بالقبض على جميع الأشخاص المشاركين في العدوان على العاصمة الذي أوقف، حسب آخر حصيلة 32 قتيلًا و159 جريحاً. في المقابل، نفت حكومة باشاغا، على لسان عثمان عبد الجليل، المناطق باسمها ووزير صحتها، علاقتها بما يجري في طرابلس وقالت إن حكومة الدبيبة متشبثة بالسلطة وتريد إدخال البلاد في حرب. (تفاصيل ص 7)

تجدد القصف على بلدات مجاورة لزابوريجا

روسيا تسعى لإحكام سيطرتها على دونباس

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد 6 أشهر من بداية الحرب في أوكرانيا، تسعى روسيا إلى إحكام سيطرتها على منطقة دونباس الشرقية. وقال الجيش الأوكراني، في تقريره اليومي أمس، إنه تصدى لأحدث محاولة روسية للتقدم نحو بلدة سلوفيانسك على الجبهة الشرقية. وأضاف أن القوات المدافعة عن المنطقة أحيجت محاولات روسية لاختراق الدفاعات حول مدينة

لا يفصلها سوى نهر عن محطة زابوريجا للطاقة النووية، ما زاد من معاناة السكان الذين يخشون حدوث كارثة إشعاعية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أوكرانيا تعرضت لمزيد من القصف خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وفق وكالة «رويترز»، وذلك بعد يوم واحد فقط من تبادل موسكو وكيف الاتهامات باستهداف محطة للطاقة النووية في أوروبا، الأمر الذي أثار مخاوف دولية بالغة.

ترقب عراقي لقرار «الاتحادية» بشأن حل البرلمان

بغداد، «الشرق الأوسط»

في غضون ذلك، طرح الصدر أمس (الأحد)، رؤية جديدة لـ«عراق مختلف تسوده المحبة والعدالة، وبدون ميليشيات ومحاصصة طائفية»، وذلك بعد أن كان قد دعا إلى عدم مشاركة كل القوى والأحزاب العراقية -

الحكمة تلتئم الثلاثاء غداة انتهاء مهلة الصدر لها

بما فيها التيار الصدري - التي شاركت في حكومات ما بعد عام 2003 في الحكم. وفي تغريدة لمن يعرف بـ«وزير القائد» الصدر، دعا صالح محمد العراقي لجمع مجلس القضاء الأعلى حين أكد أن ولا ميليشيات فيه، ولا احتلال

فيما تنتهي اليوم مهلة 72 ساعة التي منحها مقتدى الصدر، العليا العراقية لحل البرلمان، يتربق العراقيون قراراً من المحكمة في جلستها المقررة غداً. وكانت المحكمة العليا قد تلقت عدة شكاوى تقدم بها قياديون في التيار الصدري يطالبون فيها بحل البرلمان، بدعوى فشله في أداء مهامه وإكمال الاستحقاقات الدستورية على مدى 9 شهور. وبينما يعلق الصدريون أمالهم على صدور قرار من المحكمة بحل البرلمان، ما يعني تلقائياً إجراء انتخابات مبكرة، توقع خبراء قانونيون ألا تخرج المحكمة الاتحادية عن نص القرار الذي أعلنه الأسبوع الماضي إلى «عراق جديد لا تنبعية فيه، ولا احتلال ليس من صلاحيته».

طوق أمني حول المواقع الإيرانية في ريف حماة وسط سوريا

إدلب، فراس كرم لندن، «الشرق الأوسط»

دمشق طلبت من طهران عدم مهاجمة إسرائيل من أراضيها

بإستهداف المواقع الإيرانية في المنطقة، نظراً للدمار الكبير الذي لحق بها والحرائق الضخمة التي اندلعت، إضافة إلى الصواريخ والذخائر التي انفجرت داخلها على مدار 5 ساعات وتطاير أجزاء

إعادة تأهيل المستودعات وتأمينها مجدداً، «التفادي القصف الجوي الإسرائيلي مستقبلاً». وأوضح المصدر أن «الضربة الجوية الأخيرة على معسكرات مصيف الميليشيات الإيرانية وقوى أمنية محلية، فرضت طوقاً أمنياً مشدداً حول معسكرات الشيخ غضبان والرفصافة ومركز البحوث العسكرية، وسط سوريا، فيما تعمل فرق الهندسة في «الحرس الثوري» الإيراني، على إزالة الانقاض والمعدات الصناعية والأسلحة وتأمينها مجدداً، عقب غارات جوية إسرائيلية استهدفتها (الخميس)، وصفاها ببناء المنطقة بالعنف».

منها إلى القرى القريبة». في الأثناء، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مصدر في دمشق، بأن المسؤولين السوريين طلبوا من إيران وكلائها عدم شن هجمات ضد إسرائيل من أراضيها، مما دفع بالمحور الذي تقوده إيران إلى الرد على الضربات الإسرائيلية بقصف القواعد الأميركية، وجاء الطلب السوري خلال اجتماع افتراضي جمع إيران والأحزاب المدعومة إيرانياً في سوريا والعراق، و«حزب الله» في لبنان، واليمن، و«فيلق القدس» التابع له «الحرس الثوري». وقال الصدر إنه بسبب هذا الطلب، استهدف «محور المقاومة» بقيادة إيران، القواعد الأميركية في سوريا، أملاً منهم بأن يدفع ذلك الولايات المتحدة إلى الضغط على إسرائيل لوقف ضرباتها. (تفاصيل ص 6)

الحركة طلبت من باكستان منع مرورها عبر أجوائها

«المسيرات» الأميركية تقلق «طالبان»

وينظر إليه بوصفه ثاني أقوى زعيم عسكري لطالبان. وأضاف أنه تم تدمير منظومة الرادارات للبلاد، عندما انسحب الأميركيون من أفغانستان العام الماضي، لكن مصادر استخباراتية تشير إلى أن الطائرات المسيرة الأميركية، تدخل بلادنا عبر باكستان، وهو ما وصفه يعقوب بأنه «انتهاك واضح». ولم ترد واشنطن ولا إسلام آباد على التعليقات. أشار إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن في وقت سابق هذا الشهر أن غارة بطائرة مسيرة أميركية قتلت زعيم شبكة القاعدة، أيمن الظواهري في الحي الدبلوماسي في كابل.

الكويت تعدد 29 سبتمبر موعداً لانتخابات مجلس الأمة (2 ص)

وزير سابق، الجهود السعودية.. الأميركية قادرة على حل الأزمة السودانية (8 ص)



ولي العهد السعودي يتلقى رسالة خطية من الرئيس السريلاانكي

جدة، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، رسالة خطية، من الرئيس السريلاانكي رانيل ويكرامسينغه، تتناول العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وتسلم الرسالة المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله بالوزارة «الأحد»، وزير البيئة وتشجيع الاستثمار الخارجي السريلاانكي المبعوث الخاص للرئيس نصير أحمد، وبحث اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

الكويت تحدد 29 سبتمبر موعداً لانتخابات مجلس الأمة

الكويت، «الشرق الأوسط»

قررت الكويت أمس (الأحد)، تحديد يوم 29 سبتمبر (أيلول)، المقبل موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية لمجلس الأمة الجديد بعد أسابيع على صدور المرسوم الأميري بحل البرلمان.

وصدر المرسوم باسم ولي العهد الذي يمارس بعض الاختصاصات الدستورية لأمير البلاد وفقاً لمرامير منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وحل مجلس الأمة رسمياً مطلع الشهر الحالي في أعقاب خلافات مع السلطة التنفيذية أدت لاستقالة الحكومة قبل أن يتم تشكيل حكومة جديدة برئاسة، الشيخ أحمد النواف الصباح.

يذكر أن مجلس الوزراء وافق يوم الأربعاء 17 أغسطس (آب) الجاري على مشروع مرسوم بقانون (ضرورة) بإضافة مناطق جديدة إلى الدوائر الانتخابية الأولى والثانية والرابعة والخامسة، وكان صدر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) مشروع مرسوم بقانون (ضرورة) بشأن اعتماد التصويت لانتخابات أعضاء مجلس الأمة وفق عنوان السكن المسجل بالبطاقة المدنية.

عدن، علي ربيع

وسط تفاؤل دولي بأن تسفر الجهود التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ إلى إيجاد توافق بين الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية لتنفيذ بقية بنود الهدنة وتوسيعها، جددت بريطانيا وروسيا (الأحد) التزامهما بدعم كافة الجهود لتحقيق السلام في اليمن، بينما رحب الأمين بإعادة فتح سفارة موسكو في عدن.

جاء ذلك في وقت جدد فيه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي افتتاح المجلس والحكومة على كافة المبادرات الرامية إلى تحقيق السلام في بلاده استناداً إلى المرجعيات الثلاث، وهي المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

التصريحات البريطانية والروسية واليمنية جاءت خلال اجتماعين منفصلين بين العلمي والسفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم، والقائم بأعمال السفارة الروسية لدى اليمن يفغيني كودروف، بحسب ما ذكرته المصادر اليمنية الرسمية.

وأفادت المصادر بأن العلمي استقبل بمقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض، سفير المملكة المتحدة لدى اليمن، ريتشارد أوبنهايم، للبحث في المستجدات اليمنية والجهود الدولية من أجل استعادة السلام والاستقرار في البلاد.

ونقلت وكالة «سبأ» أن رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العلمي «أشاد بموقف المملكة المتحدة الثابت من الملف اليمني بوصفها حاملة القلم في مجلس الأمن، ومتطلبات تحقيق السلام العادل والشامل، وحماية الحقوق والحريات المكفولة بموجب القانون الدولي».

وأكد العلمي - بحسب الوكالة - «إفتاح مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة على كافة المبادرات والجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن وفقاً للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومقررات مؤتمر الحوار الوطني، والقرارات الدولية ذات الصلة، وخصوصاً قرار 2216».

ونسبت المصادر الرسمية إلى السفير البريطاني أنه «عرض مستجدات الجهود الدولية في هذا السياق، وفرص تجديد الهدنة القائمة بما يضمن فتح طرق تعز، والمحافظات الأخرى، والبناء عليها للتقدم في ملفات اقتصادية وإنسانية أخرى».

في السياق نفسه، ذكرت المصادر نفسها أن العلمي استقبل في مقر إقامته بالرياض القائم بأعمال السفارة الروسية لدى اليمن يفغيني كودروف، للبحث في التطورات اليمنية والجهود لتحقيق السلام في البلاد.

وبحسب ما أورده «سبأ» أشاد العلمي بالعلاقات الثنائية التاريخية بين بلاده وروسيا، وبموافق موسكو كعضو دائم في مجلس الأمن،



الدكتور رشاد العلمي أثناء استقباله القائم بأعمال السفارة الروسية لدى اليمن يفغيني كودروف في الرياض أمس (سبأ)

إلى جانب الشعب اليمني، وشرعيته الدستورية. ورحب رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العلمي باستئناف عمل السفارة الروسية من العاصمة المؤقتة عدن، والدفع بالعلاقات إلى آفاق أوسع من التعاون والتنسيق المتفر في مختلف المجالات. ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى القائم بأعمال السفارة الروسية أنه أكد التزام بلاده «بموقفها الثابت إزاء الملف اليمني، والجهود الرامية إلى تسوية سياسية شاملة في اليمن».

لقاءات العلمي بالدبلوماسيين البريطانيين والروسين سبقها لقاءؤه بالسفير الأميركي في العاصمة السعودية الرياض، وذلك بالتزامن مع الجهود الأممية الرامية إلى تحسين الهدنة اليمنية وتوسيعها وتنفيذ الشق المتعلق بإنهاء الحصار على تعز وفتح المعابر. ويقود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ مع مكتبه في العاصمة الأردنية مساعي مستمرة ضمن اجتماعات الجولة الثالثة بين ممثلي الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية على أمل التوصل إلى اتفاق بشأن المعابر وحصار تعز وتوسيع الهدنة

السعي لتسريع الدعم الخليجي للاقتصاد لا سيما فيما يتعلق بدعم العملة وتنفيذ المشاريع الحيوية الاقتصادية والخدمية. في المقابل يواصل الحوثيون في مناطق سيطرتهم عمليات الحشد والتعبئة التي يرافقها استمرار مسلحي الجماعة في أعمال الجباية على السكان والتجار على الرغم من تدهور الأوضاع الإنسانية وتوقف الرواتب وتقضى الأوبئة وتصاعد التنافس بين أجنحة الجماعة على الإنزاع والنفوذ.

يشار إلى أن المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ كان أبلغ مجلس الأمن في إحاطته الأخيرة يوم 15 من الشهر الجاري بأنه يتوقع «عقد الاجتماع الرابع للجنة التنسيق العسكرية خلال الأسبوع الأخير من شهر أغسطس (آب) في العاصمة الأردنية عمّان. وقال المبعوث، إن الأطراف وافقوا على الاجتماع ضمن مجموعة عمل فنية لإنشاء غرفة تنسيق مشتركة والتي من شأنها دعم لجنة التنسيق العسكرية بإدراتها للحوادث من خلال خفض التصعيد على المستوى العملي. واعترف غرونديبرغ بأن كل مساعده لفتح الطرق في تعز ومحافظات أخرى لم «تحرز أي تقدم»، وقال إنه يتعين على الأطراف الاتفاق على فتح الطرق في أقرب وقت ممكن، مؤكداً أن سكان تعز واليمن عامة يستحقون أن تفي الهدنة بوعودها لهم في جميع جوانبها.

قيادة ضابط سابق في الجيش ينتمي إلى سلالة زعيم الميليشيات

لجنة حوثية عسكرية تصدر آلاف الأراضي في صنعاء

خسبن مليوناً؛ لكن العصاة الحوثية تريد من دون أي خوف من أحد البسط عليها ومصادرتها. (الدولار حوالي 600 ريال).

يشار إلى أن أبو حيدر جحاف، واسمه الأول عبد الله، كان ضابطاً سابقاً في الجيش اليمني، وهو من أوائل عناصر السالبيين الذين عملوا سراً مع الميليشيات الحوثية، وعقب الانقلاب تمت مكافأته على خيانتته للمقسم هاتين الوجدتين، بعد أن رفضوا الانضمام للقتال مع الحوثيين، وفضلوا البقاء في منازلهم.

ويصف ما يجري بأنه «إذلال وانتقام من مواقفهم»؛ إذ إن معظم منتسبي هذه الجماعات شاركوا في القتال ضد ميليشيات الحوثي طوال حروب صعدة الست. ويضيف أن معظم المنتسبين هم ضباط وأفراد أفنوا حياتهم في العمل العسكري في هذه الوحدات، وراوا فيها حصيلة لخدماتهم، مع أقرانهم خُصمت من رواتبهم طوال سنوات، ومع ذلك نصر لجنة الحوثيين بطرق ملتوية على مصادرتها، وتحت مبرر «مقابل المبالغ التي كانت تخصم، وقام بعضهم ببيع أرضه والبعض بنى فيها مسكناً؛ لكن الحوثيين اليوم يقولون إنهم لا يعترفون

بقانونية ما صدر عن وزارة الدفاع قبل الانقلاب.

انتقادات الحروب الست

أما ناصر علي، وهو صديق أحد الضحايا، فيقول إن ما يحدث لمنتسبي جمعية أراضي «ضباط الفرقة» في منطقة عصر و«جمعية أراضي ضباط الحرس الجمهوري» في منطقة العشا، ظلم واستضعاف لمنتسبي القوات المسلحة، وادارة الأشغال العسكرية، وهيئة الاستخبارات الخاصة وقوات الفرقة الأولى المدرعة، في مناطق العشا والعصاة وشارع الخمسين، وهي مرتفعات جبلية يعرفها سكان المدينة ولم تستخدم كمواقع عسكرية أو معسكرات قبل ذلك إطلاقاً.

ويوضح رئيس مجلس حكم الجماعة الصريح صالح الصمد، وحاليا مهدي المشاط «تمكينهم من أراضيهم ووقف مصادرتها؛ بل واصل الإعتداء حتى على الساكنين فيها واقتحم بيوتهم وأخرجهم منها». كما يقول الضحايا، يقول أحد الضحايا، واسمه الأول أحمد، إنه وغيره اشتروا أراضي سكنية في شارع الخمسين في منطقة عصر عام 2009، ضمن ما تعرف ب«جمعية الخمسين»



مسلحون حوثيون يريدون «الصرخة الخمينية» بعد اقتحامهم صنعاء في 2015 (رويترز)

ويقول القائلون على الجمعية إن الأرض التابعة لها تتكون من 7041 قطعة، وحوالي 800 وحدة سكنية لعدد 5 آلاف نسمة، ولكن لجنة القيادي الحوثي جحاف أوقفت الموظفين عن البناء رغم امتلاكهم للوثائق القانونية اللازمة التي تثبت ملكيتهم للأرض. ولم يقتصر الأمر عند المنع من البناء؛ بل قامت لجنة الحوثيين بتسوير المنطقة بقوة السلاح، وتجاهل أبو حيدر جحاف

الدولة، دون الاعتراف بالوثيقة التي كانت منحها وزارة الدفاع قبل الانقلاب ملك الأرض الذي باعها». ويضيف: «أنا اشتريت الأرض ووثاقي قانونية، ويأتي اليوم جحاف ليقول إن هذه الأرض صرفتها وزارة الدفاع السابقة وهو لا يعترف بها، مع أنني اشتريتها على شخص باع هذه الأرض». ووفق تصريحات ضحايا لجنة الحوثيين العسكرية بقيادة جحاف: «فإن هناك أكثر من 30 ألف شخص تم حجز أراضيهم بالسبب نفسه، وحتى أصحاب المنازل سقط جزء من سقفها نتيجة الأمطار والأسر تعيش بداخلها، ولكنها لا تستطيع فعل شيء؛ لأن عربات المسلحين الحوثيين تحاصر تلك المناطق، وإذا تجرأ أحد السكان على ترميم مسكنه فإنه يقاد إلى الحبس، ولا يتم إطلاق سراحه إلا بعد تخريب ما قام بترميمه ودفع غرامة مالية».

عدن، محمد ناصر

طغى اسم القيادي الحوثي أبو حيدر جحاف الذي يرأس ما تسمى «اللجنة العسكرية للأراضي» على غيره من قادة الميليشيات في صنعاء تحديداً، وأصبح حديث المجالس والنقاشات في مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن وصل عدد ضحاياه إلى نحو 30 ألف شخص وتمت مصادرة أراضيهم وعجزوا عن استعادتها، أو إيقاف تصرفات الرجل الذي يحظى بدعم شخصي من زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي.

ويدير جحاف -وفق مصادر مطلعة- شبكة من الناقدن المعينين بالسيطرة على المرتفعات الواقعة داخل مدينة صنعاء ومحيطها، لإقامة معسكرات ومواقع عسكرية جديدة، خلفاً لتوجهات حكومات ما قبل الانقلاب الحوثي التي كانت تطمح إلى تحويل تلك المواقع إلى متنقسات ومد سكنية.

ويقول سعد جبيني، وهو أحد ضحايا جحاف: «إن الشخص يعمل ويتعب طوال 20 سنة، يحرم خالها نفسه وأسرته من كثير من الأشياء في سبيل شراء أرضية صغيرة يؤمن نفسه وأولاده فيها، وفي الأخير تظهر له لجنة جحاف لتسطو عليها، بحجة أنها أراضي

اتهامات للانقلابيين باستحداث إتاوات عبر رفع الأسعار

مخطط ميليشياوي لافتعال أزمة وقود رغم تدفق واردات الحديدية

الديزل في السوق لا يُستبعد أن يكون وسيلة تعدت سلطات الميليشيات استخدامها لزيادة مخزونها الاستراتيجي من الوقود». وكشف التقرير عن سماح الهدنة القائمة بتفريغ 36 شحنة وقود في ميناء الحديدة تحت سيطرة الجماعة خلال الفترة بين أوائل أبريل (نيسان) حتى نهاية يوليو.

وسبق أن اتهمت تقارير محلية وأخرى دولية الميليشيات أكثر من مرة بمواصلتها استغلال ملف سفن النفط لابتزاز المواطنين في مناطق نفوذها المتناحرة بمعاملاتهم. وفي وقت سابق، دعت الحكومة الشرعية، المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، للوقوف أمام الابتزاز الحوثي فيما يخص المشتقات النفطية، وكذا أمام استخدام معاناة المدنيين كورقة في الصراع. وكان المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، قد قال في وقت سابق إن تلاحق جماعة الحوثي بأسعار المحروقات يفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد.

الحوثية والشبكات التجارية التابعة لها، التي غالباً ما تتلاعب بإمدادات الوقود عبر قنوات رسمية بغية تحقيق عوائد أعلى في السوق السوداء. وذكر أن معدل أسعار الوقود في مناطق سيطرة الميليشيات ومن بين الأعلى في المنطقة، لا سيما أسعار الديزل، وهو ما يدل على أن الجبايات والضرائب التي تفرضها الجماعة على واردات ومبيعات الوقود مُربحة للغاية بالنسبة لها.

وحسب التقرير، فما زالت مناطق سيطرة الجماعة تعاني منذ يونيو الماضي، نقصاً مستمراً في وقود الديزل تسبب بنفاذات كبيرة بين أسعار الوقود في المحطات الرسمية والتجارية والسوق السوداء. وبين أن السعر الرسمي للديزل بلغ خلال معظم أيام يوليو 750 ريالاً للتر الواحد، لكن ظلت الكميات المخفوفة في السوق محدودة، في حين ارتفع سعر الديزل المبيع في الأسواق التجارية والسوق السوداء بنحو 17 و33% على التوالي من السعر الرسمي بنهاية يوليو. وقال: «إن هذا الحد من إمدادات



موظفون في ميناء الحديدة اليمني أجبرتهم الميليشيات على تنظيم وقفة احتجاجية تزعم وجود نقص في إمدادات الوقود (إعلام حوثي)

يوليو (تموز) هذا العام. وأشار إلى أن أسعار البنزين ارتفعت في تلك الفترة بنسبة 137 في المائة، أي من 295 إلى 700 ريال يعني للتر الواحد، بينما ارتفعت أسعار الديزل بنسبة 197 في المائة، أي من 295 إلى 875 ريالاً يميناً لكل لتر (الدولار نحو 600 ريال). وقال التقرير إن سوق مشتقات الوقود باتت مريحة للغاية للأطراف المخاربية، خصوصاً سلطات الميليشيات

وقفات احتجاجية للمطالبة برفع ما سمّته «الحصار واحتجاج الوقود». على حد زعمها، وقالت إن الميليشيات أجبرت مصلين في عدد من مساجد العاصمة وريفها ومدن إب ودمار والحديدة والمحويت وعمران وحجة وريمة وغيرها على إقامة عقب صلاة الجمعة احتجاجية لإفصاح الطريق أمامها لاستكمال تنفيذ ذلك المخطط. وجاءت ترتيبات الانقلابيين

مناطق سيطرتهم قد تستمر لفترة محدودة، ثم ينتهي برفع أسعارها، مشيرة إلى مواصلة الجماعة عقد سلسلة من الاجتماعات في العاصمة متعلقة بذات الموضوع. وكشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الجماعة ولغرض تمرير الخطط المساجد مؤخرًا إلى خطباء المساجد المؤالين لها في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها بتوجيه دعوات للمواطنين بتنظيم

المشتقات إلى ميناء الحديدة. من جهته هدد القيادي الحوثي حسين العزّي، المشرف على خارجية حكومة الجماعة غير المعترف بها، بتعليق مشاركة جماعته في المفاوضات مع الحكومة الشرعية التي ترعاها الأمم المتحدة في الأردن، معتمداً على ذات المبررات والمزايم. ورأى ناشطون في صنعاء تلك التصريحات وغيرها أنها تهدف في المقام الأول إلى إشعال أزمة جديدة في الوقود، مشيرين إلى أنه سبق أن عمدت الجماعة أكثر من مرة ومنذ بدء سريان الهدنة الإنسانية إلى اختلاق مبررات واتهامات للغير، ثم تنتهي برفعها أسعار المشتقات النفطية. في سياق متصل، كشفت مصادر نقابية بشركة النفط في صنعاء عن مخطط جديد تعترض قيادات حوثية تنفيذ في الأيام المقبلة بالتعاون مع هوامير نفط مؤالين للجماعة ويهدف إلى زيادة معاناة المدنيين. وتوقعت المصادر أن يبدأ المخطط أولاً بافتعال الانقلابيين أزمة وقود في صنعاء وبقية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم تكتفِ الميليشيات الحوثية بافتعالها منذ أيام أزمة جديدة في غاز الطهي، حيث باتت العاصمة صنعاء تعاني من انعدام شبه كلي لتلك المادة، ولكنها لوحث أخيراً بافتعال أزمة جديدة في المحروقات بمناطق سيطرتها، تحت مزايم عرقلة دخول السفن إلى ميناء الحديدة.

ووسط تصاعد حدة الاتهامات للجماعة بمواصلة التلاعب والاستحواد على أطنان من الوقود الواصل تبعاً إلى ميناء الحديدة لغرض استمرار عملياتها العسكرية والمتاجرة بها وبيعها في السوق السوداء لجني أرباح مضاعفة، اعترف القيادي لدى الجماعة عصام المتوكل، المعين كمتحدث باسم شركة النفط الخاضعة لها في صنعاء، بدخول 33 سفينة نفطية خلال أشهر الهدنة إلى مناطق سيطرتهم. ونشرت وسائل إعلام حوثية تصريحات للمتوكل، وهو بيبر تلوحيه بافتعال أزمة محروقات جديدة بمزايم عدم دخول سفن

أنباء عن قبول واشنطن أحد طلبات إيران ورفض ثلاثة

طهران تراجع الرد الأميركي حتى الجمعة... وبوريل يتحدث عن «لحظة حاسمة»

ماكرون الجمعة إنه بعد «مناقشات مهمة» أجريت خصوصاً مع الولايات المتحدة، باتت «الكرة في ملعب الإيرانيين» بشأن إحياء الاتفاق، مؤكداً أنه سيكون في حال إبرامه «مفيداً» وإن كان «لا يعالج كل المسائل».

وتساءلت صحيفة «جمهورية إسلامي» المؤيدة لنتائج الحكومة السابقة عما إذا كانت مفاوضات الاتفاق النووي تتجه للجمود مرة أخرى أو الفشل. وقالت الصحيفة: «رغم أن المسؤولين الإيرانيين يقولون إنهم يرجعون الرد الأميركي، فإن وسائل الإعلام نشرت نصاً غير رسمي يعلّم جزءاً من الرد الأميركي المطول على أسئلة إيران»، مشيرة إلى أن «القضايا المهمة من مطالب إيران لم تلق قبولاً أميركياً».

وذكرت الصحيفة أن الوفد الأميركي كتب للمنسق الأوروبي: «أولاً: إننا نتوقع الاتفاق تضمنه. ثانياً: إننا سنعرض الاتفاق لتصويت الكونغرس لكيلا يتمكن الرئيس المقبل في الانسحاب من الاتفاق بصورة أحادية».

وعزت الصحيفة أن «هذه نقطة القوة في الرد الأميركي على إيران، وهو أمر لم يعلن الوفد الأميركي عن استعداده لفعله حتى الآن». في المقابل، أشارت الصحيفة إلى رفض طلبات إيران الخاصة بتقديم ضمانات بدخول الشركات الكبرى لإيران، وكذلك تقديم ضمانات وتأمين للشركات الأجنبية إذا ما انسحبت



إيرانيان يطالعان عناوين الصحف الرئيسية غداً إرسال رد طهران على المقترح الأوروبي في 16 أغسطس 2022 (أ.غ.ب)

منسق المحادثات النووية، بعد استكمال المراجعة».

وقال عبد الهسيان، الخميني، إن طهران ليست في عجلة من أمرها» لإحياء الاتفاق النووي، وأضاف: «إننا ندرس بعناية ونحلل النص والرود الأخير الذي تلقيناه من الجانب الأميركي». وأضاف أن الرئيس الفرنسي إيمانويل

مجمع «مجلس الأمن القومي الإيراني» لصياغة الرد. والأربعاء الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: «تلقت إيران هذا المساء الرد الأميركي خلال الاتحاد الأوروبي. بدأت المراجعة الدقيقة للرد في طهران». وأضاف أن «إيران ستقل وجهتها نظراً إلى الاتحاد الأوروبي، بصفتها

والبذ المتبادل بين إيران والولايات المتحدة بعد 16 أغسطس، أرسلت إيران رداً على نص الاتحاد الأوروبي بتقديم «آراء واعتبارات إضافية»، بينما دعت الولايات المتحدة لإبداء المرونة لحل 3 قضايا عالقة. وجاء الرد الإيراني بعدما قالت طهران إنها راجعت المسودة الأوروبية على مستوى الخبراء قبل أن

التي ذلك، بعدما قال مسؤولان مطلعان على المحادثات لوكالة «بلومبرغ» في صحيفة «كروني ساينغز» النمساوية، أمس: «لقد تلقى الرد من الولايات المتحدة الأمر الآن متروك لإيران للرد عليها». وأشاد بوريل باستضافة النمسا المحادثات بين القوى

البحري وإيران. وقال: «لقد وصلنا إلى اللحظة الحاسمة. أنا متفائل، إنها الميترات الأخيرة»، عاداً أن الاتفاق «سيجعل العالم أكثر أماناً».

وتلقى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهسيان، اتصالاً هاتفياً من نظيره العماني بدر البوسعيدي، وتناول الاتصال العلاقات الثنائية والتأكيد على استمرار الجهود الجادة من أجل استئناف مفاوضات تفعيل خطة العمل الشاملة «المشتركة» في إشارة إلى الاسم الرسمي للاتفاق النووي.

وجاء الاتصال غداة مشاورات قطرية - إيرانية حول الاتفاق النووي، بين محمد بن عبد العزيز بن صالح القطري، مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية، وعلي باقري كني كبير المفاوضين الإيرانيين. وقالت الخارجية القطرية في بيان إن الخليفة أكد خلال الاجتماع «على أهمية السير قدماً في سبيل إحياء الاتفاق النووي الذي يصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة».

وقال مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي: «نحن نرى أن الاتفاق ليس جيداً...».

معتبراً أن المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق، «لا تعارض كل اتفاق مهما كانت تفاصيله، يمكن ويجب جعل إيران التوقيع على اتفاق أفضل بكثير، ما سماه الأميركيون اتفاق أطول وأقوى». ورأى أن الاتفاق أطول لأنه «لا يشمل موعداً لإنهائه مفعولاً، كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأقوى لأن «الرقابة ستكون أشد، ولأن الاتفاق سيتعامل أيضاً مع برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ومع التورط الإيراني في ممارسة الإرهاب في كل أنحاء الشرق الأوسط».

وأعرب لبيد عن اعتقاده بأن «التوصل لحل هذا الاتفاق ممكن، لو وضع تهديد عسكري ذو مصداقية على الطاولة»، وأشار إلى أنه «حقق خلال الأشهر الأخيرة عدداً ليس يقلل من الإنجازات إزاء الأميركيين والدول الأخرى

تلقاها من إيران. وقال: «لقد وصلنا إلى اللحظة الحاسمة. أنا متفائل، إنها الميترات الأخيرة»، عاداً أن الاتفاق «سيجعل العالم أكثر أماناً».

وتلقى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهسيان، اتصالاً هاتفياً من نظيره العماني بدر البوسعيدي، وتناول الاتصال العلاقات الثنائية والتأكيد على استمرار الجهود الجادة من أجل استئناف مفاوضات تفعيل خطة العمل الشاملة «المشتركة» في إشارة إلى الاسم الرسمي للاتفاق النووي.

وجاء الاتصال غداة مشاورات قطرية - إيرانية حول الاتفاق النووي، بين محمد بن عبد العزيز بن صالح القطري، مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية، وعلي باقري كني كبير المفاوضين الإيرانيين. وقالت الخارجية القطرية في بيان إن الخليفة أكد خلال الاجتماع «على أهمية السير قدماً في سبيل إحياء الاتفاق النووي الذي يصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة».

وقال مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي: «نحن نرى أن الاتفاق ليس جيداً...».

معتبراً أن المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق، «لا تعارض كل اتفاق مهما كانت تفاصيله، يمكن ويجب جعل إيران التوقيع على اتفاق أفضل بكثير، ما سماه الأميركيون اتفاق أطول وأقوى». ورأى أن الاتفاق أطول لأنه «لا يشمل موعداً لإنهائه مفعولاً، كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأقوى لأن «الرقابة ستكون أشد، ولأن الاتفاق سيتعامل أيضاً مع برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ومع التورط الإيراني في ممارسة الإرهاب في كل أنحاء الشرق الأوسط».

وأعرب لبيد عن اعتقاده بأن «التوصل لحل هذا الاتفاق ممكن، لو وضع تهديد عسكري ذو مصداقية على الطاولة»، وأشار إلى أنه «حقق خلال الأشهر الأخيرة عدداً ليس يقلل من الإنجازات إزاء الأميركيين والدول الأخرى

جنرالات إسرائيل دعوا الحكومة إلى الشراكة مع واشنطن لمنع تقدم برنامج طهران النووي

ليبد يرهن الاتفاق مع إيران بـ «خيار عسكري ذي مصداقية»

كما يوجد «تحت إمرته» في لبنان حوالي 150 ألف صاروخ موجهة نحو إسرائيل، بينها صواريخ كبيرة ودقيقة».

وقال عميدور، إن الاتفاق المحتمل يبدو «اتفاقاً سيئاً، ومن المطلوب من إسرائيل أن توضح بشكل قاطع أنه لا يلزمها بشيء». وأضاف أن «الخيارات الدبلوماسية استنفدت تماماً، والأميركيون قرروا التوجه للاتفاق باي ثمن. إنني لا أرى أي وسيلة يمكن أن تقنع الإيرانيين بالتراجع سوى التهديد بالقتال». ويقول غلعاد، إن «الاتفاق ليس وحده سيئاً، بل كل البدائل سيئة»، محذراً من أنه في «حال وصول إيران إلى صنع قنبلة نووية، ستدهور المنطقة برمتها إلى تناقض نووي»، داعياً إلى السعي لـ «قوة عسكرية متقدمة هدفاً بشكل صريح منع إيران من إكمال مشروع التطور النووي». وأضاف عميدور من جهته: «لكن نحن قوة عسكرية لهذا الغرض نتخا حتى الدعم الأميركي، ربما ندخل

العلاقات مع الولايات المتحدة وإدارة بايدن، وليبد معني بإطلاع على معلومات يمكن أن تجعله يغير رأيه ويخفف من حدة تصريحاته».

وفي وقت سابق، اجتمع لبيد مع رئيس المخابرات الخارجية (الموساد)، ديفيد برنيان، وقدم له ملاحظات على تصريحاته الأخيرة التي سببت حرجاً له ولحكومته مع الإدارة الأميركية. وقال فيها إن الاتفاق النووي هو «كارثة استراتيجية»، وإن «الولايات المتحدة قررت أن مصلحتها المشتركة مع إيران تقود نحو إحياء الاتفاق النووي معها». وطالب لبيد، برنيان، بأن تكون تصريحاته منسجمة مع موقف الحكومة الإسرائيلي.

جاءت تصريحات لبيد في وقت أجمع الجنرالات على أنه «ليس بالإمكان منع التوقيع» على صفقة لإحياء الاتفاق النووي. وقال إنه «ليس بمقدور الإدارة الأميركية إجبار إيران على وقف سياستها النووية أو الإقليمية، لا بالطرق الدبلوماسية ولا بالعقوبات».

المشاركة في المفاوضات مع إيران». وأضاف: «الرئيس بايدين قرر في أعقاب الحوار الاستراتيجي الذي جرى معنا، عدم رفع العقوبات عن الحرس الثوري الإيراني». وأوضح أن المحادثات مع الطرف الأميركي «منعت هذا الأسبوع محاولات لتقديم تسهيلات للحرس الثوري، ومنعت الضغوط السياسي على الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل إغلاق التحقيق المفتوح».

وعن المقترح الأوروبي الأخير لإحياء الاتفاق، قال لبيد، «قلنا للطرف الأميركي هذا ليس ما يريد الرئيس بايدين. هذا ليس ما تحدث عنه خلال زيارته إلى إسرائيل، وهذا ليس ما وقع عليه في إعلان أورشليم». وقال «أكدنا أن دولة إسرائيل لن تكون منوطة بقرارات إيران، أو بقرارات الدول العظمى». وأضاف: «قيادة جيش الدفاع والموساد تلقوا منا إيجازاً بالقيام بالاستعدادات اللازمة لمواجهة أي سيناريو كان. ستكون جاهزين للتحرك من أجل الحفاظ على أمن

المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق. هذا الاتفاق ليس جيداً...».

معتبراً أن المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق، «لا تعارض كل اتفاق مهما كانت تفاصيله، يمكن ويجب جعل إيران التوقيع على اتفاق أفضل بكثير، ما سماه الأميركيون اتفاق أطول وأقوى». ورأى أن الاتفاق أطول لأنه «لا يشمل موعداً لإنهائه مفعولاً، كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأقوى لأن «الرقابة ستكون أشد، ولأن الاتفاق سيتعامل أيضاً مع برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ومع التورط الإيراني في ممارسة الإرهاب في كل أنحاء الشرق الأوسط».

وأعرب لبيد عن اعتقاده بأن «التوصل لحل هذا الاتفاق ممكن، لو وضع تهديد عسكري ذو مصداقية على الطاولة»، وأشار إلى أنه «حقق خلال الأشهر الأخيرة عدداً ليس يقلل من الإنجازات إزاء الأميركيين والدول الأخرى

المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق. هذا الاتفاق ليس جيداً...».

معتبراً أن المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق، «لا تعارض كل اتفاق مهما كانت تفاصيله، يمكن ويجب جعل إيران التوقيع على اتفاق أفضل بكثير، ما سماه الأميركيون اتفاق أطول وأقوى». ورأى أن الاتفاق أطول لأنه «لا يشمل موعداً لإنهائه مفعولاً، كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأقوى لأن «الرقابة ستكون أشد، ولأن الاتفاق سيتعامل أيضاً مع برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ومع التورط الإيراني في ممارسة الإرهاب في كل أنحاء الشرق الأوسط».

وأعرب لبيد عن اعتقاده بأن «التوصل لحل هذا الاتفاق ممكن، لو وضع تهديد عسكري ذو مصداقية على الطاولة»، وأشار إلى أنه «حقق خلال الأشهر الأخيرة عدداً ليس يقلل من الإنجازات إزاء الأميركيين والدول الأخرى

تلقاها من إيران. وقال: «لقد وصلنا إلى اللحظة الحاسمة. أنا متفائل، إنها الميترات الأخيرة»، عاداً أن الاتفاق «سيجعل العالم أكثر أماناً».

وتلقى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهسيان، اتصالاً هاتفياً من نظيره العماني بدر البوسعيدي، وتناول الاتصال العلاقات الثنائية والتأكيد على استمرار الجهود الجادة من أجل استئناف مفاوضات تفعيل خطة العمل الشاملة «المشتركة» في إشارة إلى الاسم الرسمي للاتفاق النووي.

وجاء الاتصال غداة مشاورات قطرية - إيرانية حول الاتفاق النووي، بين محمد بن عبد العزيز بن صالح القطري، مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية، وعلي باقري كني كبير المفاوضين الإيرانيين. وقالت الخارجية القطرية في بيان إن الخليفة أكد خلال الاجتماع «على أهمية السير قدماً في سبيل إحياء الاتفاق النووي الذي يصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة».

وقال مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي: «نحن نرى أن الاتفاق ليس جيداً...».

معتبراً أن المخاطر المتعلقة بهذا الاتفاق، «لا تعارض كل اتفاق مهما كانت تفاصيله، يمكن ويجب جعل إيران التوقيع على اتفاق أفضل بكثير، ما سماه الأميركيون اتفاق أطول وأقوى». ورأى أن الاتفاق أطول لأنه «لا يشمل موعداً لإنهائه مفعولاً، كما اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأقوى لأن «الرقابة ستكون أشد، ولأن الاتفاق سيتعامل أيضاً مع برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ومع التورط الإيراني في ممارسة الإرهاب في كل أنحاء الشرق الأوسط».

وأعرب لبيد عن اعتقاده بأن «التوصل لحل هذا الاتفاق ممكن، لو وضع تهديد عسكري ذو مصداقية على الطاولة»، وأشار إلى أنه «حقق خلال الأشهر الأخيرة عدداً ليس يقلل من الإنجازات إزاء الأميركيين والدول الأخرى

الصدر يدعو إلى بلد جديد من دون ميليشيات ومحاصصات طائفية

العراقيون يترقبون قرار المحكمة الاتحادية حول حل البرلمان

في إقليم على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، وهو المنصب المخصص للمكون الكردي في العراق. وأضافوا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني قريب من الصدر، بحكم التحالف الذي كان قائماً بينهما تحت اسم «إنقاذ وطن» قبل أن يسحب الصدر نوابه من البرلمان، لذا فإن «الإطار الشيعي الشعبي» بات ينظر إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني باعتباره جزءاً من تحالف الحل. وكان تحالف الحزب مع الصدر يهدف إلى تشكيل «حكومة أغلبية وطنية»، ما أسهم في تمزيق البيت الشيعي، وفق اعتقاد البعض. وأخيراً تشير جماعة من «الإطار» إلى تمسك الحزب الديمقراطي الكردستاني، بعدم استعداده للجلوس على مائدة الحوار الوطني إلا بمشاركة الصدر أو مبعوث عنه.

لكن الصدر، في سياق موقفين متتاليين في غضون يومين، لم يستهدف الإطار



انصار التيار الصدري أمام مقر البرلمان يطالبون بحله يوم 26 أغسطس (أ.غ.ب)

إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني نفسه طرف في الأزمة السياسية العامة في البلاد نتيجة عدم اتفاق الحزبين الكرديين الرئيسيين

الشيعيين. لكن المرابطين والمتابعين للأزمة السياسية في العراق، لا يعلقون كثيراً من الأمل على زيارة بارزاني إلى بغداد والنجف، نظراً

التيار الصدري، مقتدى الصدر. ولم يعرف بعد طبيعة المبادرة السياسية التي سوف يحملها معه بارزاني لحل المشكلات العالقة بين الكتلتين

سوف يوفق رئيس إقليم كردستان، نيجرفان بارزاني، إلى العاصمة العراقية بغداد للقاء القيادات السياسية فيها، وياً إلى التجف للقاء زعيم

رؤية جديدة لـ «عراق مختلف تسوده المحبة والعدالة، ومن دون ميليشيات ومحاصصة طائفية»، وذلك بعد أن كان قد دعا إلى عدم مشاركة كل القوى والأحزاب العراقية - بما فيها التيار الصدري - التي شاركت في حكومات ما بعد عام 2003 في الحكم. وفي تغريدة لما يعرف بـ «وزير القائد» الصدري، دعا صالح محمد العمري الشيعي، فقد أشارت مصادر تابعة فيه، ولا ميليشيات فيه، ولا احتلال فيه، ولا إرهاب فيه، ولا فساد فيه، ولا مخدرات فيه، ولا سلاح منفلت فيه، ولا أحزاب مجرمة فيه، ولا مجرّب يجزّب فيه، ولا دولة عميقة فيه، ولا طائفية فيه، ولا محاصصة فيه».

أما في سياق الجهود التي تبذل للبحث عن مقاربات لحل الأزمة الراهنة بين التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر وبين قوى الإطار الشيعي التي ترأسها إقليم كردستان إلى أن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني،

بغداد، الشرق الأوسط».

يترقب العراقيون قرار المحكمة الاتحادية حول حل البرلمان، بعد أن كان قد التيار الصدري مقتدى الصدر قد منحها مهلة، مدتها 72 ساعة، تنتهي اليوم (الأثنين)، للبت في الأمر، لكن المحكمة من جانبها حددت يوم غد (الثلاثاء) موعداً للنظر في شكوى تقدم بها قياديون في التيار الصدري يطالبون فيها بحل البرلمان، بحجة فشله في أداء مهمته وإقامة الاستحقاقات الدستورية على مدى 9 أشهر.

وبينما يعلق الصدريون أمالههم على صدور قرار من المحكمة بحل البرلمان، ما يعني تلقائياً إجراء انتخابات مبكرة، توقع خبراء قانونيون الأتحادية عن إعلان الأسيوع الماضي مجلس القضاء الأعلى، حين أكد أن حل البرلمان ليس من صلاحيته.

في غضون ذلك، طرح «الصدري» أمس (الأحد)

سوريا والمغرب و«التطبيع» ملفات «غير محسومة»

هل تُرجى الخلافات العربية قمة الجزائر؟



القادة العرب خلال مشاركتهم في قمة تونس 2019 (رئاسة الجمهورية المصرية)

ويقول أبو طالب إن «المغرب وضع شرطاً حاسماً لما يقول إنه حماية للأرض ووحدة التراب المغربي، من خلاله يتم تقييم علاقاته مع الدول، تبعاً لموقف هذه الدول من قضية الصحراء، وهو شرط يضر بعلاقات المغرب ودول الجوار التي ترى أن هذه المسألة تصمم بالتفاوض»، مشيراً إلى «انعكاس آخر لهذه الأزمة في أعقاب سحب السفراء من تونس والرباط، على خلفية موقف الرئيس التونسي قيس سعيد من قضية الصحراء»، ويضيف أبو طالب: «إن علاقات دول المغرب العربي متوترة جداً، وأي قمة للتعاون ستجد صعوبة في ظل التطورات السياسية الأخيرة، والتي قد تضع قيوداً على الإلتزام بعقدتها في موعدها، أو قيوداً على نسبة الحضور والمشاركة حال عقدها»، مضيفاً أن «الخريطة العربية مفعمة بالتوترات والأزمات التي تجعل عقد القمة في موعدها أمراً مشكوكاً فيه».

بدروره يقول المقراني إن منطقة المغرب العربي تشهد حالة «توتر غير مسبوقة»، مشيراً إلى أن «مشاركة المغرب في القمة المقبلة أصبحت موضع شك، في سياق مغاربي يشهد اقتتالاً في ليبيا وتصداً بين المغرب من جهة، والجزائر وتونس من جهة أخرى». لافتاً إلى أن «هلف تطبيع العلاقات مع إسرائيل أحد التحديات المهمة التي تواجه القمة».

بدروره يقول المقراني إن منطقة المغرب العربي تشهد حالة «توتر غير مسبوقة»، مشيراً إلى أن «مشاركة المغرب في القمة المقبلة أصبحت موضع شك، في سياق مغاربي يشهد اقتتالاً في ليبيا وتصداً بين المغرب من جهة، والجزائر وتونس من جهة أخرى». لافتاً إلى أن «هلف تطبيع العلاقات مع إسرائيل أحد التحديات المهمة التي تواجه القمة».

بدروره يقول المقراني إن منطقة المغرب العربي تشهد حالة «توتر غير مسبوقة»، مشيراً إلى أن «مشاركة المغرب في القمة المقبلة أصبحت موضع شك، في سياق مغاربي يشهد اقتتالاً في ليبيا وتصداً بين المغرب من جهة، والجزائر وتونس من جهة أخرى». لافتاً إلى أن «هلف تطبيع العلاقات مع إسرائيل أحد التحديات المهمة التي تواجه القمة».

لعدة أسباب، من بينها «ما يتردد عن أن الدولة المضيفة نصر على عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وهو الأمر الذي تعارضه بعض القوى العربية المؤثرة»، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمه، مؤكداً «استمرار التحضيرات من أجل عقد القمة في موعدها، رغم ما يبدو على السطح من خلافات عربية».

القضية الأخرى التي تسبب «صعوبة» عقد القمة في موعدها تتعلق بالموقف في المغرب العربي، على خلفية قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرباط والجزائر،

دورية وطويلة وشهدت تطورات كبيرة ومتعددة عربياً وعلى صعيد الشرق الأوسط، وهو ما يستدعي انعقادها حتى يتفق القادة العرب على السبل الكفيلة للتعامل معها». ويضيف هريدي أن «عدم عقد القمة في موعدها المعلن سيبحث برسالة غير مرغوب فيها للقوى الإقليمية والدولية، فمادها أنه ليس هناك إرادة عربية مشتركة للتعاطي مع التطورات الإقليمية والدولية والأوضاع الحرجة مالياً وسياسياً».

لكن مع هذا يظل الجزم بعقدتها في موعدها أمراً «صعباً

«غاية الصعوبة»، مبرراً ذلك في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بـ«الخلافات الكبيرة حول كيفية التعامل مع سوريا، ففي الوقت الذي تسعى فيه الجزائر لرفع الحظر عنها، لا يوجد توافق عربي على هذه المسألة، ولا حتى اتجاه مناقشة الأمر في القمة المقبلة».

في حين يؤكد السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، «صعوبة التكن» بعقد القمة في موعدها من عدمه، فالاحتمالات «متساوية». ويقول هريدي لـ«الشرق الأوسط» إن «الفترة الزمنية منذ آخر قمة

التي تواجه القمة العربية المقبلة، بحسب السياسي والحقوقى الجزائري، محمد آدم المقراني، والمقرر أن تستضيفها الجزائر في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإن حالة من «الشك» و«الغموض» ما زالت تحيط بالقمة التي «طال انتظارها»، في ظل خريطة عربية «مفعمة بالتوترات والخلافات»، و«عدم حسم» مجموعة من الملفات والقضايا، يرى البعض أنها قد تكون «عائقاً» أمام اجتماع القادة العرب في قمة «الم شمال» بالجزائر.

ورغم الاستعدادات الجارية في الجزائر لاستضافة أول اجتماع للقادة العرب على مستوى القمة في إطار الجامعة العربية، منذ اللقاء الأخير في تونس مارس 2019. عبر إطلاق موقع إلكتروني في نهاية يوليو (تموز) الماضي، وتأكيد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في الأول من أغسطس (آب) الحالي، خلال لقائه الدوري وممثلي الإعلام الجزائري، أن «الأسرة العربية مستعدة في الجزائر» والقمة المقبلة ستكون ناجحة؛ لأنها تهدف إلى لم الشمل العربي عقب سنوات من حالة التفرقة والتشرذم بين الأسرة العربية».

فإن «التشكيك» في انعقادها في موعدها ما زال مستمراً. وتعتبر عودة سوريا إلى الجامعة العربية أبرز التحديات

التي تواجه القمة العربية المقبلة، بحسب السياسي والحقوقى الجزائري، محمد آدم المقراني، والمقرر أن تستضيفها الجزائر في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإن حالة من «الشك» و«الغموض» ما زالت تحيط بالقمة التي «طال انتظارها»، في ظل خريطة عربية «مفعمة بالتوترات والخلافات»، و«عدم حسم» مجموعة من الملفات والقضايا، يرى البعض أنها قد تكون «عائقاً» أمام اجتماع القادة العرب في قمة «الم شمال» بالجزائر.

ورغم الاستعدادات الجارية في الجزائر لاستضافة أول اجتماع للقادة العرب على مستوى القمة في إطار الجامعة العربية، منذ اللقاء الأخير في تونس مارس 2019. عبر إطلاق موقع إلكتروني في نهاية يوليو (تموز) الماضي، وتأكيد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في الأول من أغسطس (آب) الحالي، خلال لقائه الدوري وممثلي الإعلام الجزائري، أن «الأسرة العربية مستعدة في الجزائر» والقمة المقبلة ستكون ناجحة؛ لأنها تهدف إلى لم الشمل العربي عقب سنوات من حالة التفرقة والتشرذم بين الأسرة العربية».

فإن «التشكيك» في انعقادها في موعدها ما زال مستمراً. وتعتبر عودة سوريا إلى الجامعة العربية أبرز التحديات

القاهرة، فتحية الداخني

مع اقتراب الموعد المقترح لانعقاد القمة العربية الدورية في دورتها الـ31. والمقرر أن تستضيفها الجزائر في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإن حالة من «الشك» و«الغموض» ما زالت تحيط بالقمة التي «طال انتظارها»، في ظل خريطة عربية «مفعمة بالتوترات والخلافات»، و«عدم حسم» مجموعة من الملفات والقضايا، يرى البعض أنها قد تكون «عائقاً» أمام اجتماع القادة العرب في قمة «الم شمال» بالجزائر.

ورغم الاستعدادات الجارية في الجزائر لاستضافة أول اجتماع للقادة العرب على مستوى القمة في إطار الجامعة العربية، منذ اللقاء الأخير في تونس مارس 2019. عبر إطلاق موقع إلكتروني في نهاية يوليو (تموز) الماضي، وتأكيد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في الأول من أغسطس (آب) الحالي، خلال لقائه الدوري وممثلي الإعلام الجزائري، أن «الأسرة العربية مستعدة في الجزائر» والقمة المقبلة ستكون ناجحة؛ لأنها تهدف إلى لم الشمل العربي عقب سنوات من حالة التفرقة والتشرذم بين الأسرة العربية».

فإن «التشكيك» في انعقادها في موعدها ما زال مستمراً. وتعتبر عودة سوريا إلى الجامعة العربية أبرز التحديات

ضبط 300 قطعة سلاح على الحدود الإسرائيلية - العربية

بالإضافة إلى ذلك، ساهمت إقامة غرف عمليات مشتركة في قيادة المنطقة الوسطى وقيادة المنطقة الجنوبية في جيش الدفاع الإسرائيلي، وتضم مئتين عن شرطة إسرائيل وجهات الأمن العام وغيرها من الجهات المتخصصة في مجال التهريب، إلى تشكيل صورة استخباراتية عالية الدقة توفر استجابة عملياتية موحدة ومشتركة لمواجهة التحديات ومحاولات التهريب.

وقال قائد لواء الغور والواديان في الجيش الإسرائيلي، العقيد مئير بيدerman: «تعمل قوات اللواء، ومن ضمنها مقاتلو كتيبة (سود الأردن)، وكتيبة (اليوات الغور)، وكتيبة (نيسان-636) ليلاً ونهاراً في سبل الوفاء بمهمة حماية الحدود الشرقية لدولة إسرائيل، واضعين نصب عيونهم ضمان الأمن وشعور مواطني المنطقة والمارة فيها بالأمن. ويستعدون في كل لحظة لشراكة عميقة مع كافة الأجهزة الأمنية في المنطقة: الشرطة، وحرس الحدود، وجهات الأمن العام، مما يزيد من فعالية العمل، وادى إلى نجاحات كبيرة في العام الماضي».

وقال قائد «السواء فاران»، العقيد عيدو ساعر: «مهمة قواتنا المتمثلة في الدفاع عن الحدود والحفاظ على حكم القانون في النقب، والعمل من أجل بسط سيادة دولة إسرائيل داخل حدود السلام، تنصر أولوياتنا؛ إذ يعمل مقاتلون من كتيبة (كاراكال) وكتيبة (بريدلاس) وكتيبة (727) كل ليلة على إحباط محاولات تهريب المخدرات والوسائل القتالية عبر الحدود، وبالتالي قطع الحرك الاقتصادي للجريمة في النقب».

أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي (الأحد)، أنه منذ مطلع السنة، تم ضبط 300 قطعة سلاح، وثلثين من المخدرات، عبر 100 نقطة تهريب على الحدود الإسرائيلية العربية. وقال الناطق بلسان الجيش، إنه من الملاحظ أن تنظيمات مسلحة مختلفة باتت تعمل بشكل وثيق مع تجار الأسلحة والمخدرات، وهذا يجعلها أكثر مغامرة في عملياتها. وإن هذا التعاون قاد في عام 2022 إلى ارتفاع عدد محاولات تهريب المخدرات والوسائل القتالية إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، ولكنه أيضاً قاد إلى مزيد من المراقبة وزيادة في حجم إحباط عمليات التهريب وإفشالها، على حدود إسرائيل كافة.

وتابع الناطق بأنه في حين أحبطت قواته 21 عملية تهريب في عامي 2020 و2021 مجتمعين، فإنها أحبطت 35 عملية تهريب في عام 2022. 18 منها على الحدود مع الأردن، وتقدر قيمة هذه المواد بحوالي 20 مليون دولار. وأكد أن المسدس الذي يباع مرصخاً في إسرائيل بقيمة 10 آلاف شيقل يباع في السوق السوداء بمبلغ 35 ألفاً دولار يساوي 3,25 شيقل. «ضمن «النشاط» مشروع (الزخم على الحدود) الذي نفذ على الحدود مع الأردن، ومصر، وتعزيز البات الرئيس وتعزيز وتحسين وسائل النقل، والوسائل القتالية ووسائل جمع المعلومات، كما ساهم قرار تحويل كتائب المشاة (كال) إلى كتائب إقليمية متخصصة وخبيزة في التضاريس، إلى زيادة عدد رصد هذه العمليات وإحباطها».

الأمم المتحدة لدى الأمم المتحدة، من حركة «فتح»، بعد أن أعلن عن خطته لخوض الانتخابات البرلمانية. والشهر الماضي تمت الإطاحة بمعضو مركزية «فتح» توفيق الطيراوي، من رئاسة الجامعة الأمنية الوحيدة التابعة للسلطة، ضمن خلافات داخلية كذلك. ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤول آخر قوله: «عندما يجتمع المؤتمر العام لحركة (فتح)، فإن عباس ومعاونيه سيحاولون انتخاب مساعد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة، في اللجنة المركزية لحركة (فتح) المكونة من 18 عضواً».

ويتغير فرج والشيخ، أقوى شخصيتين في قيادة السلطة بعد عباس، بينما يسعى إلى أن يستبدل بنائب رئيس «فتح» محمود العالول، ماجد فرج، أو أي شخص آخر لا جدال في ولائه له.

وينظر العالول وجبريل الرجوب على أنهما من الخلفاء المحتملين لعباس أيضاً.

وقال محلل فلسطيني للصحيفة الإسرائيلية، إن «الأزمة الحالية في (فتح) هي وحسب مسؤول مخضرم الأسوأ منذ أربعة عقود». وأعرب مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية، عن قلقه من أن فترة ما بعد عباس ستشهد أعمال عنف وسفك دماء. وقال: «هناك شعور بأن شيئاً سيئاً سيحدث في اليوم التالي لرحيل الرئيس عباس»، لكن في «فتح» يقول المسؤولون إنه لا توجد خلافات وراء التاجيل، وإن «فتح» في نهاية المطاف ستعقد مؤتمرها الثامن، وستكون موحدة في مواجهة التحديات.



جداريات من المشروع الفني العام «أشاهد سلوان» في القدس الشرقية (أب)

القائمة مستقلة من «فتح» في الانتخابات البرلمانية التي أُلغيت في نهاية المطاف. وبحسب مسؤول مخضرم في «فتح»، تحدث للصحيفة الإسرائيلية، فإن عباس يعزّم استخدام الجمعية العامة المقبلة لتصفية حسابات مع خصومه ومكافأة أنصاره، لتقويض، وربما للتخلص من عباس وبعض الموالين له، لمنع البرغوثي، وتوفيق الطيراوي، وناصر القدوة، وتعزيز مكانة حسين الشيخ.

وفي العام الماضي، طُرد ناصر القدوة، وزير الخارجية الفلسطيني السابق ومبعوث

لحركة «فتح» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016؛ لكن المؤتمر الثامن تم تأجيله عدة مرات بعد خلافات حادة بين كبار مسؤولي «فتح» حول حجم تمثيل الأسرى التابعين للحركة في السجون الإسرائيلية، بحسب ما أوردته الصحيفة الإسرائيلية. وجاء في التقرير أن الخلاف حول الأسرى هو جزء من محاولة الرئيس عباس وبعض الموالين له، لمنع المؤتمر الثامن، لاتخاذ قرارات من شأنها أن تمهد الطريق لأنصاره البرغوثي وأنصاره من تولى مناصب رئيسية.

وفي عام 2021، أعلن البرغوثي في تحدٍّ مفتوح للرئيس عباس، عن نيته الترشح

إلى 86 عاماً. ونشرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية عن مسؤول في حركة «فتح» وصفته بـ«المخضرم»، أن الرئيس محمود عباس يخطط لاستخدام الجمعية العمومية القادمة لحركته: «لتصفيه حسابات مع المعارضين ومكافأة الموالين داخلها». وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن الرئيس عباس يواجه ضغوطاً كبيرة لعقد المؤتمر الثامن، لاتخاذ قرارات من شأنها أن تمهد الطريق لأنصاره البرغوثي وأنصاره من تولى مناصب رئيسية.

وفي عام 2021، أعلن البرغوثي في تحدٍّ مفتوح للرئيس عباس، عن نيته الترشح

رام الله، «الشرق الأوسط»

يعترض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لضغوط متزايدة من داخل حركة «فتح» لعقد المؤتمر الثامن للحركة الذي تأجل عدة مرات هذا العام، من دون أن يتم تحديد موعد واضح لعقد. ويكتسب المؤتمر الثامن المنتظر أهمية خاصة؛ لأنه على الأغلب سيعمل على تقوية تيارات وإضعاف أخرى داخل الحركة، استعداداً لمرحلة ما بعد عباس.

وقال أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إن انعقاد المؤتمر الثامن للحركة سيكون على طاولة اللجنة المركزية في أول اجتماع لها، ليتم اتخاذ قرار يحدد تاريخ انعقادها. وأضاف أن «الموقف والقرار والمؤتمر الثامن قرار لا رجعة فيه، وأنه سيكون في وقت قريب جداً خلال هذا العام؛ لأنه ليس استحفاً تنظيمياً فقط، وإنما هو استحقاق وطني ومصالح وطنية وضرورة وطنية». وتابع «موقفنا وقرارنا أن نذهب إلى المؤتمر، ولا تكون هناك أي معوقات يمكن أن تؤخر انعقادها». وجاءت تصريحات حلس بعد يومين من تصريحات عضو مركزية «فتح» وأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، حسين الشيخ، قال فيها إن المؤتمر العام الثامن لحركة «فتح»، استحقاق تنظيمي وطني في هذه المرحلة، ويجب أن تسرع في عقده تكريماً للجنح الديمقراطية في أطراف ومؤسساتها، ورفدها بالطاقت الشابة والجديدة لتحمل المسؤوليات في استكمال الشوار الوطني الكفاحي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

يعترض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لضغوط متزايدة من داخل حركة «فتح» لعقد المؤتمر الثامن للحركة الذي تأجل عدة مرات هذا العام، من دون أن يتم تحديد موعد واضح لعقد. ويكتسب المؤتمر الثامن المنتظر أهمية خاصة؛ لأنه على الأغلب سيعمل على تقوية تيارات وإضعاف أخرى داخل الحركة، استعداداً لمرحلة ما بعد عباس.

وقال أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إن انعقاد المؤتمر الثامن للحركة سيكون على طاولة اللجنة المركزية في أول اجتماع لها، ليتم اتخاذ قرار يحدد تاريخ انعقادها. وأضاف أن «الموقف والقرار والمؤتمر الثامن قرار لا رجعة فيه، وأنه سيكون في وقت قريب جداً خلال هذا العام؛ لأنه ليس استحفاً تنظيمياً فقط، وإنما هو استحقاق وطني ومصالح وطنية وضرورة وطنية». وتابع «موقفنا وقرارنا أن نذهب إلى المؤتمر، ولا تكون هناك أي معوقات يمكن أن تؤخر انعقادها». وجاءت تصريحات حلس بعد يومين من تصريحات عضو مركزية «فتح» وأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، حسين الشيخ، قال فيها إن المؤتمر العام الثامن لحركة «فتح»، استحقاق تنظيمي وطني في هذه المرحلة، ويجب أن تسرع في عقده تكريماً للجنح الديمقراطية في أطراف ومؤسساتها، ورفدها بالطاقت الشابة والجديدة لتحمل المسؤوليات في استكمال الشوار الوطني الكفاحي.

فرع «أمستي» في تل أبيب ينتقد قيادة المنظمة لتشددها تجاه إسرائيل

المتشدد. ويطالب الفرع الإسرائيلي أن يقتصر عمل المنظمة على مراقبة السياسة الإسرائيلية فيما يتعلق بحقوق الإنسان في المناطق المحتلة، وأن تخرج العرب في إسرائيل من إطار مراقبتها.

وهذا يقوض شرعيتها ويمنح منظمات متطرفة أدوات لمقاطعتها والتحرير عليها وتشجيع الإرهاب ضدها. وبحسب مصدر في الفرع فإن هناك عدداً من إدارة المنظمة في لندن أبدوا تعاطفاً مع موقف الفرع في إسرائيل.

يذكر أن منظمة أمستي كانت قد نشرت تقريراً شاملاً في فبراير (شباط) الماضي، من 182 صفحة بعنوان «نظام الفصل العنصري (إبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية»، أدانت فيه عمليات

المتشدد. ويطالب الفرع الإسرائيلي أن يقتصر عمل المنظمة على مراقبة السياسة الإسرائيلية فيما يتعلق بحقوق الإنسان في المناطق المحتلة، وأن تخرج العرب في إسرائيل من إطار مراقبتها.

وهذا يقوض شرعيتها ويمنح منظمات متطرفة أدوات لمقاطعتها والتحرير عليها وتشجيع الإرهاب ضدها. وبحسب مصدر في الفرع فإن هناك عدداً من إدارة المنظمة في لندن أبدوا تعاطفاً مع موقف الفرع في إسرائيل.

يذكر أن منظمة أمستي كانت قد نشرت تقريراً شاملاً في فبراير (شباط) الماضي، من 182 صفحة بعنوان «نظام الفصل العنصري (إبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية»، أدانت فيه عمليات

الأسرى يحلون هيئاتهم التنظيمية وأضراب عن الطعام الخميس

قد تراجعت عن جملة «الغفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي، ونقضى بوقف إجراءات الإدارة ضد الأسرى بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجبلوع في سبتيمبر (أيلول) 2021. قبل إعادة اعتقالهم لاحقاً. وأبلغت الإدارة المعتقلين في عدد من السجون أنها ستبدأ بفرض إجراءات التصفيق على المؤبدات من خلال عمليات النقل المتكررة من الغرف، والأقسام، والسجون التي يقعون فيها.

وقدع هذا الإجراء المعتقلين إلى استئناف خطواتهم، كونه يستهدف محاولة «استقرار» الأسرى. وتسود حالة من التوتر الشديد أقسام الأسرى في سجون الاحتلال بعد التصعيد الذي بدأه الأسرى. ويوجد في السجون نحو 4550 أسيراً، بينهم 31 أسيرة، ونحو 175 قاصراً بينهم طفلة، وأكثر من 700 معتقل إداري.

قبل أيام من بدء المهلة الدستورية لانتخاب خلف لعون

دعوات لبنانية للتوافق على مرشح للرئاسة وتجنب الفراغ

بيروت، الشرق الأوسط

مع قرب بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية، يوم الخميس المقبل، وفقدان الأمل بإمكانية تاليف حكومة جديدة، تتجه الأنظار في لبنان إلى ما سيكون عليه الوضع في الفترة المقبلة، لا سيما إذا لم يتم انتخاب رئيس في الوقت المحدد، وانتقال لبنان إلى مرحلة الفراغ الرئاسي، فيما استمر تبادل للاتهامات بالمسؤولية عن التعطيل بين أركان السلطة.

وتتهم النائب في اللقاء الديمقراطي، مروان حمادة، «الحزب الوطني الحر» و«حزب الله» بالعمل على خطتين: «خطة لإلتيان رئيس جمهورية يكمل النهج، وخطة لتشكيل حكومة جديدة، وسيط عليها هذا النهج». وأوضح في حديث إذاعي أنه «يمكن لمجلس الوزراء مجتمعاً أن يمارس صلاحيات الرئيس، وفي صبيحة الأول من أكتوبر (تشرين الأول) يصبح كل شيء تابعاً للحكومة الانتقالية»، معتبراً أن «سوابق الرئيس ميشال عون لا

تبرش بأنه سيسلم فور انتهاء ولايته». كذلك وجه النائب في حركة «أمل»، هاني قببسي، اتهامه لـ«التحيا الوطني الحر»، من دون أن يسميه، وقال في احتفال تابيني: «نحن أمام استحراق انتخاب رئيس للجمهورية، والبعض يبحث كيف سيدبر الأمور إذا لم يتمكن من انتخاب الرئيس من خلال حكومة تدبر البلاد». وسأل: «ماذا لا تتوافقون على انتخاب رئيس في بلد هو في أمس الحاجة للتوافق. وأقول

اليوم، لا تبحثوا عن إدارة الأزمات في ظل ثقافتكم الطائفية، بل ابحثوا عن حل للأزمات بانتخاب رئيس لانتخاب الفراغ، وابتعدوا عن لغة المحاصصة لا أن يسعى كل منكم إلى أن ينتصر على الآخر. تنازلوا عن هذه الثقافة، انتخاب رئيس لانتخاب رئيس، وعلى كيف ننصّر على العدو، وكيف نقف بوجه العقوبات والحصار». وفي موضوع انتخاب رئيس للجمهورية، أكد النائب في كتلة «نواب التغيير»، إبراهيم منيمنة أن «مواصفات الرئيس الجديد

واضحة المعالم، تتنطق بالدرجة الأولى من أن يكون رئيساً جامعاً مقبولاً من المكونات اللبنانية كافة، وليس رئيس تحذ، من منطلق فتوي أو طائفي»، مؤكداً أن «المواصفات التي نضعها ستواجه مع المنظومة ككل ولن تستثنى أحداً». وراى منيمنة في حديث إذاعي أن «مقاربة أن يكون الرئيس أقوى مسيحياً» ما هي إلا وسيلة استخدمت لإيصال الرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة. ورداً على سؤال عن مسالة

تشكيل الحكومة، قال منيمنة إن المرحلة تتطلب التكامل بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، داعياً في الوقت عينه إلى استرجاع الاستحقاق الرئاسي إلى الداخل، من خلال أن يعرض المرشحون مشاريعهم، رؤيتهم وصورة عهدهم على الكتل النيابية، لأنها هي التي ستنخب الرئيس العتيد». وفي سياق انتخابات رئاسة الجمهورية، قال النائب في حزب «القوات اللبنانية»، أنطوان حبشي: «فريد رئيس

قرار وليس رئيس مساومات، ورداً على سؤال عمن يعرقل تشكيل الحكومة، قال حبشي: «لم يعد بعيننا من المعرقل، فحزب الله اشترك بالمباشر في تشكيل هذه الحكومة، كل ما نعرفه أن سنتين مرتا على تفجير المرفأ، ولا جديد حتى الآن، وهناك نواب اسماؤهم واردة في التحقيق، ترشحوا وعادوا نواباً، لذلك فإن الكباش على الحكومة لا تشكيلها له يحافظ على سيادة لبنان».

تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

يستعد لبنان للدخول في مرحلة سياسية جديدة، فور سريان مفعول المهلة الدستورية في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل، لانتخاب رئيس جمهورية جديد، والذي لا يزال يكتنفه الغموض والضبابية، بالاستحقاق الرئاسي عن الحزب، ليس بسبب غياب المرشحين عن المشهد السياسي فحسب، وإنما لأن الناخبين الكبار: سواء على المستويين الإقليمي والدولي، لم يقرروا حتى الساعة النزول بقلهم لتظهر صورة من هم الأقوياء من المرشحين ليكنوا في عداد السباق إلى رئاسة الجمهورية؛ لأنه من غير الجائز تغيب العوامل الخارجية، والتعاطي مع هذا الاستحقاق على أنه لبناني، ويعود القرار النهائي في انتخاب الرئيس للمكتب النيابية في البرلمان.

ويبدو أن الناخبين الكبار من خلال ممثلهم في لبنان، أكانوا من السفراء المعتمدين لديه أو من الموقدين في مهمات خاصة فوق العادة، لا يزالون في مرحلة استطلاع الأجواء السياسية المحيطة بالانتخابات الرئاسية، ويلتقون بعيداً عن الأضواء العدد الأكبر من المرشحين، بناء على طلبهم، للوقوف على آرائهم من دون أن يحصل أي منهم على ضمانات تتج له التصرف على أنه سيجمل لقب فخامة الرئيس

خلفاً للحالي الرئيس ميشال عون. وفي هذا السياق، يقول مصدر سياسي بارز عن الانتخابات الرئاسية لن تكون معزولة عن التطورات التي تشهدها المنطقة، وأن قراءةاتها يجب أن تكون مستمدة مما ستؤول إليه؛ سواء على صعيد المفاوضات المتعلقة بالملف النووي الإيراني، أو الأميركية بين لبنان وإسرائيل، حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، ويؤكد أن نجاحها يمكن أن يشكل الممر الإلزامي للعبور بالاستحقاق الرئاسي إلى بر الأمان.

ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الوساطة الأميركية ما زالت تتراوح بين هبة باردة وأخرى ساخنة، بخلاف الأجواء الإيجابية التي كان قد بشر بها المستشار الرئاسي نائب رئيس البرلمان إلياس بو صعب، قبل أن يقرر العودة إلى ضبط النفس والتوقف عن بث التفاؤل بالوصول إلى اتفاق حول ترسيم الحدود البحرية.

ويبدو أن استحقاق الرئاسي وضع على نار حامية؛ خصوصاً أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لن يبادر إلى فتح جلسة انتخاب الرئيس قبل الأسبوع الأخير من سبتمبر، وهو يحتفظ لنفسه بتحديد موعد انعقادها، على أن تسبقها مبادرة الكتل النيابية إلى تزجيم تحركها الذي لا يزال خجولاً ومحدوداً إلى حد كبير. ويؤكد المصدر نفسه أن المرشحين للرئاسة يلدونون

بالصمت، لئلا يذهبوا ضحية حرق الأسماء من قبل هذا الطرف أو ذاك، برغم أن تكثف «قوى التغيير» في البرلمان، يستعد للإعلان عن أسماء عدد من المرشحين يُنظر إليهم على أنهم من غير التقليديين، ولا ينتمون إلى المنظومة الحاكمة والطبقة السياسية، ويرى أن معظم السفراء انتهوا من تجميع

معلوماتهم عن المرشحين، وبعثوا بها إلى مراكز القرار في دولهم، مع أنه لم يستبعد فور انتهاء العطلة الصيفية أن يبادر كثير من هذه الدول إلى إيفاء موفدين عنهم في مهمة تتجاوز استطلاع المواقف، إلى وضع لائحة بأسماء المرشحين الذين يصنفونهم على خانة من ستقع عليهم القرعة في غرف القرار من

دولية وإقليمية. وإن يؤكد المصدر أن «حزب الله» يؤيد تأمين خروج أمن لعون من بعيداً، احتراماً منه للأصول الدستورية، وهذا ما تتلغفه الحزب من عون في لقاءاته المفتوحة التي يعدها مع مسؤول الارتباط والتنسيق وفق صفا الذي ينتقل باستمرار بين بيروت والإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

ميرنا الشالوحي، فإنه في المقابل يتحسب لردود فعل النائب جبران باسيل الذي لن يلود بالصمت إلى حين انتهاء ولاية عون. ويحذّر المصدر نفسه من لجوء باسيل إلى افتعال توترات يتوخى منها ابتزاز الأطراف المعنية بانتخاب الرئيس، ومن خلالها الناخبين الكبار في الإقليم والمجتمع الدولي، ويقول

تأليف الحكومة يتعسر و«حزب الله» لن يقاتل لولادتها

توترات غير مسبوقه قد يثيرها باسيل بالتلازم مع مغادرة عون بعيداً

بان ترحيل انتخاب الرئيس إلى ما بعد انتهاء ولاية عون سيدفع به إلى رفع منسوب توتراته السياسية، مستفيداً من ابتزاز عون الذي لم يعد لديه من بند على جدول أعماله سوى إعادة تلميع صورة باسيل، على أمل إدراج اسمه على لائحة الناخبين المحليين.

وينصح بعدم الدخول في سجال مع عون وباسيل؛ لأنهما يريدان إقحام البلد في اشتباكات سياسية متجولة، ويقول بان هناك ضرورة لتقطيع المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس باقل كلفة سياسية؛ لأن عون اليوم سيكون غيره بعد خروجه من بعيداً، لافتقاره الأوراق السياسية التي تحول دون استمراره في حملات التهويل والابتزاز.

ويرى المصدر نفسه أن لا ضرورة لتقديم خدمات مجانية لعون وباسيل، والانتزاع إلى ملعبهما، وبالتالي من الأفضل لتجاهلها؛ لأنه لم يعد لباسيل من أدوات في عدة الشغل سوى أخذ البلد إلى مزيد من التآزم. وهذا ما يفسر إصرار عمه على تشكيل حكومة من 30 وزيراً، برغم أنه يدرك أن هكذا حكومة لن ترقى النور، وأن حليفه «حزب الله» بنى بنفسه عن الانخراط في حرب سياسية ساقطة سلفاً، يراد منها تلبية طموحات باسيل.

ويؤكد أن عون وباسيل ليسا في وارد تاليف حكومة تصريف الأعمال باستبدال آخرين بالنوابين أمين سلام وعصام شرف الدين، ويكشف أن الرئيس ميقاتي سحب من التداول تغيير وزير الطاقة وليد فياض، ويتذمّر أن عدم تغييره يعود إلى أنه لا تتم مبادلتها مع شركات أجنبية بنحو 40 ألف طن شهرياً من الوقود المشغل لمحطات الإنتاج، وفشلت المساعي منذ عام، باستمرار الغاز من مصر، والكهرباء من الأردن، حيث وصل الممول (البنك الدولي) شرطاً يتمثل بضرورة البدء بتنفيذ الإصلاحات، واشترطت الولايات المتحدة موافقة البنك الدولي على التمويل، لقاء إعطاء القاهرة وعمان استئذاناً من عقوبات «قانون قيصر»، كون الغاز والكهرباء ستمر عبر الأراضي السورية.

ويصرى بيضون أن هناك صعوبة بتنفيذ الإصلاحات فوراً، بالنظر إلى أنه اليوم حكومة تصريف أعمال، مما يعقد رفع التعرّف وتعيين أعضاء الهيئة الناظمة للقطاع، فضلاً عن أن الهدر قائم، والشبكة غير مضبوطة، ومقدسة الخدمات لا يقومون بواجباتهم بالكامل. ويقول: «يبدو أن تنفيذ الإصلاحات اليوم، صعباً، فضلاً عن أن خطة

الطوارئ التي وضعتها الوزارة صعبة التطبيق، وخصوصاً مسألة إزالة التعديلات في ظل الأزمات التي تعاني منها الأجهزة الأمنية، ورصد العداوات وإصدار الفواتير بشكل منتظم وتحصيل المطلوب»، وأضاف: «عندما كانت هناك دولة، لم ينفذ مشروع زيادة التعرّف وإزالة التعديلات، فكيف سيتمكنون اليوم من تنفيذها؟ وكيف ستؤمن الحكومة المتعترفة 200 مليون دولار لتنفيذ الخطة؟» التي تستهدف زيادة التغذية الكهربائية إلى حدود 10 ساعات يومياً، علماً بأن زيادة التعرّف هو أحد المطالب الدولية لإصلاح القطاع وتخفيض العجز فيه. وكشف بيضون أن المؤسسة كان لها بذمة المشتركين فواتير غير محصلة، نحو ألف مليار ليرة (665 مليون دولار) لحظة اندلاع الأزمة الاقتصادية في عام 2019. ولم يتم تحصيلها في ذلك الوقت، معرباً عن قناعته بأن هناك إدارة سيئة للمؤسسة، وتحتاج إلى إصلاح.

الطوارئ التي وضعتها الوزارة صعبة التطبيق، وخصوصاً مسألة إزالة التعديلات في ظل الأزمات التي تعاني منها الأجهزة الأمنية، ورصد العداوات وإصدار الفواتير بشكل منتظم وتحصيل المطلوب»، وأضاف: «عندما كانت هناك دولة، لم ينفذ مشروع زيادة التعرّف وإزالة التعديلات، فكيف سيتمكنون اليوم من تنفيذها؟ وكيف ستؤمن الحكومة المتعترفة 200 مليون دولار لتنفيذ الخطة؟» التي تستهدف زيادة التغذية الكهربائية إلى حدود 10 ساعات يومياً، علماً بأن زيادة التعرّف هو أحد المطالب الدولية لإصلاح القطاع وتخفيض العجز فيه. وكشف بيضون أن المؤسسة كان لها بذمة المشتركين فواتير غير محصلة، نحو ألف مليار ليرة (665 مليون دولار) لحظة اندلاع الأزمة الاقتصادية في عام 2019. ولم يتم تحصيلها في ذلك الوقت، معرباً عن قناعته بأن هناك إدارة سيئة للمؤسسة، وتحتاج إلى إصلاح.



فريق تقني يفحص غواصة في القاعدة البحرية اللبنانية عثرت على رفات 7 مهاجرين في البحر قبالة سواحل طرابلس (أب)

الحكومة تلجأ لحلّول ظرفية بينها استخدام وقود «غير مطابق للمواصفات»

صعوبة تنفيذ الإصلاحات وعجز الدولة يعرقان لبنان في الظلام

نفاذ مادة الغاز تشغيل معمل الزهراني، وهو واحد من أكبر معامل الإنتاج في لبنان. وقال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون يوم الجمعة، إن مشكلة الوقود خلّت بمشكلة وتوجيه الرئيس نجيب ميقاتي ومجلس إدارة كهرباء لبنان.

ويصف المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة غسان بيضون اللجوء إلى هذا الحل، بأنه «دواء منتهي الصلاحية، يمكن أن تكون فعاليته معدومة أو قليلة، ويمكن أن يترك آثاراً جانبية»، شارحاً لـ«الشرق الأوسط» أن الشحنة التي يُعتقد أنها وصلت إلى لبنان مطلع العام الحالي (غير مطابقة للمواصفات، فرفضت الشركة المشغلة لمعمل الزهراني استخدامها في المعمل، مما دفع كهرباء لبنان إلى تخزينها في خزانات معمل الجية والذوق» المتوقفين عن العمل منذ أشهر، «من غير أن تتخذ الدولة قراراً برد الشحنة إلى مصدرها».

ويقول بيضون: «يبدو أن العجز عن تأمين الوقود لمعمل الزهراني ودير عمار (معملان حديثان وضخمان دفع الوزارة لاستخدامهما في المعملين القديمين الجية والذوق)»، لكنه حذر من أن تشغيل المعملين بها «قد يلحق أضراراً بالوحدة الإنتاجية، فضلاً عن أن نصف قدرتها الإنتاجية ستضيع، لأنها ستنتج نصف ما تستطيع إنتاجه لو كانت مطابقة للمواصفات Grade A في المعامل الحديثة». وقال إنه لو كان هناك

اي مشغل لمعمل الذوق والجية «لرفض استخدامها»، في إشارة إلى أن عقد تشغيل المعملين انتهى قبل فترة، وباتت مؤسسة كهرباء لبنان هي من يتولى أعمال تشغيلها.

والموضح أن اصطدام الحكومة بواقع صعب، جراء العجز عن تأمين الوقود للمعامل الحديثة، هو الدافع لاستخدامها. ولم يخف وزير الطاقة يوم الجمعة، حجم الأزمة. وأشار إلى أن تجديد العرض العراقي الذي يسمح للبنان بأخذ مليون طن وقود إضافي، سيكون بعد نفاذ

الطلب الآن موافقة وزارة المال على هذا الموضوع ومن ثم موافقة الحكومة». ويحتاج لبنان إلى نحو 3 آلاف ميغاوات من الكهرباء، لكن تراجع القدرات المالية على شراء الوقود، حصر إنتاجه أخيراً بالمحطات الكهرومائية «التي تصل قدرتها الإنتاجية إلى نحو 100 ميغاواط»، ومحطات عاملة على الوقود يزودها بها الاتفاق مع الحكومة العراقية. فقد بدأ لبنان منذ أغسطس (آب) الماضي تنفيذ الاتفاق القاضي بإعطاء لبنان شحنات من النفط الخام،

التي وضعتها الوزارة صعبة التطبيق، وخصوصاً مسألة إزالة التعديلات في ظل الأزمات التي تعاني منها الأجهزة الأمنية، ورصد العداوات وإصدار الفواتير بشكل منتظم وتحصيل المطلوب»، وأضاف: «عندما كانت هناك دولة، لم ينفذ مشروع زيادة التعرّف وإزالة التعديلات، فكيف سيتمكنون اليوم من تنفيذها؟ وكيف ستؤمن الحكومة المتعترفة 200 مليون دولار لتنفيذ الخطة؟» التي تستهدف زيادة التغذية الكهربائية إلى حدود 10 ساعات يومياً، علماً بأن زيادة التعرّف هو أحد المطالب الدولية لإصلاح القطاع وتخفيض العجز فيه. وكشف بيضون أن المؤسسة كان لها بذمة المشتركين فواتير غير محصلة، نحو ألف مليار ليرة (665 مليون دولار) لحظة اندلاع الأزمة الاقتصادية في عام 2019. ولم يتم تحصيلها في ذلك الوقت، معرباً عن قناعته بأن هناك إدارة سيئة للمؤسسة، وتحتاج إلى إصلاح.

الرابطة المارونية؛ كرم زار قصر بعيداً بناء على طلبه

بيروت، الشرق الأوسط

جاءنا من رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم الآتي: خلافاً لما ورد في «الشرق الأوسط» الصادر أمس تحت عنوان «تحذير دولي لعون من البقاء في بعيداً»، نود التأكيد بأن السفير كرم زار قصر بعيداً بناءً على طلبه والنقي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بخلاف ما نشر بأن اللقاء حصل بناءً على طلبه. رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وأنه نقل بدقة وبإمانة ما قاله الرئيس عون حول الأزمة الحكومية، وهذا ما اعتادت عليه الرابطة المارونية ورئيسها في لقاءاتها مع الرؤساء والقيادات السياسية، فاقضى التوضيح.



حريق في أنقاض صوامع الفحم في مرفأ بيروت في وقت عاش لبنان ظلاماً دامساً بسبب انقطاع الكهرباء (أب)

سوريا طلبت من إيران عدم مهاجمة إسرائيل من أراضيها

دمشق - لندن: الشرق الأوسط، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مصدر في دمشق، أن المسؤولين السوريين طلبوا من إيران ووكالاتها عدم شن هجمات ضد إسرائيل من أراضيها، مما دفع بالمحور الذي تقوده إيران إلى الرد على الضربات الإسرائيلية بقصف القواعد الأميركية، بحسب مواقع إسرائيلية نقلت التقرير. جاء الطلب السوري خلال اجتماع افتراضي جمع إيران والأحزاب المدعومة إيرانيًا في سوريا والعراق، و«حزب الله» في لبنان، واليمن، و«فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني. وأبلغ قيس قريشي، المحلل المقرب من الحكومة الإيرانية، أبناء الاجتماع الذي أكد له للصحيفة الأميركية مصدر في دمشق، وقال المصدر، إن السوريين لا يريدون شن هجوم ضد إسرائيل من أراضيها، لأن ذلك يهدد بانفلاق حرب شاملة في تلك الدولة مرعزة الاستقراء. وبسبب هذا الطلب، استهدف «محور المقاومة» بقيادة إيران، القواعد الأميركية في سوريا، أملاً منهم بأن يدفع ذلك الولايات المتحدة إلى الضغط على إسرائيل لوقف ضرباتها. وصرح مسؤولون أمريكيون بارزون للصحيفة، بأن هجمات الطائرات المسيرة المنفذة يوم 15 أغسطس (اب) ضد قاعدة التنف في سوريا، التي تستضيف جنوداً أميركيين، كانت أكثر تعقيداً من الهجمات السابقة، وربما كانت محاولة إيرانية للرد على غارة جوية إسرائيلية سابقة. وفي اليوم السابق على الغارة، قتل ما لا يقل عن ثلاثة جنود سوريين في غارات جوية قبل إنها إسرائيلية، استهدفت مواقع بالقرب من طرطوس على الساحل السوري وقرب دمشق، وفقاً لوكالات الأنباء السورية.

والإعلام والحشوات المتفجرة، فيما خصصت معسكرات الشيخ غضبان والرفصافة لتخزين الأسلحة في كهوف عميقة تحت الجبال».

في سياق متصل، أخلت الميليشيات الإيرانية عدداً من مواقعها العسكرية في مناطق شرقي حلب، ونقل معداتها العسكرية وأسلحتها إلى مواقع مجهولة، تحسباً لهجوم محتمل من الطيران الإسرائيلي والأميركي. وأفادت مصادر معارضة، بأنه «جرى خلال الساعات الماضية، رصد إخلاء 3 مواقع للميليشيات الإيرانية بالقرب من منطقة السفيرة شرقي حلب، بالإضافة إلى نقل كميات من الذخيرة والأليات والمعدات العسكرية، إلى مواقع غير معروفة جنوب حلب، ترافق ذلك مع تحريك بعض ميليشياتها من المواقع المنتشرة على الطريق البرية حماة - حلب، أو ما يعرف بطريق أثريا - خاصص، بأوامر من غرفة العمليات الإيرانية (الشمالية)، الواقعة في جبل عزان جنوب حلب، تحسباً لغارات جوية أميركية وإسرائيلية محتملة. فيما عملت الميليشيات الإيرانية والأفغانية وحزب الله (العراقي)، على ترميم مواقعها العسكرية في بادية حماة وحمص وتمويلها، لعدم كشفها من قبل طائرات الاستطلاع الأميركية التي بدأت مؤخراً في توسيع نطاق جواتها الاستطلاعية، لتحطال القسم الشرقي من محافظات حماة وحمص وجنوب الرقة في البادية السورية. بعد تزايد وتيرة التصعيد بين إيران وأميركا، واستهداف مقاتلات الأخيرة ومسيراتها، مواقع عسكرية لميليشيات موالية لإيران في مناطق دير الزور ومقتل وجرح عدد من عناصرها خلال الأيام الأخيرة الماضية»، بحسب المصادر.

تابعة لقوات النظام سابقاً، وهي (معمل الدفاع في منطقة دير شميل ومعسكر الطلائع في منطقة الشيخ غضبان شمال مصياف، ومعسكر الرفصافة وغيرها، ومركز البحوث العسكرية بمحيطها، فيما توكل مهام حراسة المعسكرات والحواجز على الطرق المؤدية لها، لقوات النظام السوري وميليشيات محلية موالية لإيران». وعيّن الحرس الثوري الإيراني، وزع نشاطاته العسكرية والصناعية، على تلك المعسكرات والمواقع، بحسب موقعها الجغرافي الذي يؤمنها من القصف الجوي الإسرائيلي، ومركز البحوث العسكرية، لخصوص صناعة وتطوير الأسلحة الإيرانية في ضمنها صواريخ قصيرة المدى، فيما خصّصت إيران معامل الدفاع في دير شميل للرفصافة العسكرية الصغيرة، كالمصانع المتوسطة

إخلاء مقار تحسباً لغارات جوية أميركية محتملة بريف حلب

طوق أممي حول المواقع الإيرانية المستهدفة غرب حماة



صورة تداولتها صفحات موالية لخصف إسرائيلي الخميس على مستودعات عسكرية إيرانية في مصياف

ساعات وتطايير أجزاء منها إلى القرى القريبة، وإصابة 4 مدنيين، بينهم اثنان، قتلوا جراء الإصابة بالشلل. وأشار ذلك نذر تحسباً لهجوم محتمل من الطيران الإسرائيلي، في أوساط المواطنين في المنطقة، جراء توسع الحرائق وامتدادها إلى محيط القرى، وأصوات الانفجارات في حينها». من جهته، أكد ضابط معارض منشق عن قوات النظام السوري، أنه «يعتبر مركز البحوث العسكرية في منطقة مصياف غرب حماة، الذي تم استهدافه قبل أيام من الطيران الإسرائيلي، من أكبر مراكز البحوث العلمية التابعة لوزارة الدفاع في جيش النظام السوري، وبعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية، قامت الميليشيات باتخاذ ميان داخله، مقرات لعناصرها ولقيادة عملياتها في ريف حماة الغربي. وقام الحرس الثوري الإيراني فيما بعد، بالسيطرة الكاملة على المركز وتطوير بنيته وتحويله إلى ورشة تصنيع وتصنيع

ساعات وتطايير أجزاء منها إلى القرى القريبة، وإصابة 4 مدنيين، بينهم اثنان، قتلوا جراء الإصابة بالشلل. وأشار ذلك نذر تحسباً لهجوم محتمل من الطيران الإسرائيلي، في أوساط المواطنين في المنطقة، جراء توسع الحرائق وامتدادها إلى محيط القرى، وأصوات الانفجارات في حينها». من جهته، أكد ضابط معارض منشق عن قوات النظام السوري، أنه «يعتبر مركز البحوث العسكرية في منطقة مصياف غرب حماة، الذي تم استهدافه قبل أيام من الطيران الإسرائيلي، من أكبر مراكز البحوث العلمية التابعة لوزارة الدفاع في جيش النظام السوري، وبعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية، قامت الميليشيات باتخاذ ميان داخله، مقرات لعناصرها ولقيادة عملياتها في ريف حماة الغربي. وقام الحرس الثوري الإيراني فيما بعد، بالسيطرة الكاملة على المركز وتطوير بنيته وتحويله إلى ورشة تصنيع وتصنيع

ساعات وتطايير أجزاء منها إلى القرى القريبة، وإصابة 4 مدنيين، بينهم اثنان، قتلوا جراء الإصابة بالشلل. وأشار ذلك نذر تحسباً لهجوم محتمل من الطيران الإسرائيلي، في أوساط المواطنين في المنطقة، جراء توسع الحرائق وامتدادها إلى محيط القرى، وأصوات الانفجارات في حينها». من جهته، أكد ضابط معارض منشق عن قوات النظام السوري، أنه «يعتبر مركز البحوث العسكرية في منطقة مصياف غرب حماة، الذي تم استهدافه قبل أيام من الطيران الإسرائيلي، من أكبر مراكز البحوث العلمية التابعة لوزارة الدفاع في جيش النظام السوري، وبعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية، قامت الميليشيات باتخاذ ميان داخله، مقرات لعناصرها ولقيادة عملياتها في ريف حماة الغربي. وقام الحرس الثوري الإيراني فيما بعد، بالسيطرة الكاملة على المركز وتطوير بنيته وتحويله إلى ورشة تصنيع وتصنيع

فرضت الميليشيات الإيرانية وقوى أمنية تابعة للنظام السوري، طوقاً أمنياً مشدداً، حول معسكرات الشيخ غضبان والرفصافة ومركز البحوث العسكرية، بالقرب من منطقة مصياف 40 كيلومتراً غرب حماة، وسط سوريا، فيما تعمل فرق الهندسة في «الحرس الثوري» الإيراني، على إزالة الانقاض والمعدات الصناعية والأسلحة، بداخل المعسكرات وتأمينها مجدداً، عقب غارات جوية إسرائيلية استهدفتها (الخميس) الماضي، وصفها أبناء المنطقة بالعبثية، وأدت إلى وقوع انفجارات ضخمة وتدخل فرق الإسعاف والإطفاء، وسط معلومات عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى، بحسب مصادر في المنطقة.

وأفاد محسن ديوب (اسم مستعار لمصدر تحفظ على ذكر اسمه الأصلي)، وهو أحد أبناء منطقة كهوف عميقة في الجبال لـ«الشرق الأوسط»، بأنه «بعد الغارات الجوية العنيفة التي نفذتها مقاتلات إسرائيلية (الخميس) الماضي، على أهم 3 مواقع عسكرية خاضعة للنفوذ الإيراني، القريبة من مدينة مصياف، غرب محافظة حماة ووسط سوريا، وهي معسكر الرفصافة ومعسكر الشيخ غضبان ومركز البحوث العسكرية)، وبعد إطفاء الحرائق الضخمة التي شنت فيها، من قبل فرق الإطفاء وطائرات مروحية، فرقت قوات الحرس الثوري الإيراني، بالتعاون مع قوات أمنية محلية، طوقاً أمنياً مشدداً، على مسافة مئات الأمتار من المعسكرات المستهدفة، وبإشراف فرق الهندسة أعمالها بإزالة الانقاض والكتل الإسمنتية التي تعرضت للقفص المباشر

اعتقل 48 متهمًا بالاتهام «داعش» وأزال 54 خيمة استخدمت لدروس شرعية «أمن مخيم الهول» يكشف عن حصيلة عملياته



الحملة الأمنية داخل مخيم الهول شرق سوريا (الشرق الأوسط)

جيهان حنان، أنهم جددوا بيانات نحو 813 لاحقاً عراقياً ونزاحاً سورياً خلال الأيام الأربعة الماضية، في القسم الأول، استكمالاً لعمليات مطابقة الأسماء مع الأشخاص القاطنين داخل المخيم، وشددت على أن هذه الإجراءات الأمنية، تهدف إلى حماية قاطني المخيم وإلقاء القبض على كل مشتبه متورط في عمليات القتل. وقالت: «نركز جهودنا على البحث عن الأسلحة الثقيلة، ونجري عمليات تفنيتش دقيقة، بمطابقة كل اسم مع بياناته لحصر أسماء قاطني المخيم».

ويعد هذا المخيم الذي يقع على بُعد نحو 45 كيلومتراً شرق مدينة الحسكة من بين أكبر المخيمات على الإطلاق في سوريا ويضم 56 ألفاً معظمهم من النساء والأطفال، غالبية من اللاجئين العراقيين، كما يؤدي قسماً خاصاً بالبعثات المهاجرة من عائلات عناصر التنظيم، وهم 110 آلاف شخص يتحدرون من 54 جنسية عربية وعربية. وأبلغت مديرية المخيم عن حصيلة العمليات الإرهابية التي نفذتها خلايا يشتبه في تبنيها لخلايا التنظيم المتطرف، وبلغت هذه العمليات والإجراءات الأمنية، زيادة وتيرتها مع تصاعد التهديدات التركية: «منذ بداية العام نفذت خلايا التنظيم الإرهابي 43 عملية إرهابية، قتل أو أعدم فيها 44 شخصاً من قاطني المخيم، ضمنهم 14 امرأة وطفلاً قتلوا بواسطة بنادق أو مسدسات كاتمة

مرتبط بشبكة أنفاق وهو الخندق الخامس من نوعه الذي يعثر عليه منذ بداية الحملة، حيث تستخدم الشبكات غالباً من قبل خلايا نائمة موالية لتنظيم «داعش» في تهريب البشر أو تنفيذ جرائم قتل ومحاولات اعتداء، وقد جرى حفرها بأدوات بدائية وتمت تغطيتها بالوواح معدنية وخشبية للتمويه، كما وجدت قوات الأمن، إضافة إلى تعطيل خنادق وشبكات الخندق وأوكان كانت تستخدمها الخلايا النائمة في تحركاتها داخل المخيم».

ولليوم الرابع على التوالي، تستمر حملة قوى الأمن الداخلي وقوات التدخل السريع ووحدات من القوات الخاصة بدعم وتنسيق من قوات التحالف الدولي المناهض للتنظيم وبغطية جوية من طيران التحالف. وبدأت هذه القوات (الأحد) مهاجمة القطاع الثاني الخاص باللاجئين العراقيين عند الخامسة فجراً، بعد فرضها حظراً للتجوال ومنع الخروج والدخول «عبر مكبرات الصوت»، وقال سيامند علي، الناطق الإعلامي باسم «وحدات جوية من طيران التحالف، وبدأت بالحملة: «دخلت القوات المشاركة في العمليات الخاصة بصفحة للقطاع الثاني، وبدأت عملية البحث والتفتيش بين الخيام وخضع اللاجئون العراقيون لتفتيش دقيق وتجديد بياناتهم وأخذ بصماتهم». وكشف المسؤول العسكري عن أنهم عثروا على خندق

وانعكس الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه لبنان منذ عام 2019 بشكل سلبي على لولايته الرابعة، العام الماضي، أحد أهم مصادر تدفق القطع الأجنبي إلى سوريا. ولم يعد بإمكان رجال الأعمال السوريين استخدام المصارف اللبنانية، ما أدى إلى تدهور قيمة الليرة السورية إلى مستويات قياسية. وشككت وسائل إعلام لبنانية بالأرقام السورية المتداولة حول حجم الودائع السورية في المصارف اللبنانية، لا سيما أن المصارف اللبنانية تحجنت استقبال ودائع سورية منذ اندلاع التوتر في سوريا عام 2011 خشية العقوبات الدولية. وتعود معظم الودائع إلى ما قبل عام 2011 وتم سحب جزء كبير منها خلال الحرب في سوريا، حسب التقديرات اللبنانية فإن حجم الودائع السورية المجمدة تتراوح بين 8 إلى 20 مليار دولار، إذ لا يوجد رقم رسمي واضح، لأن قنصلية سورية المصروفة بمنع المصارف اللبنانية من الكشف عن حجم الودائع.

المجمدة في لبنان، وذلك بعد تصريح الرئيس بشار الأسد عند أدائه اليمين الدستورية لولايته الرابعة، العام الماضي، أن التقديرات تشير إلى أن حجم المصارف السورية المجمدة في لبنان، يبلغ 60 مليار دولار، واعتباره كلا الرقمين «كافياً لإحباط اقتصاد بحجم الاقتصاد السوري». وفي هذا السياق، سبق أن اقترح الصناعي السوري عاطف طيفور، على المصارف السورية، شراء أسهم في المصارف اللبنانية مقابل إيداعات عملائها بالخارج، وتحويلها إلى رصيد نقدي باليرة السورية في الداخل. وقال طيفور في منشورات على حسابه في (الفيسبوك)، إن المصارف السورية ستتحول بذلك لاستوداع على جزء ضخم من مصارف لبنان بصيغة الأسهم، والسيطرة الجزئية على مجالس الإدارة للمصارف، وذلك بدل انتظار مصير الودائع السورية بمصارف لبنان التي ستسخر ألف صيغة لتجميدها واقتطاع أجزاء منها، بحسب طيفور.

المجمدة في لبنان، وذلك بعد تصريح الرئيس بشار الأسد عند أدائه اليمين الدستورية لولايته الرابعة، العام الماضي، أن التقديرات تشير إلى أن حجم المصارف السورية المجمدة في لبنان، يبلغ 60 مليار دولار، واعتباره كلا الرقمين «كافياً لإحباط اقتصاد بحجم الاقتصاد السوري». وفي هذا السياق، سبق أن اقترح الصناعي السوري عاطف طيفور، على المصارف السورية، شراء أسهم في المصارف اللبنانية مقابل إيداعات عملائها بالخارج، وتحويلها إلى رصيد نقدي باليرة السورية في الداخل. وقال طيفور في منشورات على حسابه في (الفيسبوك)، إن المصارف السورية ستتحول بذلك لاستوداع على جزء ضخم من مصارف لبنان بصيغة الأسهم، والسيطرة الجزئية على مجالس الإدارة للمصارف، وذلك بدل انتظار مصير الودائع السورية بمصارف لبنان التي ستسخر ألف صيغة لتجميدها واقتطاع أجزاء منها، بحسب طيفور.

المجمدة في لبنان، وذلك بعد تصريح الرئيس بشار الأسد عند أدائه اليمين الدستورية لولايته الرابعة، العام الماضي، أن التقديرات تشير إلى أن حجم المصارف السورية المجمدة في لبنان، يبلغ 60 مليار دولار، واعتباره كلا الرقمين «كافياً لإحباط اقتصاد بحجم الاقتصاد السوري». وفي هذا السياق، سبق أن اقترح الصناعي السوري عاطف طيفور، على المصارف السورية، شراء أسهم في المصارف اللبنانية مقابل إيداعات عملائها بالخارج، وتحويلها إلى رصيد نقدي باليرة السورية في الداخل. وقال طيفور في منشورات على حسابه في (الفيسبوك)، إن المصارف السورية ستتحول بذلك لاستوداع على جزء ضخم من مصارف لبنان بصيغة الأسهم، والسيطرة الجزئية على مجالس الإدارة للمصارف، وذلك بدل انتظار مصير الودائع السورية بمصارف لبنان التي ستسخر ألف صيغة لتجميدها واقتطاع أجزاء منها، بحسب طيفور.

المجمدة في لبنان، وذلك بعد تصريح الرئيس بشار الأسد عند أدائه اليمين الدستورية لولايته الرابعة، العام الماضي، أن التقديرات تشير إلى أن حجم المصارف السورية المجمدة في لبنان، يبلغ 60 مليار دولار، واعتباره كلا الرقمين «كافياً لإحباط اقتصاد بحجم الاقتصاد السوري». وفي هذا السياق، سبق أن اقترح الصناعي السوري عاطف طيفور، على المصارف السورية، شراء أسهم في المصارف اللبنانية مقابل إيداعات عملائها بالخارج، وتحويلها إلى رصيد نقدي باليرة السورية في الداخل. وقال طيفور في منشورات على حسابه في (الفيسبوك)، إن المصارف السورية ستتحول بذلك لاستوداع على جزء ضخم من مصارف لبنان بصيغة الأسهم، والسيطرة الجزئية على مجالس الإدارة للمصارف، وذلك بدل انتظار مصير الودائع السورية بمصارف لبنان التي ستسخر ألف صيغة لتجميدها واقتطاع أجزاء منها، بحسب طيفور.

المجمدة في لبنان، وذلك بعد تصريح الرئيس بشار الأسد عند أدائه اليمين الدستورية لولايته الرابعة، العام الماضي، أن التقديرات تشير إلى أن حجم المصارف السورية المجمدة في لبنان، يبلغ 60 مليار دولار، واعتباره كلا الرقمين «كافياً لإحباط اقتصاد بحجم الاقتصاد السوري». وفي هذا السياق، سبق أن اقترح الصناعي السوري عاطف طيفور، على المصارف السورية، شراء أسهم في المصارف اللبنانية مقابل إيداعات عملائها بالخارج، وتحويلها إلى رصيد نقدي باليرة السورية في الداخل. وقال طيفور في منشورات على حسابه في (الفيسبوك)، إن المصارف السورية ستتحول بذلك لاستوداع على جزء ضخم من مصارف لبنان بصيغة الأسهم، والسيطرة الجزئية على مجالس الإدارة للمصارف، وذلك بدل انتظار مصير الودائع السورية بمصارف لبنان التي ستسخر ألف صيغة لتجميدها واقتطاع أجزاء منها، بحسب طيفور.

فصيل محلي بالسويداء يطلق سراح أبرز المتهمين بعمليات قتل

معبئة تزامن مع إطلاق سراح حميد، وكانت البلدة تشهد هدوءاً قبل ذلك. واستنكرت فصائل محلية في السويداء إطلاق سراح المتهم، وأخرى لم يصدق عنها موقف، لكن حركة رجال الكرامة أبرز الفصائل المحلية المسلحة بالسويداء، كانت قد أوعزت في وقت سابق للجرماني بتسليم المتهم سليم حميد للحركة وتحميل مسؤوليته للحرية أيضاً، لكن الجرماني رفض الانصياع لمطالب الحركة وانفرد بالقرار بحق أبرز المتهمين الذي سلم نفسه قبل أسبوعين.

معبئة تزامن مع إطلاق سراح حميد، وكانت البلدة تشهد هدوءاً قبل ذلك. واستنكرت فصائل محلية في السويداء، يعتبر سليم حميد أحد أبرز قادة الجموعا المحلية التي تحمل اسم «قوات الفهد»، ومن المقربين من مجموعة راجي فلحوظ الأمنية التي أنهت وجودها بهجوم الفصائل المحلية على مقراتها وعناصرها مطلع الشهر الماضي، ومتهم بالمشاركة بجرائم وبجثة العديد من مذكري البحث الجنائية. ويرفض سليم

معبئة تزامن مع إطلاق سراح حميد، وكانت البلدة تشهد هدوءاً قبل ذلك. واستنكرت فصائل محلية في السويداء، يعتبر سليم حميد أحد أبرز قادة الجموعا المحلية التي تحمل اسم «قوات الفهد»، ومن المقربين من مجموعة راجي فلحوظ الأمنية التي أنهت وجودها بهجوم الفصائل المحلية على مقراتها وعناصرها مطلع الشهر الماضي، ومتهم بالمشاركة بجرائم وبجثة العديد من مذكري البحث الجنائية. ويرفض سليم

معبئة تزامن مع إطلاق سراح حميد، وكانت البلدة تشهد هدوءاً قبل ذلك. واستنكرت فصائل محلية في السويداء، يعتبر سليم حميد أحد أبرز قادة الجموعا المحلية التي تحمل اسم «قوات الفهد»، ومن المقربين من مجموعة راجي فلحوظ الأمنية التي أنهت وجودها بهجوم الفصائل المحلية على مقراتها وعناصرها مطلع الشهر الماضي، ومتهم بالمشاركة بجرائم وبجثة العديد من مذكري البحث الجنائية. ويرفض سليم

هيئة الملال الأحمر لـ الشرق الأوسط الاتصالات ستستمر شهرياً وتستغرق 120 دقيقة

7 مكالمات مرئية تجمع المعتقلين في «غوانتانامو» مع ذويهم السعوديين

الرياض، عمر البديوي
تمكّن عدد من أهالي المعتقلين السعوديين في غوانتانامو من إجراء مكالمات مرئية مع ذويهم المحتجزين، خلال شهر أغسطس (آب) الحالي، بعد أن رتبت هيئة الملال الأحمر السعودي إجراء 7 مكالمات مرئية معهم ضمن جهودها لإعادة الروابط العائلية.

وأوضح مصدر مسؤول في هيئة الهلال الأحمر السعودي أن الهيئة حرصت على افتتاح 13 مكتباً لإعادة الروابط العائلية في مختلف

مناطق المملكة، لتسهيل الوصول إلى ذوي المعتقلين، وتهيئة المواقع المناسبة لإجراء الاتصالات مع أبناءهم المحتجزين في غوانتانامو، مؤكداً أن العملية جرت دون تمييز بين السعوديين أو المقيمين داخل المملكة. وأشار المصدر في حديثه مع «الشرق الأوسط» أن مدد الاتصالات استغرقت في المرحلة الأولى نحو 60 دقيقة لكل مكالمات، جمعت بين المحتجز وذويه داخل السعودية، مؤكداً أن الاتصالات ستستمر شهرياً، وتنوع بين الهاتفية والمرئية، ولمدة 120 دقيقة

لكل مكالمات، وذلك انطلاقاً من الواجب الإنساني والمبادئ التي يلتزم بها الهلال الأحمر السعودي، وانعكست على كثير من التنسيق والجهود التي قامت بها الهيئة مع الجهات المعنية داخل السعودية، ومع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإنجاز هذه الاتصالات. وأوضحت الهيئة أن المعتقلين تمكنوا من إجراء مكالمات مرئية مع ذويهم في كل من الرياض، ومكة، والمدينة المنورة، وجدة، حيث تواصل من خلالها 50 شخصاً، وأن هذه

الخطوة تأتي ضمن برنامجها لإعادة الروابط العائلية مع المحتجزين في سجن غوانتانامو، الذي التزمت السلطات الأميركية بقرار إغلاقه بعد عقدين من بدء استعماله في 2002 لسجن من تشبهه في كونهم إرهابيين. وواصلت السلطات المختصة في السعودية متابعة ظروف وإجراءات احتجاز عدد من مواطنيها، في مركز الاعتقال الذي أنشئ قبل عقدين في أقصى جنوب شرقي كوبا، في إطار الإجراءات الأميركية لمواجهة الإرهاب، وتضمنت ظروف اعتقالهم عدداً من

الاحتجاز، التي دامت عقدين، لصور من التعذيب والإنهكات، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن سوزان كروفورد، القاضية العسكرية، التي ترأست المحاكم الخاصة بغوانتانامو في العام 2009. وكان القحطاني، الذي أجلي أخيراً إلى السعودية بعد تردّي حالته العقلية، من أوائل السجناء الذين نُقلوا إلى غوانتانامو في يناير (كانون الثاني) 2002 بعد اعتقاله على الأراضي الأفغانية، وإيداعه غوانتانامو بتهمة الضلوع في هجمات

وزير سابق: الجهود السعودية - الأميركية هي الوحيدة القادرة على حل الأزمة السودانية

فرض واقع جديد، لفق الخناق الداخلي والخارجي حولها، بإبراز المشهد بالمبادرات لإنجاح حكومة مدنية شكلية يتحكم فيها الجيش من وراء ستار، وتابع: «كل المبادرات فشلت تماماً، ولم تقلل من حدة الأزمة في البلاد، وفي المقابل قوى الثورة منتبهة لكل المخططات التي يسعى من خلالها العسكريون لخلق وجه مدني يحكم به البلاد».

سعيهم لإيجاد قواعد سياسية وشعبية لإحكام سيطرتهم على السلطة، وإبعاد قوى الثورة من الحكم. وأرجع الوزير السابق، فشل تلك المبادرات في حل الأزمة، لفشلها في تعريف طبيعة الأزمة نفسها، قائلًا إن «تصنيف الأزمة على أنها خلاف بين القوى المدنية حول أوراق أو مواثيق، يجافي حقائق الواقع. فسبب الأزمة هو انقلاب 25 أكتوبر والقوى التي تقف معه التي تصر على التمسك بالسلطة حتى لو أدى ذلك لتفتيت البلاد». وأشار إلى أنه لا يمكن إنهاء هذا الوضع إلا بتوحيد قوى الثورة نفسها، وطبيعة الصراع الحالي هو بين معسكرين، معسكر الانقلابيين ومعسكر القوى المناهضة له. وأضاف يوسف أن «السلطة الانقلابية هي التي تقف وراء بعض المبادرات، وتوسع من خلال بعض الأطراف ويقايا نظام الجبهة الإسلامية المعزول، إلى



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم المطالبة باستعادة الحكم المدني 25 أغسطس (رويترز)

ووصف البعض المبادرة بأنها «صنعة العسكريين، في

حتى داخل بعض الحركات المسلحة الموالية للجيش.

«هناك اهتماماً كبيراً بالشأن السوداني، خاصة أن المواقف في العديد من دوائر الإدارة الأميركية، تعبر عن دعمها لتطلعات الشعب السوداني في التحول المدني الديمقراطي». في غضون ذلك، أشارت مصادر إلى إخفاق المبادرات العديدة المحلية والإقليمية في إحداث اختراق يقرب بين مواقف أطراف الصراع باتجاه اتفاق سياسي يعيد مسار الانتقال الديمقراطي المدني للبلاد بعد استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واستدلوا على ذلك بما أسماه دخول العملية السياسية التي تقودها «الآلية الثلاثية» المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإيقاد»، في حالة «موت سريري» بعدما أعلن الجيش، وهو طرف رئيسي في الصراع السياسي، الانسحاب من الحوار مع القوى المدنية. كما لم تحظ المبادرات

أكد وزير الشؤون مجلس الوزراء السابق، في الحكومة السودانية الانتقالية، المقالة، خالد عمر يوسف، أن المساعي الأميركية - السودانية «هي المبادرة الوحيدة التي لها إرث كبير بطبيعة الأزمة السياسية، وتعمل في تنسيق لمساعدة السودانين للخرق من المازق، ولم تتخذ بالتعريفات الزائفة للآلية السياسية». وأكد يوسف لـ «الشرق الأوسط» استمرار المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في الاتصالات مع جميع الأطراف السودانية، مشيراً إلى «التفكير الدولي والإقليمي الذي يتمتع به الدولتان، ما ينتج لهما فرصاً أكبر في التحرك للقيام بدور إيجابي يساهم في حل الأزمة السياسية». وأضاف أن وجود سفير أمريكي في البلاد الآن، بعد غياب أكثر من 25 عاماً، يؤشر إلى أن

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قال إنه لا يعده تحريضاً على «التفرقة» علاء مبارك ينتقد وزير الأوقاف بشأن «الدعاء للمسلمين وحدهم»

مواجهة التحديات، وبناء دولة المستقبل». وأوضح الوزير المصري، أنه «لا وجود لأي خطاب مصر في تخرج عن النص المسموح به في المساجد، لافتاً إلى أن «هذا الأمر انتهى تماماً، ولا يسمح بوجود أي أمثلة تعطل المنابر تخرج عن النص الذي يقوم على التسامح وقبول الآخر»، مضيفاً أن «أي خطيب يخرج عن النص سوف يتخذ إجراء عاجلاً ضده».



وزارة الأوقاف المصرية (أرشيفية)

بعد نحو أسبوع على تداولها، دخل علاء مبارك، نجل الرئيس المصري الراحل حسني مبارك، على خط تصريحات أدلى بها وزير الأوقاف المصري مختار جمعة، اعتبر خلالها أن «قصر الدعاء بالشفاء للمرضى المسلمين دون غيرهم يحرض على التفرقة»، وانتقد نجل مبارك، الوزير، معتبراً أن ذلك الدعاء الدارج على السنة أئمة في مساجد مصرية عدة «لا يتضمن خطأ، ولا يحرض على الفتنة». وفي تغريدة عبر «تويتر» (الأحد)، نشر علاء مبارك اقتباساً صحافياً لتصريحات الوزير جمعة مصحوباً بصورته (أي الوزير)، ونساءً مستنكراً: «قول خاطئ، ومحرز للفرقة: أين الخطأ في هذا الدعاء». وتابع علاء مبارك: «بالعكس دعاء جميل من خلاله يعم التسامح والرحمة بين المسلمين، وهذا لا يمنع أننا ندعو أيضاً لكل مريض بالشفاء، وأن يرفع الله عن الجميع المرض والبلاء بصرف النظر عن الديانة، هذا ما تعلمناه من كامل احترامنا». كان جمعة قال، الأسبوع

المؤتمرات الإقليمية والأفريقية التي ستقوم مصر باستضافتها خلال الفترة المقبلة، حيث رحبت وزيرة خارجية تلك الدعوات. كما تطرق اللقاء إلى موضوعات الموارد المائية والري، حيث أكدت الوزيرة، بحسب البيان المصري بصفتها القائم بأعمال وزير الموارد المائية والري على «الدعم الكامل للموقف المصري». وتطرق لقاء الرئيس المصري، ونائب رئيس جنوب السودان، إلى «بعض الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن عدد من القضايا الإقليمية ذات الأهمية المشتركة، بما فيها ملف سد النهضة». وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي مستمر منذ نحو 11 عاماً، بسبب إصرار أديس أبابا على بناء «سد النهضة» على نهر النيل، دون الاتفاق مع دولتي المنبع، مصر والسودان على سنوات المراء، وإجراءات التشغيل، ونهاية يوليو (تموز) الماضي، احتجت القاهرة لدى مجلس الأمن الدولي على خطط إثيوبيا لمواصلة ملء سد النهضة «أحادياً» خلال موسم الأمطار الحالي.

بعد أيام من زيارة نائب رئيس جنوب السودان إلى القاهرة، بحث سفير مصر في جوبا، معتز عبد القادر، مع وزيرة الزراعة والأمن الغذائي بجنوب السودان والقائمة بأعمال وزير الموارد المائية والري، جوسفين لاجو، البات تعزيز التعاون في مجالات «الأمن الغذائي» وبحسب بيان مصري، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه (الأحد)، فإن الوزيرة أكدت خلال الاجتماع على «قوة ومناخ العلاقات المصرية - الجنوب سودانية على المستويين الشعبي والرسمي».

كما بحث السفير المصري، والوزيرة الجنوب سودانية «مشروعات التعاون في مجال الزراعة والأمن الغذائي، والتأكيد على أهمية استمرار الدفع في التنفيذ، على ضوء تطلع جنوب السودان لجذب المشروعات الزراعية المشتركة بهدف تحقيق الأمن الغذائي للبلدين». وكان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قد استقبل، قبل أيام مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد أيام من زيارة نائب رئيس جنوب السودان إلى القاهرة، بحث سفير مصر في جوبا، معتز عبد القادر، مع وزيرة الزراعة والأمن الغذائي بجنوب السودان والقائمة بأعمال وزير الموارد المائية والري، جوسفين لاجو، البات تعزيز التعاون في مجالات «الأمن الغذائي» وبحسب بيان مصري، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه (الأحد)، فإن الوزيرة أكدت خلال الاجتماع على «قوة ومناخ العلاقات المصرية - الجنوب سودانية على المستويين الشعبي والرسمي».

مقتل 6 أشخاص بعد اقتحام شاحنة لحفل في هولندا

وكانت الحصيلة الأولى لضحايا هذا الحادث الذي وقع مساء أول من أمس على بعد حوالي 30 كيلومتراً من جنوب روتردام تفيد بوقوع قتلين على الأقل وعدة جرحى. وبحسب الشرطة، انخرقت الشاحنة القاطرة عن الطريق روتردام، وفق حصيلة صدرت عن الشرطة الهولندية أمس. وقالت الناطقة باسم الشرطة مريم بورز لوكالة الصحافة الفرنسية إن «سنة قتلى وسبعة جرحى، من بينهم امرأة في حالة خطيرة، إثر حادث الأيسر».

واقعات بورز «لا يزال التحقيق جارياً لمعرفة ما حصل بالتحديد»، واستبعدت الشرطة الفرضية الإرهابية.

استبعاد فرضية الإرهاب في حادثة اقتحام شاحنة مقهى في بروكسل



عناصر الشرطة البلجيكية في موقع حادث الدهس خارج شرفة مقهى بوسط بروكسل الجمعة (أ.ف.ب)

المرتب أن ثبت إحدى غرف المحكمة الخميس فيما إذا كان سيمدد حبسه الاحتياطي أو لا». وفي بادئ الأمر، لم تستبعد النيابة العامة الفرضية الإرهابية، مع الإشارة إلى أنها تنظر في فرضيات أخرى أيضاً. وائر الحادثة، رفعت الهيئة المعنية بتقييم الخطر الإرهابي في بلجيكا مستوى الإنذار في المواقع المكتظة في بروكسل قبل أن تخفضه بعد بضع ساعات بناء على مسار التحقيق. وعقب الاصطدام رفعت هيئة «أوكام» البلجيكية المكلفة تحليل التهديد الإرهابي، مستوى الناهب من 2 إلى 3 خلال بضع ساعات في الأماكن التي يرتادها الناس في بروكسل قبل خفضها «بسبب عناصر مطمئنة» من التحقيق الجاري، وفق ما قال ناطق لوكالة الصحافة الفرنسية، من دون مزيد من التفاصيل. وقالت متحدثة باسم الشرطة في بروكسل لوكالة الصحافة الفرنسية: «اقتحمت شاحنة باحة في شارع سان ميشال في وسط المدينة التاريخي المزدهج جداً، وفر السائق بسيارته بعد الاصطدام».

وجه الاتهام إلى سائق الشاحنة الصغيرة التي اقتحمت الجمعة باحة مقهى في وسط بروكسل على خلفية محاولة قتل، مع «استبعاد الفرضية الإرهابية»، وفق ما أعلنت النيابة العامة المحلية. قبيل الساعة الواحدة من ظهر الجمعة، توجهت شاحنة صغيرة بسرعة كبيرة نحو باحة في شارع سان ميشال، في الوسط التاريخي لبروكسل الذي يلقى إقبالاً كثيفاً، وصدمتها قبل الفرار من الموقع، وأدت الحادثة إلى إصابة ستة أشخاص بجروح طفيفة». وأوقف مشتبه به في أكتوبر (الشمال) في نهاية اليوم. وقالت ناطقة باسم النيابة العامة في بروكسل لوكالة الصحافة الفرنسية «استبعدت الفرضية الإرهابية، وتم الاستماع إلى إفادة المشتبه به على خلفية محاولة قتل ووجه الاتهام له في هذا الخصوص بقرار من قاضي التحقيق وأصدرت مذكرة توقيف في حقه». وامتنعت الناطقة باسم النيابة العامة عن تقديم معلومات عن المشتبه به. ومن

بروكسل، «الشرق الأوسط»

خبراء يرجحون ازدياد الإصابات وانخفاض الوفيات بشرط «تفعيل المواجهة»

موجة «خريفية» متوقعة لـ «كورونا»... ومخاوف من «التهاون»



فريق عمل في مركز التطعيم يستعد لبدء عمله في مستشفى وسط لندن 16 أغسطس 2022 (إ.ب.)

زويل للعلوم والتكنولوجيا. ويوضح الحديدي لـ«التشرق الأوسط» أن «فيروس كورونا (كورونا) المستجد في طريقة للتحويل إلى الإنفلونزا، من حيث نشاطه في الخريف والشتاء، وهو ما سيفرض علينا استعداداً دائماً للمواجهة باستخدام اللقاحات، وإجراءات الوقاية الأخرى من التباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات».

ويضيف أن «ظهور متحورات جديدة من الفيروس لا يقلق؛ لأنه على ما يبدو سيكون ذلك وضعا دائما ومستمرًا في الخريف والشتاء، مثل الإنفلونزا»، مؤكداً أن «التطعيم والإجراءات الوقائية سيوفران حماية من المرض الشديد في حالة الإصابة».

بينما عبر مسؤولو مكتب إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية عن قلقهم بشأن «الإحجام عن اللقاحات بالإقليم، وهو ما قد يزيد من صعوبة مواجهة موجة الفيروس القادمة»، وقال إيفان هيوتن، مدير قسم الأمراض السارية بالمكتب الإقليمي في المؤتمر الصحافي الذي نظمته المكتب الإقليمي للشلل العنكبوني (من الألياف الشائنة العصبية)، «من الألياف السارية في عام 2022 أن دول الإقليم لديها من اللقاحات ما يكفي لتغطية الهدف الذي أعلنته المنظمة العالمية للصحة في المائة من السكان؛ لكن الخبر السيئ هو أنه لا يوجد إقبال كاف من المواطنين على التطعيم».

وتستهدف اللقاحات المحدثة النسخة الفرعية من «أوميكرون» الأكثر انتشاراً حالياً، وهي (S.BA.5)، لكن هوتن قال في تصريحات نقلها موقع «الجمعية الطبية الأميركية» في 10 أغسطس (أب) الجاري: «مع حلول الخريف، قد نتجاوز هذا المتحور، وتكون في طريقنا إلى شيء جديد تماماً».

غير أن ما يحشاه مسؤولو الصحة العامة، هو عدم التجاوب مع هذه الدعوات التي تسبق الخريف، استناداً إلى الفكرة السائدة خطأً بأن «كوفيد قد انتهى».

ويقول عظيم مجيد -وهو طبيب عام في غرب لندن، وأستاذ الرعاية الأولية والصحة العامة في «إمبريال كوليدج» لندن- في تصريحات نقلتها صحيفة «الغارديان» أخيراً: «اعتقد أنه من المرجح جداً أننا سنشهد انخفاضاً في الإقبال على معززات لقاح (كوفيد-19) في الخريف». وأضاف: «رأينا إقبالا أقل على الجرعة المعززة الأولى في الشتاء الماضي، وزاد الوضع سوءاً مع الجرعة المعززة الثانية التي تم تقديمها لكبار السن وبعض المجموعات الأخرى في الربيع، وبالحدث إلى المرضى، يقول كثير منهم إنهم يشعرون بأن لديهم ما يكفي من المناعة عن طريق اللقاحات».

وفي المنقطة العربية، يبدو الوضع مختلفاً، فالإحجام عن اللقاحات ليس سببه اعتقاد بوجود ما يكفي من المناعة؛ وهو لعدم ثقة في اللقاحات، ولكن وضع يجب أن يتغير كما يقول محمد الحديدي، الأستاذ ببرنامج العلوم الطبية الحيوية بمدينة

الضخيفة، سمّتها «جرعة الخريف التنشيطية»؛ إلا أن هناك مخاوف كبيرة من ضعف الإقبال على تناولها، استناداً لما سجله الأطباء من حدوث استرخاء عام في مواجهة الفيروس. ومن المقرر أن تبدأ «حملة الخريف التنشيطية» في بريطانيا، في 5 سبتمبر (أيلول) المقبل، وسيتم تقديم اللقاح غير أن بيتر هوتن، أستاذ طب الأطفال وعلوم الفيروسات في كلية الأطباء الدقيقة في كلية بايلور للطب، ومستشفى تراس للافطفال في هيوستن، لندن، والذين تبلغ أعمارهم 5 سنوات فما فوق، وموظفي الرعاية الصحية والاجتماعية. كما أعلنت وزارة الصحة

دون انتظار اللقاحات المحدثة. هذه الفئات الضعيفة مدعوة أكثر من غيرها لتفعيل تلك الإجراءات، والتي تشمل ارتداء الكمامات، والتباعد الاجتماعي، والحصول على الجرعات المعززة من اللقاحات. وتعمل جامعة أكسفورد في بريطانيا على تطوير لقاح جديد أكثر «فعالية» سيتم الإعلان عنه في الخريف القادم، كما أكد سلمان، ولكن لا يجب انتظار النسخ المطورة من اللقاحات، والحصول على ما هو متاح الآن، للاستعداد للخريف بجرعة تنشيطية. وأعلنت أكثر من دولة عن جرعة تنشيطية للفئات

المنظري -قادراً على الإصابة والتسبب في الوفاة؛ إذ تسبب في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص.

ويقال إن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص.

ويقال إن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص.

القاهرة، حازم بدر

بينما كان الطبيب المصري محمد محمدي -وهو أب لثلاثة أطفال في مراحل دراسية مختلفة- يشترى متطلبات العام الدراسي الجديد لابنائه، كان حريصاً على شراء كميات كبيرة من «الكمامات»، تحسباً لموجة جديدة من إصابات فيروس «كورونا» المستجد في الخريف المقبل، وسط دهشة أب آخر كان قريباً منه، سألته وبمنتهى التلقائية: «فيروس (كورونا) انتهى... ماذا كل هذه الاحتياطات؟»

ويقال إن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص. هذه الأرقام لا تشير إلى أن انتشار الفيروس في الأسبوع الذي سبق المؤتمر الصحافي في إصابة أكثر من 80 ألف شخص في إقليم شرق المتوسط «22 دولة»، ووفاة ما يزيد على 600 شخص.

فن الاستراتيجيات العسكرية

فلاستراتيجية هي فعل إنساني بامتياز. وحتى إشعار آخر، هي تُرسم من طرف الإنسان، وضدّ إنسان آخر.

يقول المفكر الأمريكي هال براندن، إن سبب نجاح الصين وعضودها إلى هذه المصاف يعود إلى عذّة أسباب، أهمها: بيئة جيوسياسية مواتية، وموافقة وسعي أميركي لقيادة الصين عن الانحياز السوفييتي، فبإدعاء داخل الصين اتخذت قرار الانفتاح على العالم، لكن دون التخلي عن الإسكاف بحزم وبيد من فولاد بالداخل الصيني. وخبر دليل على ذلك هو ما حدث في ساحة «تيانانمن». بكلام آخر، قرار الانفتاح الصيني يرتكز على الأيديولوجية الليبرالية واقتصاد السوق، لكن مع حكم محكم في الداخل. لا ينطبق هذا التوصيف فقط على الدول المسفأة أوتوقراطية. فالدول في طبيعتها لها شخصية مزدوجة. فهي لها سياسة داخلية مختلفة تماماً عن السياسة الخارجية، حتى ولو قيل إن كل السياسات تنبع من الداخل. فعلى سبيل المثال، كانت بلجيكا ديمقراطية في الداخل أيام حكم الملك ليوبولد الثاني، لكنها قتلت في الكونغو أكثر من 10 ملايين نسمة، فقط كي تنعم بالرافاهية في الداخل.

انقلبت استراتيجيّة أميركا التي اعتمدتها أيام الحرب الباردة تجاه الصين ضدها. فهي أرادت تقسيم العالم الشيوعي إلى قسمين: الاتحاد السوفييتي من جهة، ومن جهة أخرى الصين. وهما هي الصين الوم تتنافس أميركا على ريادة النظام العالمي.

إذاً، للاستراتيجية شخصيتان مترابطتان، تعودان لقوتين متعاكستين (اللين والياغ). اللين بحاجة لليانغ كي تكتمل دائرة الحياة، لكنهما لا يلتقيان أبداً، لا بل يتفاجعان عن تبادل الأدوار. هكذا هي أميركا والصين اليوم. تقبس أميركا قدرتها عبر مواجهة الصين، والعكس صحيح، وكل منهما بحاجة إلى الأخرى كي تتظاهر خصائص وشخصية والمبطنّة (Ritual & Power)؛ بالطبع، إلا في الحرب. وهذا ما أطلق عليه المفكر الأمريكي ألبسون غراهام توماس تسمية «فخ ثوسيديدس» (Thucydides Trap).

وإذا صحت هذه النظرية الخطية (Linear Theory) بأخذ الدروس والعبر من التاريخ، فمن الضروري ألا يُكرّر الأخطاء القديمة. إلا إذا كانت فائدة التجارب السابقة، وفكرة الدروس المستفادة، فالتساؤل، هل وهم بومهم. وإذا كانت الحرب تبدأ في عقل الإنسان، فمن الضروري البدء من هناك لإيجاد الحلول. لكن الطبيعة البشرية أسرارها.

كتبه: المحلل العسكري

عندما كتبنا عن فشل الرئيس بوتين

في حربه على أوكرانيا، تساءل بعض المفكرين: «هل من المعقول ألا يكون في روسيا مفكرون استراتيجيون من الطراز الأول؟» نعم، لدى الرئيس بوتين الكثير من المفكرين، وهو شخصياً لديه تجربة استخباراتية غنية جداً. لكن الاستراتيجية في طبيعتها هي خطة عمل، وهي تقوم على معلومات قد تكون عادةً منقوصة، وعلى افتراضات مُسبقة قد لا تكون صحيحة، حتى إن أحدهم قال إن «الاستراتيجية هي وهم بومهم».

لكن خبرة بوتين الاستخباراتية تدبنيه أكثر. فكيف لمحك وخبير استخباراتي ألا يعرف فخايا الساحة الأوكرانية وكيف له ألا يعرف النيات المضمرة للغرب، خصوصاً أميركا، تجاه روسيا، ومحاولة إغراقها في المستنقع الأوكراني، وهو المهتم بالتدخل السبيرياني في الانتخابات الأميركية عام 2016، الأمر الذي عزّز، وفق مصادر أميركية، فرص فوز الرئيس ترمب؟ ألم يزره مدير «سي أي إيه» الحالي قبيل الحرب، لتحذيره حول العواقب الكبيرة سلاحها والقضاء على ما يقول إنها تهديدات أمنية لبلاده. ورفضت أوكرانيا والغرب تلك الادعاءات باعتبارها ذريعة «لا أساس لها» لشن حرب نسبت في قتل الآلاف، وتشريد عشرات الملايين، وتحويل العديد من المدن إلى أنقاض، بالإضافة إلى تهديد الاقتصاد العالمي عبر خلق أزمة بشأن إمدادات الطاقة والغذاء مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل حاد. في سياق منفصل، أعلنت أوكرانيا عن تزايد كميات الحبوب التي تستحقها عبر نهر الدانوب.

ونكرت وزارة البنية التحتية الأوكرانية، أمس، أنه خلال يوم السبت فقط أبحرت 11 سفينة عبر موانئ الدانوب الأوكرانية، موضحة أنه لم يتم شحن مثل هذا العدد الكبير منذ بدء الحرب الروسية.

وأضافت الوزارة، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن هذه السفن محملة بـ4 ألف طن من الحبوب. وتم شحن أكثر من أربعة ملايين طن من الحبوب إلى خارج البلاد عبر موانئ الدانوب الأوكرانية منذ مارس (آذار) الماضي. ومنذ بداية الحرب، تم إغلاق موانئ البحر الأسود في أوكرانيا، ومن ثم تم إغلاق طرق تصدير مهمة طوال أشهر.

ووقعت كل من أوكرانيا وروسيا اتفاقاً مع تركيا بشكل منفصل بوساطة من الأمم المتحدة في 22 يوليو (تموز) الماضي من أجل إتاحة التصدير من أوكرانيا من ثلاثة موانئ.

وبشكل مستمر، وأضاف أن المرض لم يصل إلى المرحلة المتوطنة بعد. وطالب لاورتياخ بتوفير المزيد من الأموال للأبحاث الرامية إلى تطوير لقاحات تغطي عن طريق الأنف لتوفير مناعة للأغشية المخاطية، «وضع المنيا ليس جيداً في المقارنة الدولية الخاصة بالعمل على هذه اللقاحات»، لافتاً إلى وجود نقص في تمويل هذه الأبحاث.

ورأى لاورتياخ أن اللقاحات التي تُطوّر عن طريق الأنف يمكن أن تقلل العدوى بشكل ملحوظ. ورغم ذلك فإننا نحتاج إلى أدوات لمواجهة حالات الطوارئ، لأن الخريف مع كورونا لن يكون هيناً». وصرح لاورتياخ بأن الكثير من الناس يعتقدون خطأ أن المتحورات الأخف فقط هي التي تسود في الجائحة «وهذا خطأ» مشيراً إلى أنه لا توجد ميزة انتقائية للمتحورات الأخف «ويجب أن نكون مستعدين لكل شيء». مشدداً على أن الفيروس تغير على نحو قوي من خلال الطفرات ورأى أنه لا يزال يتغير

تحذير ألماني من ارتفاع إصابات «كورونا» في الخريف

ما يتراوح بين 100 و150 حالة «ويساورني القلق من إمكانية ارتفاع هذا العدد». وقال إن هذا لن يكون مقبولاً ورأى أنه يجب الاستعداد الجيد لهذا الأمر «ونحن نصدد هذا عندما يقر البرلمان التغييرات المطروحة على قانون الحماية من العدوى». وأعرب لاورتياخ عن أمله في عدم حدوث تغير خطير في متحورات الفيروس خلال الخريف، وقال: «إن ألمانيا لن تدخل الوضع الوبائي في حال لم يحدث تغير في المتحورات،

صحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية في عددها الصادر أمس. وأضاف لاورتياخ: «ستكون هناك بعد ذلك غيابات في الشركات والبنية التحتية الحيوية مثل المستشفيات، ومن ثم فإننا نقبلون على أوقات صعبة»، مشيراً إلى أن حال سببسيبر على هذا النحو، خاصة عندما يصبح البقاء في القاعات المغلقة هو القاعدة بسبب انخفاض درجات الحرارة. وأوضح لاورتياخ أن المعدل اليومي للإصابات يبلغ حالياً

برلين، الشرق الأوسط»

أعرب وزير الصحة الألماني كارل لاورتياخ عن اعتقاده بأن بلاده مقبلة على مواجهة أوقات صعبة بسبب ارتفاع عدد إصابات «كورونا» في الخريف المقبل. وقال الوزير الألماني إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي إن ألمانيا ستشهد ارتفاعاً في أعداد الإصابات في مطلع الخريف بسبب السلالة الفرعية لمتحور أوميكرون «بي إيه 5» حسبما

شحن 4 ملايين طن من الحبوب عبر نهر الدانوب

تجدد القصف على بلدات أوكرانية مجاورة لمحطة «زابوريجا»



آثار قصف روسي على مدينة سلوفيانسك أمس (أ.ب.)

ودعت الأمم المتحدة وكيف إلى سحب العتاد العسكري والأفراد من المحطة لضمان عدم استهدافها. من جهته، قال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا إن القوات الروسية حوّلت المحطة إلى قاعدة عسكرية، مما يعرض الفارة بأكملها للخطر، وإنه ليس لديها الحق في الوجود هناك. وأضاف على «تويتر»: «يجب على الجيش الروسي أن يخرج من المحطة». وتنتظر الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الموافقة على زيارة مسؤوليها للمحطة، التي قال المدير العام للوكالة يوم الخميس إنها يجب أن تتم «قريباً جداً». وحذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يوم الجمعة من أن الوضع في زابوريجا ما زال «محفوفاً بالخطر»، وذلك بعد يوم واحد من إعادة توصيل اثنين من مفاعلات

استخدام اليود في حالة حدوث تسرب إشعاعي. وجاء في تقرير الجيش الأوكراني اليومي أن تسع بلدات أخرى في المنطقة على الضفة الأخرى لنهر دنبرو تعرضت للقصف. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع قولها إن القوات الجوية قصفت مصنعاً ينتج شركة «موتور سبوتش» يتم فيه صيانة الطائرات الهليكوبتر. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوشينيكوف، إن تسع قذائف أطلقتها المدفعية الأوكرانية في هجومين منفصلين سفلحت على أراضي المحطة النووية. وأضاف في بيان: «في الوقت الحالي، يراقب الفنيون على مدار الساعة الحالة الفنية للمحطة النووية ويضمنون تشغيلها. ما زال الوضع الإشعاعي في منطقة محطة الطاقة النووية طبيعياً».

كييف - لندن، الشرق الأوسط»

قال مسؤولون محليون، أمس (الأحد)، إن المدفعية الروسية قصفت ليلة السبت إلى الأحد بلدات أوكرانية لا يفصلها سوى نهر عن محطة زابوريجا للطاقة النووية، مما زاد من معاناة السكان، إذ أشارت التقارير عن القصف حول المحطة مخاوف من حدوث كارثة إشعاعية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، أمس، إن أوكرانيا تعرضت لمزيد من القصف خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وفق وكالة «رويترز»، وذلك بعد يوم واحد فقط من تبادل موسكو وكيف الاتهامات باستهداف أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، الأمر الذي أثار مخاوف دولية بالغة. من جانبها، نفت شركة الطاقة النووية الأوكرانية الحكومية «إنرجو أتوم» وجود معلومات جديدة عن وقوع هجمات على المحطة.

وسيطرت على المحطة في مارس (آذار)، لكن ما زال يديرها موظفون أوكرانيون. وأصبحت المحطة الواقعة على خط المواجهة الجنوبي واحدة من النقاط الساخنة الرئيسية في الصراع المستمر منذ ستة أشهر. وقال حاكم المنطقة أولكسندر ستاروخ، عبر تطبيق «تيليجرام»، أمس إن القوات الروسية قصفت مباني سكنية في مدينة زابوريجا الرئيسية بالمنطقة، على بُعد حوالي ساعيتين بالسيارة من المحطة، وبلدة أورخيف الواقعة إلى الشرق منها. وكان ستاروخ قد أبلغ التلفزيون الأوكراني، السبت، بأنه يجري توعية السكان بكيفية

التحركات الأكثر تصعيداً منذ زيارة بيلوسي

سفيتان حربيتان أميركيتان تعبران مضيق تايوان... والصين مستعدة «لأي استفزاز»



إحدى السفينتين الأمريكيتين اللتين عبرتا مضيق تايوان الأحد (أ.ب.)

ويجمل في أي مكان يسمح به القانون الدولي». وقال الجيش الصيني من بكين بالقول إن الولايات المتحدة «أثارت ضجة كبيرة» حول السفن التي تمر عبر مضيق تايوان. وقال المتحدث باسم «القيادة الشرقية» للجيش، شي بي، إن هذه القيادة «تتابع من الجزيرة. وأضافت أن الأنشطة المذكورة تضمنت اختراق 7 طائرات صينية الخط الأوسط الفاصل في مضيق تايوان، والذي يعد في الأوقات العادية حدوداً غير رسمية بين الجانبين. وعرض النائب في «الحزب التقدمي الديمقراطي» الحاكم في تايوان، وانج تينج يو، وهو عضو في «اللجنة الدفاع الوطني والخارجية» بالبرلمان، صوراً لسفينتين الأمريكيتين وهما عبرتا مضيق تايوان من الشمال إلى الجنوب، من دون أن تسميهما. وأوضح أن «الجيش يراقب التحركات في بحرنا ومجالنا الجوي... والوضع طبيعي».

تايبيه - واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط» عادت نغمة التصعيد لتسبب على الوضع المحيط بتايوان بعد عبور سفينتين حربيتين أميركيتين مضيق الجزيرة الأحد؛ الأمر الذي عدّه بكين استفزازاً، ووضعت قواتها في حالة تأهب قصوى. وأعلن «الأسطول السابع» في البحرية الأميركية، في بيان قصوى، «أن السفينتين «يو إس إس انتيكتام» و«يو إس إس تشانسلورفيل»، اللتين تحملان صواريخ موجهة، كانتا في مهمة «روتينية» بالمياه الدولية، مؤكداً أن «عبور السفينتين مضيق تايوان يظهر التزام الولايات المتحدة نحو محيط هادي - هندي حر ومفتوح. والجيش الأميركي يحلق ويبحر

تايبيه - واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

عادت نغمة التصعيد لتسبب على الوضع المحيط بتايوان بعد عبور سفينتين حربيتين أميركيتين مضيق الجزيرة الأحد؛ الأمر الذي عدّه بكين استفزازاً، ووضعت قواتها في حالة تأهب قصوى. وأعلن «الأسطول السابع» في البحرية الأميركية، في بيان قصوى، «أن السفينتين «يو إس إس انتيكتام» و«يو إس إس تشانسلورفيل»، اللتين تحملان صواريخ موجهة، كانتا في مهمة «روتينية» بالمياه الدولية، مؤكداً أن «عبور السفينتين مضيق تايوان يظهر التزام الولايات المتحدة نحو محيط هادي - هندي حر ومفتوح. والجيش الأميركي يحلق ويبحر

اعتبرته «إخلاقاً بالتحالف وعملاً عداثياً بموجب قواعد اشتباك الناتو»

تركيا تتهم اليونان بتتبع مقاتلاتها عبر «إس 300»



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (إ.ب.)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اتهمت تركيا جارتها اليونان بـ«التحرش» بمقاتلات تابعة لها من طراز «إف 16» كانت في مهمة في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط عبر نظام الدفاع الجوي الصاروخي «إس 300» المقام في جزيرة كريت في البحر المتوسط. واصفة الحادثة بـ«العمل العدائي»، وفق ما تنص عليه قواعد الاشتباك في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان الأحد، أن الحادثة وقعت يوم 23 أغسطس (آب) الحالي بينما كانت المقاتلات التركية تقوم بطلمات في المجال الجوي الدولي فوق بحر إيجه وشرقي المتوسط، وأن الجانب اليوناني قام بالتحرش بالمقاتلات التركية، عبر تتبعها برادار منظومة (إس 300) منصوبة في جزيرة كريت، لكن المقاتلات التركية واصلت مهامها كما هو مخطط رغم التحرش، وعادت إلى قواعدها سالمة.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر في وزارة الدفاع أن تتبع المقاتلات عبر رادار تعقب الأهداف وتوجيه الصواريخ، «يعد دليلاً على تفعيل اليونان لبطاريات إس 300»، وأن قيام دولة بتعقب مقاتلات دولة حليفة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) كأهداف معادية عبر الرادارات، يمثل «تصرفاً عدائياً» وفق قواعد الاشتباك في «الناتو». واتهمت المصادر اليونان بالتصرف «بشكل يتعارض مع روح التحالف»، مشيرة إلى

بين البلدين الجارين. وقالت مصادر في وزارة الدفاع التركية لوكالة «الأناضول» أن اليونان «تلجأ إلى هذه السلوكيات بشكل مخطط ومتعمد». وأشارت إلى أن الجانب التركي أبلغ قيادة «الناتو» بالتحرش اليوناني الأخير، على غرار الحوادث المشابهة. وشددت على «أن التصرفات اليونانية لا تتسجم مع روح التحالف في إطار الناتو، وتعرض سلامة الطيران للخطر بدرجة كبيرة». ولغنت إلى أن طائرات يونانية «أقدمت، أيضاً، على تحرش مماثل بمقاتلات تركية شاركت بمهمة للناتو في شرق البحر المتوسط، الثلاثاء الماضي، وأن وزارة الدفاع التركية استدعت الملحق العسكري اليوناني، وأعلنت عن تنديدها بتعرض مهام الحلف للخطر». وتأتي هذه الحوادث في ظل اتهامات تركيا لليونان بتسليح بعض الجزر اليونانية في بحر إيجه، وتشهد العلاقات التركية - اليونانية توتراً متصاعداً بسبب ما تقول أنقرة إنه «تسليح أفيثا للجزر في بحر إيجه»، التي يفترض حسب المعاهدات الدولية أن تبقى منزوعة السلاح. وتهدد بفتح موضوع «سيادة اليونان على الجزر للنقاش».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليونان وطالبها بالابتعاد عما وصفه بـ«التصرفات والأفعال التي ستفضي إلى الندم». ودعاها إلى التخلي عن تسليح الجزر غير العسكرية في بحر إيجه، وشدد على أن تركيا «لن تتنازل أبداً عن حقوقها في بحر إيجه، ولن تتوانى عن استخدام الصلاحيات المعترف بها في الاتفاقيات الدولية بشأن تسليح الجزر». ولا تعد إثارة تركيا موضوع تسليح اليونان للجزر أمراً جديداً. فقد أثرت من قبل بسبب

امتناع تركيا من تزايد القواعد الأميركية في اليونان. وسبق أن اتهم وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، اليونان بانتهاكها لشرط عدم تسليح الجزر في بحر إيجه، قائلاً: «إن لم تتراجع عن هذا الانتهاك فإن سيادتها عليها مشكوك فيها»، لافتاً إلى «أن الجزر أعطيت لليونان بشرط عدم تسليحها، والاتفاقية موجودة، لكن اليونان انتهكت كل هذا، وقامت بتسليحها. وإن لم تتراجع عن تسليحها فإن سيادة الجزر ستصبح محل نقاش».

وأوضح أن اتفاقتي لوزان 1923 وباريس عام 1946 أعطيت بموجبها الجزر في بحر إيجه لليونان بشرط عدم تسليحها، وأن تركيا بعثت برسالتين للأمم المتحدة حول هذا الانتهاك، وبعدها عجزت اليونان عن الإجابة عن الرسائلتين اللتين تم إرسالهما للأمم المتحدة في إطار القانون الدولي، أصبحت عدوانية وتوجه اتهامات لتركيا.

في المقابل، قالت وزارة الخارجية اليونانية إن تصريحات جاويش أوغلو تظهر أن تركيا تهددنا. وانتقد الاتحاد الأوروبي التصريحات التي شكك فيها بسيادة اليونان على جزر بحر إيجه. وقال الناطق باسم مفوضية الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، إن «تصريحات وزير الخارجية التركي هي خطوة هدامة تتعارض مع جهود خفض التصعيد التي دعيت إليها مخرجات اجتماعات المجلس الأوروبي» في 23 مارس (آذار) وفي 24 و25 يونيو (حزيران) 2021.

إثيوبيا: هدوء حذر في تيغراي وسط ترقب دولي

بعد 21 شهراً من النزاع، الذي أودى بحياة الآلاف، وتسبب في نزوح نحو مليوني شخص، وفقاً للتقديرات الدولية. وبرغم الهدوء الذي ساد على الأرض خلال اليومين الماضيين، عقب الغارة الجوية على ميكي، فإن السفير صالح حليمة، نائب رئيس المصري للشؤون الأفريقية، يرى في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الوضع ما زال متوتراً، ومن الممكن أن ينقلب في أي لحظة إلى صراعات دامية»، رغم الدعوات الدولية

لوقف إطلاق النار، والإدانات المستمرة لقصف عاصمة تيغراي، الذي أصاب أهدافاً مدنية. ويضيف أن «الهدنة تم كسرها، وهناك حالة من الكر والفر وتبادل الاتهامات على الأرض يمكن أن تتوسع في الفترة المقبلة، وبخاصة مع تحالف تيغراي، مع جبهة تحرير الأورومو، أكبر إثنية عرقية في إثيوبيا». مشيراً إلى أن «الحكومة الإثيوبية تنهت الأورومو بالحلف مع حركة (الشباب) في محاولة لصبح الجبهة بصيغة إرهابية، وهو غير

لوقف إطلاق النار، والإدانات المستمرة لقصف عاصمة تيغراي، الذي أصاب أهدافاً مدنية. ويضيف أن «الهدنة تم كسرها، وهناك حالة من الكر والفر وتبادل الاتهامات على الأرض يمكن أن تتوسع في الفترة المقبلة، وبخاصة مع تحالف تيغراي، مع جبهة تحرير الأورومو، أكبر إثنية عرقية في إثيوبيا». مشيراً إلى أن «الحكومة الإثيوبية تنهت الأورومو بالحلف مع حركة (الشباب) في محاولة لصبح الجبهة بصيغة إرهابية، وهو غير

لوقف إطلاق النار، والإدانات المستمرة لقصف عاصمة تيغراي، الذي أصاب أهدافاً مدنية. ويضيف أن «الهدنة تم كسرها، وهناك حالة من الكر والفر وتبادل الاتهامات على الأرض يمكن أن تتوسع في الفترة المقبلة، وبخاصة مع تحالف تيغراي، مع جبهة تحرير الأورومو، أكبر إثنية عرقية في إثيوبيا». مشيراً إلى أن «الحكومة الإثيوبية تنهت الأورومو بالحلف مع حركة (الشباب) في محاولة لصبح الجبهة بصيغة إرهابية، وهو غير

لوقف إطلاق النار، والإدانات المستمرة لقصف عاصمة تيغراي، الذي أصاب أهدافاً مدنية. ويضيف أن «الهدنة تم كسرها، وهناك حالة من الكر والفر وتبادل الاتهامات على الأرض يمكن أن تتوسع في الفترة المقبلة، وبخاصة مع تحالف تيغراي، مع جبهة تحرير الأورومو، أكبر إثنية عرقية في إثيوبيا». مشيراً إلى أن «الحكومة الإثيوبية تنهت الأورومو بالحلف مع حركة (الشباب) في محاولة لصبح الجبهة بصيغة إرهابية، وهو غير

لوقف إطلاق النار، والإدانات المستمرة لقصف عاصمة تيغراي، الذي أصاب أهدافاً مدنية. ويضيف أن «الهدنة تم كسرها، وهناك حالة من الكر والفر وتبادل الاتهامات على الأرض يمكن أن تتوسع في الفترة المقبلة، وبخاصة مع تحالف تيغراي، مع جبهة تحرير الأورومو، أكبر إثنية عرقية في إثيوبيا». مشيراً إلى أن «الحكومة الإثيوبية تنهت الأورومو بالحلف مع حركة (الشباب) في محاولة لصبح الجبهة بصيغة إرهابية، وهو غير

لوقف إطلاق النار، والإدانات المستمرة لقصف عاصمة تيغراي، الذي أصاب أهدافاً مدنية. ويضيف أن «الهدنة تم كسرها، وهناك حالة من الكر والفر وتبادل الاتهامات على الأرض يمكن أن تتوسع في الفترة المقبلة، وبخاصة مع تحالف تيغراي، مع جبهة تحرير الأورومو، أكبر إثنية عرقية في إثيوبيا». مشيراً إلى أن «الحكومة الإثيوبية تنهت الأورومو بالحلف مع حركة (الشباب) في محاولة لصبح الجبهة بصيغة إرهابية، وهو غير

مقتل أكثر من ألف شخص بالفيضانات المدمرة في باكستان



سيدتان تعجزان وتخزبان عند ما تبقى من قريتهما التي غمرتها الفيضانات ودمرتها في منطقة جعفر آباد (أ.ب.)

تسببت الفيضانات العارمة، الناجمة عن الأمطار الموسمية الغزيرة، في معظم أجزاء باكستان، في مقتل أكثر من ألف شخص وإصابة ونزوح الآلاف آخرين، على ما أفادت أرقام نشرتها وسائل إعلامية محلية ودولية، نقلاً عن إحصاءات رسمية. وذكرت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية، الأحد، أن الفيضانات العارمة في إقليم خيبر باختونخوا تسببت فيضان نهر كابل، ما أدى إلى عزل بعض المناطق. وعند مصب النهر، دفعت المخاوف من حدوث فيضانات إضافية، الآلاف في منطقة تشارساردا للفرار من منازلهم، طبقاً لما ذكره مسؤولو مكافحة الكوارث، فيما قضى البعض الليل على الطرق السريعة مع مواشيهم، على بعد أميال من قراهم وبلداتهم التي غمرتها المياه.

وتسبب موسم الرياح الموسمية، الذي بدأ في وقت مبكر عن المعتاد هذا العام، في هطول أمطار غزيرة دفعت عمال الإنقاذ إلى بذل جهود مستمجة لإجلاء الآلاف الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل من المناطق المتضررة من الفيضانات التي أجبرت الحكومة على الإعلان عن حالة طوارئ. وتسببت الأمطار الموسمية والفيضانات التاريخية في إحراق أضرار بأكثر من 900 ألف منزل، ونفق أكثر من 800 ألف حيوان.

«طالبان» تطالب إسلام آباد بوقف عبور الطائرات الأميركية لجالها الجوي

كابل - إسلام آباد، «الشرق الأوسط» وصفه يعقوب بأنه «انتهاك واضح»، وأشار إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن في يوليو (تموز) الماضي أن غارة بطائرة مسيرة أميركية قتلت زعيم شبكة «القاعدة» أيمن الظواهري في شرفة البيت الذي كان يسكن فيه بالحي الدبلوماسي في كابل. ونددت «طالبان» بالهجوم، قائلة إن قيادتها لم تكن على علم بوجوده. وقال يعقوب صحافي متلفز في كابل: «إن طالبان ما زالت تحقق» في الحادث المذكور. ويعقوب هو نجل مؤسس «حركة طالبان» الراحل، الملا عمر، وينظر إليه بوصفه ثاني أقوى زعيم عسكري لـ«طالبان». وقد تؤدي تصريحاته إلى تفاقم التوتر بين الدولتين الجارتين في وقت تتوسط حركة «طالبان» الأفغانية في محادثات بين إسلام آباد وجماعة «طالبان» الباكستانية.

اتهم القائم بعمليات وزير الدفاع في حكومة «طالبان»، الملا يعقوب مجاهد الأحد باكستان، باتاحة مجالها الجوي لعمليات الطائرات المسيرة الأميركية في أفغانستان. ودعا الدولة المجاورة إلى «التوقف عن ذلك». وقال للصحافيين خلال مؤتمر صحافي متلفز في كابل: «إنها (الطائرات الأميركية) تستخدم المجال الجوي الباكستاني للوصول إلينا. نطالب باكستان بعدم استخدام مجالها الجوي ضدنا». وأعلن، أنه تم تدمير منظومة السرادارات للبلاد عندما انسحب الأميركيون من أفغانستان العام الماضي، لكن مصادر استخباراتية تشير إلى أن الطائرات المسيرة الأميركية، تدخل بلادنا عبر باكستان»، وهو ما

هل يستطيع الناس المختلفون أن يتعايشوا في المدينة الواحدة؟



لندن من المُن التي أضحت مسرحاً حيّاً للتلاقي والتفاعل والتقايس

تحمل مُدُننا الإسْـتِـصْـاَفة المعاصرة سمات التراث الذي نشأت عليه، وبه انطبعنا انطباعاً عميقاً، وفيه اختبرت

ضروباً شتى من النمو والتطور. ولكننا نراها اليوم تُشْرَع أبوابها لاستضافة أفراد يأتون إليها من كل حدب وصوب، إما للسياحة، وإما للتجارة، وإما للتقايس الفكري، وإما للإقامة المؤقتة أو الدائمة. لا شك في أن لكل مدينة من مُدُننا طابعها التراثي المقتنر بهويتها الثقافية الخاصة. لذلك نلاحظ المراءى الأرباك الذي ينتاب الضيوف حين يطاون أرض الغربة، سواء في الشرق أو في الغرب، فالشرقي الذي يقصد مُدُن الغرب ينددهش اندهاشاً عظيماً حين يعاين مقدار الاختلافات التي تجعله يفكر تفكيراً ملياً في إمكانات تكيفه وتاقلمه وانسلاكه الهني في المجتمع المستضيف. شهيرة المخاتبات التي أسُر بها إليها الأديب المصري

رفاعة رافع الطهطاوي (1801-1873) في كتابه «تخليص الإبريز في تلخيص بارزين». ومعروفة الملاحظات اللغوية التي دُونها العلامة اللبناني إبراهيم اليازجي (1847-1906) في مجلة «الضياء» المصرية، حين أدرك عجز اللغة العربية عن وصف أدق عناصر الآلات التكنية الغربية، والإيمان باصطلاحات ومرادفات عربية ملائمة تفي بأغراض الإبانة الصحيحة. ولا يخفى على أحد التأثير الطيب الذي خَلَّفه أدب الرحلة في ذاكرة الشعوب. غالباً ما استمتع بالصور المبدعة التي رسمها الشاعر الفرنسي لامارتين (1790-1869) في وصف رحلته للسندانية (1832)، أو الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة (1889-1888) في الإفصاح عن أحاسيس وجدانه أثناء ترحاله الروسيّة والغربيّة والأميريكية. لا عجب، من ثم، أن يتكرر السؤال، على سبيل المثال، عن كيفية استضافة البلدان الإسلامية الأجانث الذين يأتون إليها. من المصادفات الباعثة على التفكير أن يسأل المرء اليوم: كيف ستستقبل الدولة الجموع الغفيرة التي ستندلج في ضفافها بمناسبة الحرس الكروي العالمي، حاملية إليها أعرافها وتقاليدها وممارساتها التي تخالف تراث المدينة، وأحكامها المتعلقة بشرب الكحول، والاحتفالات الليلية والصاخبة، والمخاطبات التغازلية العفوية.

لا بد، والحال هذه، من الاستفسار عن إمكانات المعاشية التمايزية في نطاق المدينة الإسْـتِـصْـاَفة المعاصرة الواحدة، سواء في الشرق أو في الغرب. إذا كان لكل مدينة من مُدُننا هويتها الثقافية، وخصوصيتها التراثية، ومستنداتها الأخلاقية، وخلفياتها الروحية، وأحكامها التشريعية، وأعرافها المسلكية، فهل يستطيع الناس الضيوف الذين لا يؤيدون هذه التصورات أن يحيا فيها حياة سلمية هادئة؟ إذا اقتصر الإقامة على بضعة أيام، أمكننا أن نغض الطرف، وأن نستمتع بالغربة الثقافية استمتاعاً استثنائياً. أما إذا تحوّلت الزيارة إلى سكن دائم، فهل نستطيع أن نتعايش والأقوام الذين يختلفون عنا في عشرهم وملبسهم ومآكلهم ومسلحهم ومعبدهم ومفهومهم الثقافي الأرحب؟

من السؤال الثقافي الهربك هذا نتبحر استفسارات أخرى: هل يحق للمضيف أن يبذل في هوية المضيف الثقافية؟ هل يجوز أن يبذل المضيف المقيم على حال التريث والامتناع عن التأقلم حتى تبدل الأموز؟ ما حدود التغيير التي يمكن أن يتصوره المرء حين يفترض أن الغربية تفضي حتماً إلى التفاعل الثقافي البناء، فتبذل في الضيف وفي المضيف على حد سواء؟ متى يصبح المضيف من أهل البيت؟ وما معايير الاندماج الثقافي الحق؟

من شروط الاستضافة اللائقة أن يراعي المضيف اقتناعات الضيف، وأن يحرص الضيف على صون الانتماء الاجتماعي العام في مدينة الاستضافة. ينطوي التراث العربي على أعراف ضيافة الإبريز يوماً يُنعم الضيف في أثنائها بحرم المضيف، وخصوصاً بحرية الامتناع عن تسويق إقامته، إذ إن المضيف لا يسمح لنفسه بأن يستنطقه أو يستجويه. غير أن هذا كله يقتصر على الأخلاقيات العامة، في حين أن المطلوب النظر في إمكانات المعاشية السلمية بين الناس المختلفين في المدينة الإسْـتِـصْـاَفة الواحدة. لذلك لا بد لنا من استجلاء الحقائق الأثروبولوجية الأساسية التي ينبغي أن نعتم بها في سياق المباحثات الرامية إلى معالجة هذه المسألة.

لا ريب في أن المبدأ الأول المتخوِّع الأصلي في الأرض، إذ إن الناس يُعْبَرُونَ عن ذاتياتهم في صور شتى وأشكال مختلفة. ومن ثم، لا يجوز أن نسعى إلى إضفاء مذن محايدة تراثياً وثقافياً تنشأ على صورة الحياد التقني الانصهاري الذي تفرضه علينا العولة الجارفة. ولكن من الضروري أن نفكر في الفصّل بين التراث الثقافي الذي يبني الهوية الجماعية، والشريعة الإنسانية الكونية الواحدة في تنوّع تعابيرها القانونية وغازة منطوياتها التطبيقية. يقتضي مثل هذا الفصل أن نقبل الطابع التراثي الثقافي الذي يهب كل مدينة سحرها الخاص، وأن ننعّم بالغربة الثقافية التي تستتبعها الأعراف العامة السائدة في المدينة التي نستضيفها، ولكن من غير أن

مشير باسيل عون*

نغفل المقتضيات الحقوقيّة الأساسية التي تفرضها كرامة الكائن الإنساني.

لذلك لا يجوز لنا أن نطالب بنزع الطابع الثقافي هذا، أو بتغييره، أو بتعديله. لا يجوز لنا أن نبني الهياكل البوذية في أنحاء باريس كلها، وحجّتنا في ذلك أن البوذية مذهب روحي سلمي يُغني الوجدان الإنساني. ولا يحق لنا أن نملأ الأحياء السكنية الباريسية بالمطاعم الصينية، وذيقعنا أن النظام الغذائي الصيني من أفضل الاطعمة وأخفها وأسلمها. ماذا ينفع الحضارة الكونية أن نستزرع النموذج الصيني في التربة الفرنسية، أو أن نستنبت المئال الفرنسي في الأرض الصينية؟ هل تحتاج الإنسانية إلى صين أخرى أو فرنسا أخرى؟

يربكني أشد الأرباك أمر الأوروبيين الذين يرومون أن يفرضوا نظام المدينة الغربية في الأرض العربية، وأمر العرب المهاجرين الذي يسعون إلى إعادة بناء المدينة الأوروبية المهيضة على هيئة مُدُنهم العربية التي تركوها لأسباب شتى.

استناداً إلى مبدأ التَنوّع الذي يتطلب الفصل بين التراث الخاضع للشريعة الكونية، يجب أن نصوغ مبدأ ثانياً يقضي أن نميّز في التراث الثقافي الخاضع بين ضريبتين من الحقائق الإنسانية: الحقائق التي يؤيدها جميع الناس من غير اعتراض أو تحفظ، والحقائق التي يستحسنها أهل المدينة دون سواهم. لا بد هنا من التفطن إلى المخاطر التي ينطوي عليها مثل هذا التمييز. ربّ سائل يسأل: كيف نستطيع أن نجزي الهوية الثقافية الواحدة؟ جوابي أن التراثات الثقافية الخاصة تنفرد ببعض الأحكام الاعترافية الإنسانية المقرنة باختبارات الجماعة التاريخية، ولو أنها تشتمل على تصورات تحمل سمات الحقائق الأثروبولوجية العامة. بتعبير أوضح، يجب إلقاء البال إلى بعض الأحكام التشريعية الخاصة التي تعتمدها المجتمعات وتفرضها على أبنائها دون سواهم، ومنها ما يتعلّق بالملبس والمآكل وأداب المعاشرة، وما إلى ذلك من شؤون الحياة اليومية.

لا اعتقد أن مثل هذه التباينات تُعطل المعاشية السلمية بين أصحاب الأرض المضيفين والضيوف المستقرين حتى زمن اندماجهم التفاعلي الناجز. لا بد، في هذا السياق، من التخلّق باختلاف الحكمة الإنسانية والاعتراف بأن زي المرأة الغربية المتحررة المتخففة من معافها لن يبطل انتظام الحياة الاجتماعية في المدينة العربية، وأن الخمار الأرجواني الزاهي أو الورد المشرق الذي تتخفّر به المرأة العربية المتصوّنة، وبه تزيّن صفاثر شعرها، لن يصيب الوعي الفردي الغربي بمكروه حضاري جسيم. غير أن العري الجسدي الفاضح في الشارع الغربي والشارع العربي يستقيح الإنسانية المبنية على استعصاء أضرار الوجه وتآول انفعالات النفس المتجلية في حركات الجسد كله. ذكرْتُ المثال التفصيلي هذا لأبين الغنى التفسيري الذي يحتمله مبدأ الفصل بين الحقائق الخاصة والحقائق العامة في التراث الثقافي الواحد. بيد أن المسألة تنطوي على خلاصات أوسع وأشمل، إذ إن المُدُن المعاصرة لا يجوز لها أن تفرض على الضيوف المستقرين أحكاماً تشريعية لا تُقرها العقل الإنساني السليم. وكذلك الضيوف المستقرون لا يحق لهم أن يسلكوا مسلماً يخالف هذه الأحكام، ولا يحسن بهم أن يغتروا في أعراف المجتمع المضيف التي لا تناقض المبادئ الإنسانية الأساسية. لذلك يجب الاعتصام بمبدأ ثالث يصون المعاشية الاختلافية التمايزية في المدينة الإنسانية الواحدة، ويقضي بأن يعتمد أهل المسكونة جمعاء شريعة حقوق الإنسان الكونية التي أقرتها أغلبية الدساتير الوطنية والشرائع المحليّة. أعتقد أن هذه الشريعة تحتوي على عصارة المنصّح الإنساني الكوني الذي يفرض على المضيف والمضيف أن يسلكوا سلوكاً يراعي كرامة كل إنسان وحريته، ويصون أصول العدل والإنصاف، حتى ينعم الجميع بالحدّ الإنساني الممكن من التضامن الأخوي والتسامح البناء.

إذا راعى الناس المبادئ الثلاثة هذه، أمكنهم أن يتعايشوا في المُدُن التي أضحت مسرحاً حيّاً للتلاقي والتفاعل والتقايس. وحدها مثل الحكمة الإنسانية الراقية هذه تمنعنا من تقسيم العالم قسطين أو دارين يتحاربان حتى الأبناء. ليست الأرض في حال احتراب حضاري؛ بل في طور النضج التحاوري الذي يجعل الناس يعترفون بذاتياتهم الثقافية، اعترافاً يتبع لكل جماعة أن تحيا وتنمو في المدينة الإنسانية المعاصرة المبنية على شريعة حقوق الإنسان الكونية، والمرتبنة بالتراثات الروحية الجليلة التي لا تناقض مبادئ هذه الشريعة.

* مفكر لبناني

الحدائثة... واحدة أم متعددة؟

جمال عبد الجواد*

الحدائثة التي يطبقها والمتناسبة مع تاريخه واقتصاده وثقافته. لكن الا تقود هذه النظرة إلى إهمار القيمة التحليلية لمفهوم الحدائثة، بتحويله إلى مفهوم شديد الاتساع، يجمع بين مجتمعات ثرية وديمقراطية، وأخرى فقيرة وسلطوية؛ بعيدنا هذا الاعتراض إلى نقطة بداية ضرورية تتعلق بما هو جوهر في المجتمع الحديث، وهذا بعيدنا إلى دانييل ليرنر مرة أخرى؛ فالحدائثة في رايه هي حالة ثقافية نفسية تزيد فيها تطوعات الناس وتوقعاتهم بمعدلات سريعة. المجتمع الحديث، إذن، هو مجتمع تتسارع فيه التطوعات والتوقعات، وهذا أمر تشترك فيه كل المجتمعات. غير أن المجتمعات تختلف في أمرين مهمين، الأول هو الآليات المؤدية لرفع التوقعات، والأخر هو المؤسسات والسياسات التي يتم تطويرها من أجل التعامل مع التوقعات المتزايدة. وباختلاف التوليفات المختلفة من الآليات والمؤسسات تتكون نماذج مختلفة للحدائثة.

تحولات ثلاث كبرى صنعت الحدائثة الغربية: تحول فكري تمثل في التنوير، تحول سياسي تمثل في الثورة الفرنسية، وتحول اقتصادي مثلته الرأسمالية والثورة الصناعية. الانتصار للعقل الميتافيزيقا هو أهم ما ميز التنوير، وعنه تفرعت مبادئ حرية الفكر والاعتقاد من أجل تحرير العقل من القيود، وعنه أيضاً تفرع اعتقاد بأن المجتمع قابل للتشكل، وأنه من الممكن بناء المؤسسات التي تحقق رفاهية وحرية الفرد، وأن قوة العقل والعلم قادرة على تحويل المجتمع. بعد هذا جسات الثورة الفرنسية، فبينما كان التنوير تترداً ضد الميتافيزيقا والمؤسسات والطبقة اللاهوتية، كانت الثورة الفرنسية تترداً ضد الأوتوقراطية والأرستقراطية، من أجل تقرب السلطة من الشعب، بل وجعله مصدر السيادة، حروب نابليون الأوروبية هي أوضح تعبير عن العالامة بين التنوير والثورة الفرنسية، فالأوتوقراطيون الأوروبيون الذين اجتمعوا في الحلف المقدس ضد نابليون لم يكونوا أقل إيماناً من الفرنسيين بمركزية العقل، فقد انتشر التنوير بين الطبقات الحاكمة والمتعلمين في بلاد القارة الأوروبية وأصبح موضة العصر الفكرية حتى قبل الثورة الفرنسية، أما الحرية والمساواة ونقل السيادة للشعب فهذه قضية أخرى، لم تصل إلى أوروبا إلا بعد الثورة الفرنسية، رغم خسارة نابليون حروبه الأوروبية.

أوروبا إلا بعد الثورة الفرنسية، رغم خسارة نابليون حروبه الأوروبية. تنوير صاغ العقل الأوروبي الحديث، والثورة الفرنسية الرأسمالية والصناعة فقد صنعت له قاعدة لإنتاج ثروة مادية وفيرة اتاحت إمكانية الاستجابة للتطورات المتزايدة. هذه هي القوى التي صنعت الحدائثة الغربية، فما هي القوى التي صنعت الحدائثة الغربية؟ وكيف أثر اختلاف القوى الصناعية للحدائثة غير الغربية في المنهج النهائي لهذه الحدائثة. لدينا حدائثة عربية تطورت إلى الديمقراطية الليبرالية. لدينا حدائثة آسيوية جاء التغيير والمبادرة فيها علوياً من السلطة. ولدينا حدائثة عالم ثالثة كان مصدر التغيير فيها خارجياً. في نموذج الحدائثة الغربية تم تحرير الفلاحين من العمل في الأرض، فذهبوا إلى المدينة وعملوا في المنصن، فنشأت طبقات عاملة. في نموذج آخر للحدائثة ترك المتعلمون من أبناء الفلاحين الريف، وانتقلوا للمدينة، ليصبحوا موظفين إداريين في الجهاز الإداري للدولة، فنشأت طبقة بيروقراطية. أنتج عمال المصانع آيدولوجيا الاشتراكية لتدافع عن مصالح العمال وحرية التنظيم النقابي والحزبي والعمل السياسي. أنتج البيروقراطيون عقيدة دولية، تضع الدولة فوق المجتمع، والاستقرار قبل الحرية. نقاط بداية مختلفة، ومسارات متباينة، ونماذج متعددة للحدائثة. أنتجت الحدائثة في كل نماذجها ثلاثة منتجات رئيسية، كل منها هو مجال للاعتقاد والفعل الاجتماعي. هناك أولاً اتجاهات الأفراد وقيمهم، وهناك أيضاً مؤسسات سياسية تتولى التنظيم الاجتماعي وإدارة السلطة أخيراً نظام لإنتاج الثروة المادية وتوزيعها المختلفة للحدائثة.

أنتجت الحدائثة في كل نماذجها ثلاثة منتجات رئيسية، كل منها هو مجال للاعتقاد والفعل الاجتماعي أيضاً مؤسسات سياسية تتولى التنظيم الاجتماعي وإدارة السلطة أخيراً نظام لإنتاج الثروة المادية وتوزيعها المختلفة للحدائثة.

* باحث مصري

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

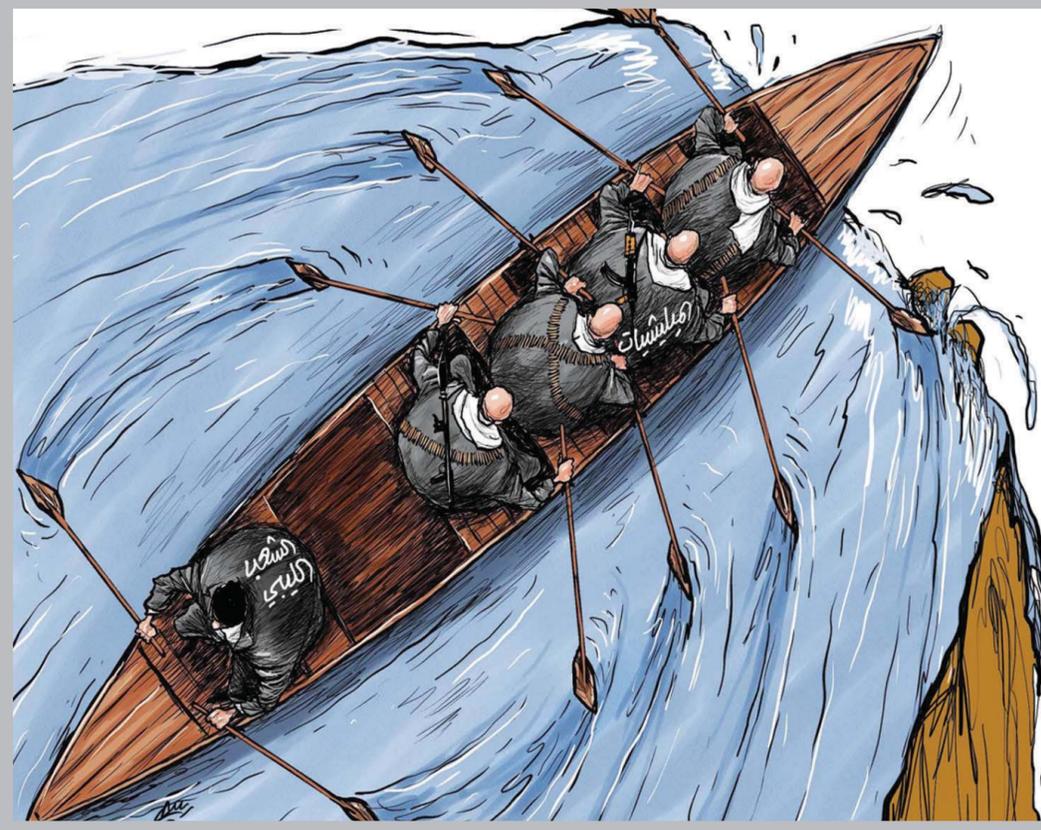
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



«أمن أجل بيروت ندمر العالم؟»

قراراً ترك بصماته على الحاضر. وافق على استقبال وحدة من «الحرس الثوري» الإيراني وصلت إلى الزبداني، وبعدها إلى جنّتا في البقاع اللبناني؛ حيث أقامت معسكر تدريب سيشهد ولادة «حزب الله» بعدما أعطى الخميني مباركته لشباب لبنانيين زاروه، فشحجه على القتال والسير في هذا الاتجاه.

لنحرك الماضي وإن كان استناداً حصفاً. أربعة عقود تفصل الصيف الأوكرائي عن الصيف اللبناني. ومسافة شاسعة تفصل لهجة سولداتوف عن لهجة بوتين. تغيرت موسكو وتغير العالم.

بعد ستة أشهر من القتال وقعت «القرية الكونية» بامنّها وغازها وخبرها رهينة الحرب الأوكرائية. لا يبدو بوتين قادراً على الحسم سريعاً. حرمة المساعدات الغربية الكثيفة من القدرة على إعلان الانتصار. زيلينسكي ليس موعداً بانتصار على الرئاسة الروسية؛ لكنه لا يبدو في وادٍ الاستسلام. الهزيمة الميدانية أقل إيلاماً من رفع الراية البيضاء.

ماذا لو استنخج بوتين أنّ الضربة القاصمة مستحيلة من دون تطويق كييف نفسها؟ إن يتدخل «الناثو» لنعنه. سيكتفي الغرب بضخ مزيد من الأسلحة في العروق الأوكرائية. وإذا بلغ اليأس بزيلينسكي حد سؤال جوزيف بايدن: «متى تتدخلون؟»، سيأتيه الجواب: «أمن أجل كييف ندمر العالم».

خيبة حبش كبيرة حين روى للحسن تفاصيل اللقاء، واستنخج أن عليه توحيد موقفه مع موقف عرفات. رجل آخر أصيب بخيبة شديدة. إنه جورج حاوي الذي كان يومها أميناً عاماً للحزب الشيوعي اللبناني. تحت دوي القنابل زار السفارة السوفياتية. حاول إقناع سولداتوف بأنّ تعلن موسكو إرسال مدمرة إلى البحر المتوسط. وحين أدرك استحالة ذلك، اقترح على السفير

ماذا لو استنخج بوتين أنّ الضربة القاصمة مستحيلة من دون تطويق كييف نفسها؟ لن يتدخل «الناثو» لنعنه وسيكتفي الغرب بضخ مزيد من الأسلحة في العروق الأوكرائية

أن ترسل موسكو سفينة لنقل الجرحى. وفي ختام اللقاء خرج حاوي خائباً، فصار خروج المقاومة الفلسطينية قدراً لا يمكن الهروب منه. غادر عرفات بيروت رفعا شارة النصر؛ لكنه كان يعرف أنّ «منظمة التحرير» خسرت آخر موقع لها على خط التماس العربي-الإسرائيلي. وفي تونس البعيدة، راح يراقب الغزو العراقي للكويت، ومؤتمراً مردياً، وانهاير الاتحاد السوفياتي، فقزّ سلوك طريق أوسلو. إصراره على المغادرة بحراً سيضاعف مرارات العلاقة الشائكة التي ربطته بالرئيس حافظ الأسد. قبل أربعة عقود أيضاً، أخذ الأسد

الأميركية. ردّ الزعيم الفلسطيني: «أنا ياسر عرفات أخرج على ظهر مدمرات أميركية». ردّ السفير: «أخرج أنت وكوادرك. المهم المحافظة على الكوادر». قال عرفات: «والله لو خرجت من هنا لن اطاع، فانا لست دولة». قال سولداتوف: «إنّ ستؤخذ أسيراً بالشبكة»، في إشارة إلى الطريقة التي كان الجيش الإسرائيلي يعتمدها في نقل الأسرى. راقب الحسن الذي كان حاضراً تصاعد

الغضب في وجه عرفات الذي قال للسفير: «إن قانداً في سدسه سلطقتان لا يؤخذ أسيراً». وأفهمت لهجة الزعيم الفلسطيني الزائر أنّ الاجتماع قد انتهى، فلم يتأخر في المغادرة. ذهب السفير السوفياتي أيضاً لزيارة الأمين العام ل«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الدكتور جورج حبش الذي رواده حلم تحويل بيروت سنالينغراد قلب الموازين. سال حبش السفير: «متى تتدخلون؟»، فاجابه: «أي جنون هذا؟ أمن أجل بيروت ندمر العالم؟ اخرجوا». ضحك حبش، وقال: «كيف؟»، فرد سولداتوف: «اخرجوا تحت راية (الصليب الأحمر)». كانت

الحدثين كانت ثرية وصاخبة وشائكة، تقلّب العالم فيها أكثر من مرة، ومعه حين طوّقت القوات الإسرائيلية بيروت، عقد عرفات اجتماعاً للحلقة الضيقة. أبلغ الحاضرين قراراً سرياً مفاده أنّ على «منظمة التحرير» أن تقاقل ستة أشهر، ثم تقزّز في ضوء المعطيات الميدانية وموازين القوى الدولية. طلب عرفات من عضو اللجنة المركزية لحركة

«فتح» هاني الحسن الذي كان حاضراً، إطلاق عملية سياسية بلا نتائج، أي التفاوض من أجل التفاوض تنفيذاً لقرار القتل. قرار عرفات القتال لستة أشهر في بيروت سيصاب بانكاسة في يوليو، حين زاره السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف. لم يكن عرفات يتوقع أن يصدر الاتحاد السوفياتي إنذاراً على غرار الذي أصدره نيكولاي بولغادين إبان «العدوان الثلاثي» على مصر؛ لكنه فوجئ عرفات بسولداتوف يقول له: «اخرج من بيروت». ساله: «كيف أخرج؟» فاجابه: «أخرج على ظهر المدمرات

حين غزت القوات الإسرائيلية بيروت في يونيو (حزيران) 1982، كان فلاديمير بوتين ضابطاً صغيراً في إمبراطورية «كي جي بي» التي كان يديرها يوري أندروبوف. وفي خريف السنة نفسها سيطوب أندروبوف سيداً للكرملين. وفي تلك السنة كان فلاديمير زيلينسكي ولدأ في الرابعة من عمره، بلعب في منطقة ناطقة باللغة الروسية جنوب شرقي أوكرانيا.

لا أريد أبداً عقد مقارنات بين العملية التي سمّتها إسرائيل «السلامة الجليل» و«العملية العسكرية الخاصة» التي تشنها روسيا منذ ستة أشهر على الأرض الأوكرائية. ولا أريد عقد أي مقارنة بين بريوت وكيف، على رغم ما قيل إنّ خطة بوتين كانت تنضّ على محاصرة العاصمة الأوكرائية إريغام زيلينسكي على الفرار أو الاستسلام. ولست في وادٍ المقارنة بين إطلاقات زيلينسكي بالمقصفان الزينوتونية القصيرة الأكماء، وإطلاقات عرفات من بيروت المحاصرة بكوفيته وشارة النصر.

ينتمي بوتين وزيلينسكي وعرفات إلى مراحل مختلفة وقواميس متباعدة. وإذا كان عرفات اضطر في 30 يوليو (تموز) إلى المغادرة بحراً إلى منفاه الجديد في تونس، فإنّ من المبكر التهنّئ بمستقبل رجل اسمه زيلينسكي حوّله الحرب نجماً ومرماً على رغم خسارته الميدانية. ما استوقفتني في الحقيقة هو أنّ العقود الأربعة التي تفصل بين

أقدمت شركة «موديرنا» على رفع دعوى قضائية ضد شركتي «فايزر» و«بيو إن تك»، مدعية أن التقنية المستخدمة في الجرعات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» تنتهك براءات اختراع الحمض النووي الريبوزي المرسل الخاصة بها. لا شك أن المعركة القانونية سوف تكون طويلة ومكلفة. ما لن تفعله هو إبطاء وتيرة الابتكار في الحمض النووي الريبوزي المرسل، إذا كانت السجلات القانونية لأدوية «كريسر» لتعديل الجينات تعد دليلاً إلى ذلك. أيضاً أن اللقاحات والعلاجات التي تستخدم تقنيات متنازع عليها تواصل التقدم باستمرار، وسوف تظهر التطورات الجديدة التي تحسن من براءات الاختراع الخاصة بـ«موديرنا» وتتجنب الصدام مع الشركة قدر الإمكان.

تزعّم «موديرنا» أن منافسها سيسون استغلال ملكيتها الفكرية في مجالين؛ الأول، يتعلق بالتعديلات الكيميائية التي أجريت على الحمض النووي الريبوزي المرسل. وتستخدم تلك التعديلات في المعاد لتثبيت استقرار الحمض ومنع ردود الفعل المناعية. والثاني، حول الأصداف الدهنية المستخدمة لتوصيل الحمض النووي الريبوزي المرسل إلى الخلايا. وتلك النقطة الأخيرة هي منطقة مليئة بالدعوى القضائية. وكانت شركتنا «ريوتوس بيوفارما» و«جينيفانت سابنس» أول من حاول المطالبة بجانب من أرباح لقاح «كوفيد - 19» المفاجئ، إذ رفعتنا دعوى قضائية ضد «موديرنا» بسبب تكنولوجيا الجزيئات النانوية الدهنية. ثم فاجأت شركة «النيلام» للمستحضرات الصيدلانية، عالم التكنولوجيا الحيوية بمقاضاة «موديرنا» و«فايزر» بسبب كون معين في هذه الأصداف الدهنية.

من المرجح أن دعوى «موديرنا» تصدر الآن لأنها سوف تحتاج قريباً إلى بيع لقاحها، ليس فقط لنوع واحد من العملاء - الوكالات الحكومية - وإنما أيضاً إلى السوق الأكثر تقليدية للمستحضرات الصيدلانية. وسوف يبدأ هذا التسويق مع تضائل الطلب على اللقاح الأصلي، وتناقض أي معززات جديدة. لكن في الوقت الذي تبدو فيه «موديرنا» تبحث عن جزء من الأرباح المفاجئة للقاح «فايزر»، فإن جهودها لن تمنع «فايزر» أو «بايو إن تك» أو أي شركة أخرى، من دفع الحمض النووي الريبوزي المرسل إلى مناطق مرضية أخرى. ويشير تحليل أجرته مؤسسة «بلومبرغ» إلى أنه في حال نجاح هذه الخطوة، يمكن لـ«موديرنا» الحصول، على الأقل، على متوسط عائد لا تتجاوز رقم واحد من مبيعات لقاح «كوفيد» في الماضي والمستقبل.

يقول البروفيسور جاكوب شيركو، أستاذ القانون في جامعة إلينوي، «يغير المال الاتجاهات، ومحاو براءات الاختراع سيحصلون على أجورهم. لكن من الصعب حقاً، ربما باستثناء الهوامش، التفكير في حرمان شخص ما حقه من هذه التكنولوجيا».

يقدم «كريسر» ليدلاً جيداً حول كيفية حدوث ذلك. المشكلات القانونية التي تملك المؤسسات - جامعة كاليفورنيا أو معهد «برود» التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد - الملكية الفكرية لـ«كريسر» قد استمرت على مدى عقد من الزمان. لم يتباطأ الابتكار، ولكن عندما أخذ القرار النهائي لمصلحة «معهد برود» في شهر فبراير (شباط)، شغرت الشركات التي كانت قد رخصت الملكية الفكرية الخاصة بها من نظام كاليفورنيا بصدمة شديدة. أما شركة «إنتيليا ثيرابيوتيكس»، التي كان من المفترض أن تستفيد إلى حد كبير من البيانات المتميزة عن علاجها «كريسر» الرائد، فقد شهدت أسههما انخفاضاً كبيراً إثر ذبوع أخبار براءات الاختراع. لكن هذا الألم مؤقت. ويتوقع معظم الناس التوصل إلى ترتيب للترخيص.

بل إن هذه المعارك القانونية كانت سبباً في تشجيع الابتكار في مجال تعديل الجينات. كان الاستكشاف العلمي مدفوعاً في المقام الأول بالحاجة إلى حل القيود التي تفرضها التكنولوجيا الأصلية. كما دُفعت إلى الأمام من قبل الشركات التي تحاول اقتطاع نصيبها الخاصة من «كريسر أي بي». وكما يشير البروفيسور شيركو، فإن الصناعة لديها أمثلة، حيث أسفرت قيود براءات الاختراع ربما عن إبطاء الابتكار. من المحتمل أن يؤدي القيد الذي فرضته شركة «النيلام» على «الملكية الفكرية» حول تقنية تسبيج (إسكات) الجينات المعروفة باسم «سييرنا» إلى إبعاد اللعابين الأصغر حجماً عن المععب. حتى اللاعبين الكبار الذين احتشدوا لفترة قصيرة بشأن «سييرنا» قد تخلوا عن التكنولوجيا، واستغرق الأمر 16 عاماً للوصول إلى العقار الأول. ولا تزال «النيلام» تهيمن على تلك الساحة.

لكن الحمض النووي الريبوزي المرسل يبدو أكثر وضوحاً بكثير في أن العديد من الشركات تعمل على اللقاحات والعلاجات التي تستخدم تلك التكنولوجيا. وقد يفوز المحامون في هذا الصدد، لكن لحسن الحظ، لن يخسر المرضى شيئاً.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



روبرت فورد*

واشنطن تسعى لتقليل المخاطر مع إيران إلى أقصى درجة

ماكغورك، الرد الأميركي على العرض الإيراني الأخير مع مستشار الأمن الوطني الإسرائيلي، إيال هولوتا، في 23 أغسطس، قبل يوم واحد من إرسال الرد الأميركي إلى إيران.

وفي 24 أغسطس، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد إن الأميركيين قبلوا العديد من الطلبات الإسرائيلية في المفاوضات. وتكررت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن هذه المطالب تتضمن لغة أكثر صرامة بخصوص عمليات التفقيش التي أجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أنشطة إيران النووية غير المعلنة، والعقوبات ضد الحرس الثوري الإيراني، وتقيد الحصانة من العقوبات على الشركات الأجنبية التي تعمل في إيران.

من ناحيتها، تدرك إدارة بايدن أن إسرائيل لن تكون متحمسة للاتفاق الجديد الضعيف. ومع ذلك، يرى الأميركيون أن الإسرائيلييين سيقبلون بفكرة أن الاتفاق الضعيف الآن الذي يبدو أفضل نهج متاح. ومن دون تقليل التوتر بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وإيران في وجه أخرى، فإن مخاطر الحرب ستبقى مرتفعة. لذلك تؤكد واشنطن إسرائيل عزيمتها على التعاون معها بشكل عاجل لبناء تعاون عسكري إقليمي ضد التهديدات العسكرية الإيرانية، خصوصاً تلك المتعلقة بالصواريخ الإيرانية.

* خاص به الشرق الأوسط

وفي الوقت الحالي، يمكن لواشنطن أن تقبل تقاسم شرق سوريا مع الميليشيات الموالية لإيران ما دامت هذه الميليشيات لا تهاجم أميركيين. إلى ذلك، تهدف الضربات الجوية الأميركية إلى بعث رسالة لإسرائيل. فممنذ أشهر، حثت إسرائيل إدارة بايدن على الاستعداد لخيار عسكري ضد طهران. وتزعم إسرائيل أن التلويج بالخيار العسكري سيمنح المزيد من التنازلات النووية من جانب إيران. جدير بالذكر هنا أنه على عكس

مضيق تاوان في 28 أغسطس. وعززت الأحدث في الأشهر الستة الماضية التحليل الأميركي بأن الصين وروسيا هما أكبر تهديد للأمن الأميركي. ومع أنه باستطاعة إدارة بايدن ضرب المنشآت النووية الإيرانية، لكن طهران، وليست واشنطن، هي التي تقرر متى تنتهي الحرب. والمؤكد أن إدارة بايدن مع إيران لا يتناسب مع أولويات إدارة بايدن.

في الوقت ذاته، ترغب إدارة بايدن في الإبقاء على قواتها في العراق

لأن البرنامج النووي الإيراني قد بنمو مرة أخرى بعد عام 2025.

ومع ذلك، فإنه من وجهة نظر إدارة بايدن، من شأن عودة النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية أن تساعد على خفض سعر البنزين في الولايات المتحدة، وتقلل من تضخم الأسعار، وتعطي بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أسباباً أقل لمواصلة رفع أسعار الفائدة والمخاطرة بركود اقتصادي في الولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، تحولت الحرب

أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن الوطني، جون كيري، في 24 أغسطس (آب)، أن الاتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي أصبح أقرب مما كان عليه في أوائل أغسطس، رغم استمرار الخلافات بين الجانبين. وأوضح أن إدارة بايدن تتوخى الحذر في تصريحاتها بهذا الشأن. ويأتي ذلك في وقت يوجد بالفعل الكثير من الأصوات الناقدة للاتفاق النووي الجديد مع إيران داخل الكونغرس، من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء.

وعلى ما يبدو، لن ينال الاتفاق الجديد مع إيران الدعم المطلوب من ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ ليصبح معاهدة رسمية لها صفة قانون في الولايات المتحدة. ومثلما كان الحال مع أوباما، لن يكون أمام بايدن سوى تنفيذ الاتفاق من خلال الإداة القانونية المخمطة في إصدار أوامر تنفيذية، يستمر سريانها حتى يتمكن رئيس آخر من اتخاذ قرار بالتغيير أو الإلغاء، مثلما فعل ترمب مع الاتفاقية النووية القديمة عام 2018. من ناحيتها، تتفهم طهران ذلك، ولم توافق على فرض قيود أطول أمداً على نشر أجهزة طرد مركزي متقدمة (تعبأ لما أفادت به تقارير صحافية، ستنتهي القيود عام 2025). وتشير تقارير صحافية كذلك إلى أن القيود المفروضة على برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم ستنتهي عام 2030. وهذا ليس بالشيء الكبير بالنسبة لواشنطن وحلفائها،

تهدف الضربات الجوية الأميركية ضد إيران إلى بعث رسالة لإسرائيل التي ترى أنّ التلويج بالخيار العسكري سيثمر المزيد من التنازلات النووية من جانب إيران

وسوريا، وعدم منح إيران فرصة لتوسيع نفوذها في هذين البلدين. من جانبها، أفادت خدمة «بوليتيكو» الإخبارية المطلعة في 27 أغسطس بأن البيت الأبيض نفذ بعناية الضربات الجوية ضد الميليشيات الموالية لإيران في شرق سوريا، الأسبوع الماضي، حتى لا تتسبب العملية العسكرية في تخريب المفاوضات النووية. ومن خلال الضربات، سعت إدارة بايدن لتوجيه رسالة لردع إيران وتثبيطها عن هجمات جديدة، مع الحرص في الوقت ذاته على عدم استفزازها للتصعيد.

في أوكرانيا التي حرب استنزاف طويلة، وستحتاج أوكرانيا إلى المزيد من المساعدات الأميركية مع تفاقم الخسائر العسكرية التي تُمنى بها أوكرانيا. ومع أن واشنطن ليست في حالة حرب مباشرة مع موسكو، فهي على الأقل في منافسة عسكرية خطيرة مع روسيا. إلى جانب ذلك، شهدنا في أوائل أغسطس تدريبات عسكرية صينية كبيرة حول جزيرة تاوان. وستتطلب إدارة بايدن لتوجيه رسالة لردع المزيد من عمليات الانتشار العسكرية الأميركية. وليس من قبيل المصادفة أن سفينتين حربيتين أميركيتين عبرتا

تنفيذ 450 ألف خدمة عبر مركز الأعمال الاقتصادية

موجودات «المركزي» السعودي لأعلى مستوى في 5 أعوام



وزيرا العدل والتجارة خلال زيارة المركز السعودي للأعمال الاقتصادية في الرياض أمس (التشرق الأوسط)

الرياض، «التشرق الأوسط»
 أصبحت البيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي السعودي، أمس، عن تحطى موجوداته لشهر يوليو (تموز) الماضي تريليوني ريال وتحتدياً بلغ إجماليها 2005,6 مليار ريال (535 مليار دولار)، بعد أن زادت 19,5 مليار ريال (5,2 مليار دولار) مقابل يونيو (حزيران)، وذلك لأول مرة منذ 5 أعوام، أي من فبراير (شباط) عام 2017. وبحسب البيانات المعلنة في النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن «ساما» أمس، سجلت موجودات المركز السعودي نمواً قوامه 156,7 مليار ريال، بالمقارنة بشهر يوليو من الماضي بنمو 201,1 مليار ريال، وبنهاية يوليو الماضي بنسبة 5,1 في المائة على أساس سنوي قدرها

84,49 مليار ريال (22,53 مليار دولار) للشهر ذاته من العام الماضي. في المقابل، تراجع استثمارات البنك المركزي السعودي في «أوراق مالية بالخارج»، التي تمثل نحو 57 في المائة من إجمالي موجوداته، بنهاية يوليو الماضي. أفصحت من جهة أخرى، أفصحت نائب وزير التجارة المشرف العام على المركز السعودي للأعمال الاقتصادية الدكتور إيمان المطيري أن المركز، وهو الذي تم تأسيسه في مارس (آذار) عام 2020، نفذ 450 ألف خدمة مختلفة لقطاع الأعمال وفترتها الجهات المعنية في 12 فرعاً المنتشرة في 10 مناطق حول السعودية. جاء ذلك خلال زيارة إعلامية لوزير التجارة رئيس مجلس إدارة المركز الدكتور ماجد القصبي برفقة وزير العدل الدكتور وليد الصمعاني

كوريا الجنوبية لتشدد السياسة النقدية أبطاً من أميركا

سيول، «التشرق الأوسط»
 قال رئيس وزراء كوريا الجنوبية هان دو كسو، أمس، إن من المخترض أن يساعد ضعف العملة الوطنية اقتصاد البلاد، مضيفاً أنه يتوقع تشديد السياسة النقدية بشكل أبطاً وأقل من الولايات المتحدة. وقال هان خلال مقابلة تلفزيونية، «ضعف الوون ينبغي أن يكون مفيداً لاقتصاد فيما يتعلق بالصادرات وحساب المعاملات الجارية، رغم أنه سيزيد الضغط التضخمي إلى حد ما». وأضاف أن السوق تحدد سعر الصرف، وأن الاتفاقات الدولية تشير إلى عدم إمكانية التدخل إلا لتهدئة التقلبات قصيرة الأجل. وقال رئيس الوزراء إن مثل هذا التدخل يجب أن يكون في حده الأدنى، وأن يحدث فقط عند الحاجة. وفي مقابلة مع «رويترز»، على هامش ندوة جاكسون هول لحفاظي البنوك المركزية في الولايات المتحدة، قال محافظ بنك كوريا ري تشانغ يونغ، إن أسعار الفائدة في كوريا الجنوبية يجب أن ترتفع حتى يتراجع التضخم، وإن البنك المركزي لن يكون بوسعها على الأرجح التوقف عن تشديد

مسؤول بـ«المركزي» الأوروبي: هناك حاجة للزيادة خلال اجتماع الشهر المقبل

بروكسل، «التشرق الأوسط»
 أصبح رفع معدلات الفائدة في أوروبا لا مفر منه، مع موجة التضخم العاتية التي تضرب دول الاتحاد الأوروبي، في خضم أزمة طاقة تزداد صعوبة مع دخول موسم الشتاء. مارتن فيز كازاك العضو بالمجلس الحاكم للبنك المركزي الأوروبي، قال أمس إن البنك في حاجة للتحرك بقوة ورفع معدلات الفائدة بما لا يقل عن نصف نقطة الشهر المقبل من أجل السيطرة على التضخم، وأوضح كازاك أنه على الرغم من أن رفع معدل الفائدة للتحميل الأمامي «منطقي» في ظل ارتفاع الأسعار بنسبة 10 في المائة، فإن وتيرة تخفيف الدعم النقدي يجب أن تكون منظمة. وأضاف أن المباحثات يمكن تبدأ بشأن التشديد الكمي أو تقليص موازنة البنك المركزي الأوروبي، ولكن لا حاجة الآن لاتخاذ إجراءات.



مباحثات بشأن التشديد الكمي أو تقليص موازنة البنك المركزي الأوروبي (رويترز)

الشباب يعانون في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم

البطالة تتوسع في الصين نتيجة التباطؤ الاقتصادي

«كلما استغرق الأمر وقتاً اشدد الضغط على»
 يعاني عشرات ملايين الشباب في الصين من التباطؤ الاقتصادي إذ يجدون صعوبة في إيجاد عمل فيخوضون منافسة شرسة على عدد من الوظائف يتضاءل باستمرار. وأظهرت أرقام رسمية أن 20 في المائة من شباب المدن كانوا عاطلين عن العمل في يوليو (تموز)، ما يزيد بثلاث مرات على المتوسط الوطني للقوى العاملة، مسجلاً مستوى غير مسبوق منذ 2018. وما يزيد من صعوبة الوضع وصول نحو 11 مليوناً من خريجي الجامعات حديثاً إلى سوق العمل الخاص، وهما مجالان يعتبران عادة من كبار موفري الوظائف. وتراجع الوضع الاقتصادي مع فرض السلطات تدابير إغلاق وحجر صحي صارمة لمكافحة جائحة كوفيد - 19. ورغم عدم توفر أي أرقام رسمية لعدد البطالة في الأرياف، فبيري جوانغ بو الخبير الاقتصادي في شركة «تي إس لومبارد» «أبحث عن عمل منذ شهرين أو ثلاثة أشهر، لكن الأمر مقيد للغاية في الوقت الحاضر». وقالت الشابة التي عادت للعيش مع والديها:



انعكس التباطؤ الاقتصادي في الصين على نسب البطالة بين الشباب (أ.ف.ب)

ويعتبر هو - فونغ هونغ خبير الاقتصاد الصيني في جامعة جونز هوبكينز في الولايات المتحدة أن «الواقع أكثر خطورة، لكن في ظل عدد الوظائف المطروحة الضئيل، تفضل الشركات الاختيار بين الخريجين من أفضل الجامعات». وقال ليو وين الشاب المتخصص في المعلوماتية لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان هدفي

«كلما استغرق الأمر وقتاً اشدد الضغط على»
 يعاني عشرات ملايين الشباب في الصين من التباطؤ الاقتصادي إذ يجدون صعوبة في إيجاد عمل فيخوضون منافسة شرسة على عدد من الوظائف يتضاءل باستمرار. وأظهرت أرقام رسمية أن 20 في المائة من شباب المدن كانوا عاطلين عن العمل في يوليو (تموز)، ما يزيد بثلاث مرات على المتوسط الوطني للقوى العاملة، مسجلاً مستوى غير مسبوق منذ 2018. وما يزيد من صعوبة الوضع وصول نحو 11 مليوناً من خريجي الجامعات حديثاً إلى سوق العمل الخاص، وهما مجالان يعتبران عادة من كبار موفري الوظائف. وتراجع الوضع الاقتصادي مع فرض السلطات تدابير إغلاق وحجر صحي صارمة لمكافحة جائحة كوفيد - 19. ورغم عدم توفر أي أرقام رسمية لعدد البطالة في الأرياف، فبيري جوانغ بو الخبير الاقتصادي في شركة «تي إس لومبارد» «أبحث عن عمل منذ شهرين أو ثلاثة أشهر، لكن الأمر مقيد للغاية في الوقت الحاضر». وقالت الشابة التي عادت للعيش مع والديها:

مصر: نمو الصناعات التحويلية

6,56% في يونيو

القاهرة، «التشرق الأوسط»
 أفادت بيانات أولية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس الأحد، بأن إنتاج الصناعات التحويلية سجل نمواً بلغ 6,56 في المائة على أساس شهري في يونيو (حزيران)، وذلك بدعم صناعي المشروبات والأجهزة الكهربائية. وقال الجهاز في بيان إن القراءة الأولية لإنتاج الصناعات التحويلية والاستخراجية، والذي يستثنى الزيت الخام والمنتجات البترولية، سجلت 119,38 في يونيو مقابل قراءة نهائية عند 119,38 في مايو (أيار). ومن الأنشطة الاقتصادية التي شهدت ارتفاعاً، ارتفع إنتاج صناعة المشروبات 15,54 في المائة في يونيو حزيران على أساس شهري بدعم زيادة الإنتاج في موسم الصيف، فيما زاد إنتاج الأجهزة الكهربائية 15,54 في المائة. ومن الأنشطة الاقتصادية التي شهدت انخفاضاً، تراجع صناعة المواد والمنتجات الكيماوية 4,83 في المائة على أساس شهري، كما هبط إنتاج صناعة الفولاذ القاعدية 5,45 في المائة. على صعيد آخر، التقى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس

قطاع الأغذية والمشروبات يحوز أكبر نسبة تمويل جريء في المملكة

مصانع سعودية تنجح في قياس تبني تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة



المصانع السعودية شرعت في تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الصناعي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط، نجحت السعودية في تقييم 58 مصنعاً على مؤشر «سيرى» الدولي لقياس مستوى تبني تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، ما يعادل أكثر من نصف المنشآت المستهدفة لدى الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» وقوامها 100 مصنع قائم لتصبح نموذجاً لبقاقي المصنعين، وذلك في إطار المبادرة النوعية في برنامج الإنتاجية الوطني لمساعدة المنشآت على تحقيق أعلى معدلات الكفاءة.

التحول الرقمي

وأضاف العبد الكريم، إن برنامج الإنتاجية الوطني تمكن من تدريب 450 قيادياً من 76 مصنعاً على مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة وفق أفضل البرامج التدريبية بالتعاون مع شركاء تقنيين عالميين هم شركتنا «جنرال إلكتريك» و«ماكزتي»، وهو ما يساهم في تحقيق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن رؤية المملكة 2030.

وزاد أنه تعزيزاً لنجاح مبادرة «الإنتاجية الوطني» على مستوى القطاع الصناعي، فقد انضمت مصانع الهيئة الملكية للجبيل وينبع إلى إطار أعمال البرنامج، وتم تسليم 63 خطة تحول رقمي لأكثر من 15 قطاعاً صناعياً، تشكل دعماً لاستراتيجية «مدن» نحو تمكين الصناعة والإسهام في زيادة المحتوى المحلي بالتكامل مع القطاعين العام والخاص في المملكة.

وتتولى «مدن» منذ 2001 تطوير الأراضي الصناعية متكاملة الخدمات، إذ تُشرف حالياً على 36 مدينة في أنحاء المملكة تضم أكثر من 4 آلاف مصنع منتج وتحت الإنشاء والتأسيس، بجانب إشرافها على المجمعات والمدن الصناعية الخاصة، وتعمل كذلك على تطوير منظومتها الاستثمارية وتعزيزها بمعايير برنامج جودة الحياة لمواكبة تطورات شركائها بالقطاع الخاص وتمكين دور المرأة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأعمال. وكانت الهيئة قد أطلقت برنامج الإنتاجية الوطني مستهدفة مساعدة المنشآت الصناعية للوصول إلى أعلى

معدلات الكفاءة الإنتاجية، عبر وضع خطط تحول لتطبيق مبادئ التميز التشغيلي، وتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على 100 مصنع قائم لتصبح نموذجاً لبقاقي المصنعين، وذلك بالشراكة مع صندوق التنمية الصناعية السعودي، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

المصانع الجاهزة

وهدشت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» مؤخراً 58 مصنعاً جاهزاً بمساحة 700 متر مربع في مدينة سدير

للمصانع والأعمال، لتحفيز دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة وزيادة الإنتاج في الاقتصاد الوطني طبقاً لاستهدافات رؤية المملكة 2030.

وأكد المهندس أسامة الزامل، الرئيس التنفيذي للمكلف للهيئة، أن تدشين المصانع يأتي دعماً للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد ورائدات الأعمال وتشجيعاً للاستثمارات النسائية، ضمن المبادرات المسندة إلى «مدن» في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب»، واتساقاً مع دورها المحوري في تحقيق النهضة الصناعية التي تشهدها رؤية المملكة 2030 لتعزيز

دور القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي، وإثراء القاعدة التنموية للاقتصاد الوطني.

الصغيرة والمتوسطة

من جانب آخر، أعلنت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «مشسات» في تقريرها نصف الأول من العام الحالي، قياساً على أكبر نسبة من التمويل على مدار الربع الثاني من العام الجاري الصادر أمس (الأحد) أن عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة تجاوزت 892 ألف منشأة، بزيادة بلغت 25,6 في المائة مقارنة بالربع الرابع من 2021؛ إذ استحوذت الرياض على 35,4 في المائة، بينما تضم مكة المكرمة 21 في

مشاريع استثمارية بقيمة 750 مليار ريال (584 مليون دولار) في النصف الأول من 2022 على أساس سنوي، حيث صنفت المملكة كثاني أكثر أسواق رأس المال الجريء نشاطاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة نفسها.

تمكين المرأة

وذكر التقرير أن نسبة المنشآت التي تملكها سيدات بلغت 45 في المائة من إجمالي أصحاب الشركات الناشئة بالمملكة، وهو ما يمثل ضعف النسبة التي تحققت في 2017. وتأتي هذه الزيادة نتيجة صناعة الحديد والصلب العالمية، التي تضمن تعزيز المزايا التنافسية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج تطوير المهارات ودمج التقنيات في العمليات التجارية، إلى جانب توفير منتجات وخدمات ملائمة للغرض الذي تسعى رائدات الأعمال إليه، ما يجعلهن أكثر قدرة على المنافسة والتطوير.

وتحتل المملكة المركز العشرين عالمياً بإنتاج سنوي يقارب 20 مليون طن من الحديد والصلب المطابق لأعلى المواصفات والمعايير العالمية، واستهلاك يقارب 15,5 مليون طن، وتكثف جهودها لتعزيز موقعها على خريطة الصناعة العالمية، وذلك بدعم من وزارة

مؤتمر دولي

من ناحية أخرى، أفصحت اللجنة الوطنية لصناعة الحديد السعودية عن تنظيم «المؤتمر السعودي الدولي الثاني للحديد والصلب» خلال الفترة من 12 إلى 14 سبتمبر (لؤلؤ القمل بفندق فور سيزون بالرياض، برعاية وزير الصناعة والشرق المعدنية بندر الخريف، ووزير الاستثمار خالد بن عبد العزيز الفالح، وسيسشارك في المؤتمر، قرابة 50 متحدثاً من رواد صناعة الحديد ومسؤولين حكوميين ورؤساء تنفيذيين من صناعة الحديد السعودية والحديد والصلب.

وسيناقش المؤتمر التطورات الدولية التي أثرت على الاقتصاد السعودي وكان لها انعكاساتها على صناعة الحديد السعودية، حيث سينتقل إلى مناقشة أثر جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي، ومرحلة بدء التعافي منها، والاختلالات التي شهدتها سلاسل الإمداد التي لا تزال تلقي بظلالها على الأسواق العالمية، فيما ستكون آثار وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وسيباحة في مناقشات المؤتمر حيث سيبحث مستقبل صناعة الحديد والصلب في ظل أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب.

المائة منها، في حين بلغت نسبتها في المنطقة الشرقية 12,7 في المائة، ليكشف التقرير في 81 في المائة من هذه المنشآت صنّف متناهية الصغر وصغيرة، وأوضح «مشسات» أن قطاع الأغذية والمشروبات حصل على أكبر نسبة من التمويل على مدار النصف الأول من العام الحالي، قياساً بالشركات العاملة في القطاعات الأخرى، وذلك حسب تقرير منصة «ماجني» للنصف الأول 2022. وتمكن قطاع الأغذية والمشروبات من توفير أفضل نمط حياة للسكان والزوار، عقب أن اعتمدت تصاميم عصرية بمعايير عالمية للمشروع، مع الحرص على تطبيق عناصر ومكونات النسيج العمراني

المستوحاة من فنون العمارة الأصيلة لمدينة جدة. وبينت أن المشروع يتضمن إنشاء 4 معالم رئيسية في وسط جدة: متحف، ودار أوبرا، واستاد رياضي، ومزارع مرجانية، فضلاً عن الأحواض الزراعية المحطة، كما يضم إنشاء 10 مناطق ترفيهية وسياحية في وسط جدة، إضافة إلى المناطق الترفيهية والعالم الرئيسية للمشروع، إلى جانب السعي لإنشاء 17 ألف وحدة سكنية للمواطنين، مع منتجات سياحية وفنادق تضم أكثر من 3000 غرفة. ويتضمن المشروع، حوض استقبال السفن ومجموعة متنوعة من أشهر المنتجات والمفاتيح العالمية الشهيرة، بالإضافة إلى مولات التسوق وحلول قطاع الأعمال، مع مضي المشروع لتقديم قلب جدة بحلول ذكية للوافدين والزائرين تعتمد تقنيات الذكاء الصناعي والخدمات الإلكترونية.

مسي بمواصفات عالمية مهيأة لاستقبال البحوث من داخل وخارج السعودية، وشاطئ رملي بطول 2,1 كلم، مما سيسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 الرامية لبناء اقتصاد مزدهر ومجتمع نابض بالحياة؛ بهدف توفير أفضل نمط حياة للسكان والزوار، عقب أن اعتمدت تصاميم عصرية بمعايير عالمية للمشروع، مع الحرص على تطبيق عناصر ومكونات النسيج العمراني

جدة والمملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، بالأعمال الإنشائية لصناعة وجهة عالمية تستند على مقومات طبيعية مستدامة وخطط تعتمد على الطاقة المتجددة باستخدام الأنظمة والتقنيات المتكاملة. ويشمل العقد تنفيذ أعمال البنية التحتية والأعمال البحرية فيها، وإزالة المباني والبنية التحتية القائمة، عددها نحو 400 مبنى، في مرحلة أولى، وإعادة

جدة والمملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، بالأعمال الإنشائية لصناعة وجهة عالمية تستند على مقومات طبيعية مستدامة وخطط تعتمد على الطاقة المتجددة باستخدام الأنظمة والتقنيات المتكاملة. ويشمل العقد تنفيذ أعمال البنية التحتية والأعمال البحرية فيها، وإزالة المباني والبنية التحتية القائمة، عددها نحو 400 مبنى، في مرحلة أولى، وإعادة

جدة، الشرق الأوسط، وكشفت وزارة السياحة التونسية عن زيادة في عائداتها السياحية بقيمة 80% في عائدات السياحة التونسية خلال 8 أشهر

تونس، المتجي السعياني، وكشفت وزارة السياحة التونسية عن زيادة في عائداتها السياحية بقيمة 80% في عائدات السياحة التونسية خلال 8 أشهر

لا تزال بعيدة عن الأرقام القياسية المسجلة خلال 2019

زيادة 80% في عائدات السياحة التونسية خلال 8 أشهر



حمامات أنطونوس بيوس من أكثر الهياكل الرومانية إقبالاً من السائحين في قرطاج (د.ب.أ)

الوجهة التونسية. وعلى الرغم من أهمية القطاع السياحي ومساهمة الفاعلة كأكبر أهم محركات الاقتصاد التونسي خاصة عبر توفير النقد الكثير من العوائق، فإن وزارة السياحة التونسية أكدت أن تحقيق الأهداف المرسومة يبقى مرتبها بتطورات الوضع الوبائي على المستوى العالمي وكذلك المحلي ومدى السيطرة على الجائحة، بالإضافة إلى طبيعة الإجراءات أو قيود السفر التي ستفرصها الأسواق الواعدة على

توافد نحو 9,5 مليون سائح على تونس. ويرى مراقبون لتطورات الوضع الاقتصادي في تونس أن تدهور سعر صرف العملة المحلية (الدينار التونسي) يقف عائقاً لزيادة الإقبال على المنشآت السياحية في تونس، واعتبروا أن مقارنة النتائج المسجلة حالياً مع نتائج سنة 2019 غير واقعي لأن سعر الدولار حينها كان في حدود 2,7 دينار تونسي ويات حالياً في حدود 3,2 دينار، وهو ما يفيد بان تراجع سعر

استقبلت نحو 9,5 مليون سائح وفرت عائدات مالية لا تقل عن 5 مليارات دينار تونسي، وهي أرقام لا تزال بعيدة عن التحقيق. ووضعت وزارة السياحة التونسية برنامجاً للعودة القوية لتحقيق نتائج جيدة مع نهاية سنة 2023، وذلك من خلال عائدات مالية في حدود 5,7 مليار دينار تونسي واستقبال 9,5 مليون سائح، ورفع هذه العائدات إلى حدود 5,9 مليار دينار تونسي مع نهاية سنة 2024 مع انتظار

نتيجة للأرقام القياسية التي سجلتها 9,5 مليون سائح وعائدات مالية في حدود 5 مليارات دينار تونسي. وتوسعي السلطات التونسية للترفيح في قيمة عائدات على السياح إلى 3,5 مليار دينار تونسي مع نهاية الموسم السياحي الحالي، وبالتالي استقبال 5,7 مليون سائح، وذلك وفقاً لتوقعات الهياكل الحكومية المتداخلة في القطاع السياحي. وتعمل على استعادة نفس النسق الذي سجلته سنة 2019 حين

الوقود الأكثر تلويثاً للبيئة

صعوبات جمة تعرقل إعادة تشغيل محطات الفحم في ألمانيا

القاري يكفي لثلاثين يوماً من العمل بطاقة كاملة «نظراً للوضع اللوجستي المعقد في مجال النقل بالسكك الحديدية».

لمواجهة هذه الصعوبات، اعتمدت برلين مؤخراً مرسوماً يعطي الأولوية لعربات القطارات المحملة بالفحم على تلك الناقلة للركاب، في قرار هو الأول من نوعه في البلد. ويشكل قرار اللجوء إلى الفحم نكسة للائتلاف الحاكم الذي يشارك فيه حزب الخضر بحقائق وزارية عدة، منها الاقتصاد. وكانت حصة الفحم في إنتاج الكهرباء في ألمانيا تبلغ 27,4 في المائة في 2021، في انخفاض مطرد منذ عدة سنوات. ويؤكد المستشار أولاف شولتس أنه لم يتخل عن هدفه الرامي إلى وقف الاعتماد على مصدر الطاقة الملوث هذا سنة 2030، مستبعداً «أي انتعاش لسوق الطاقة الأحفورية».

الصعب نقل البضائع عبر الأنهر، لا سيما منها المواد الأولية. وياتت شبكات النقل عبر الطرق والسكك الحديدية شديدة الازدحام.

وعلى ضوء ذلك، تعيد محطة الفحم «هايدن 4» التابعة لشركة الطاقة «يونيبير» الواقعة في غرب البلاد، فتح أبوابها اليوم الاثنين؛ لكن ليس بطاقة كاملة. وسيكون تشغيلها «محدوداً»، بسبب عدم كفاية نقل الفحم بسكك الحديد إلى الموقع»، بحسب ما أفادت المجموعة الألمانية بشأن هذه المحطة التي تعد أكبر المحطات السبع والعشرين التي سمحت الحكومة بإعادة تشغيلها. وتحتوي شركة «شتياغ» المرؤدة للطاقة، إعادة تشغيل محطتين، مع تحديد نوفمبر (تشرين الثاني) موعداً محتملاً لمعاودة العمل فيهما. لكنها تلتفت إلى أنه سيكون من الصعب الإمتثال للقاعدة التي تفرض التزوّد بمخزون من الفحم



محطة موربورغ لتوليد الطاقة بالفحم في هامبورغ شمال ألمانيا (أ.ف.ب)

للمستقبل الطاقة في ألمانيا. ووضع آلاف القطع الصغيرة المفككة في علب مودعة في غرفة التوربينات، وغُلف المحرك الدوار بورق المنيوم، استعداداً لإرساله. أما المحوّل الذي يتيح نقل التيار

مبغاواة في الساعة. ويعاني هذا القطاع -ثلاثة ثمان كل القطاعات الصناعية في ألمانيا- من نقص حاد في اليد العاملة. وفي موربورغ، «أغلبية العمال الذين تركوا، إما وجدوا عملاً آخر وإما أحيلوا إلى التقاعد»، وفق ما صرح روبرت فاكر مدير المحطة. وبطول النقص في اليد العاملة مئات الوظائف، بحسب ما كشفت مجموعة «ار دبليو إي» للطاقة التي تستعد لإعادة فتح 3 معامل تبلغ طاقة كل منها 300 ميغاواط في الساعة. وفي بداية يوليو (تموز)، أعلنت إدارة محطة يينسشفالديه (الشرق)، على بعد نحو 150 كيلومتراً عن برلين، أنها تنوي توظيف مائة شخص.

لكن سرعان ما أحبطت مجموعة «فاتنغال» السويدية المانكة لها الأمال، مؤكدة هذا الأسبوع أنه «ليس من الوارد أن تفتح المحطة أبوابها من جديد». وقال غودرون بوييه الناطق باسم «فاتنغال»، إن «إعادة تشغيل مصنع ما ليست مسألة بهذه السهولة»؛ مشيراً إلى «الصدأ» الذي لحق بالمنشآت بعد سنة من التوقف عن العمل. وسمحت حكومة المستشار الاشتراكي -الديمقراطي، أولاف شولتس، لسبع وعشرين محطة فحم بمعاودة الإنتاج لفترة محدودة، حتى مارس (آذار) 2024. ومنذ إعلان هذا القرار في أواخر يونيو (حزيران)، لم تفتح سوى محطة واحدة أبوابها من جديد بكامل طاقتها، هي محطة ميروم بالقرب من هانوفر (الشمال) التي وضعت في الخدمة مجدداً في مطلع أغسطس (آب) بطاقة 690

حمّت أزمة الغاز الروسي على ألمانيا العودة إلى استخدام المترايد للفحم قبل الشتاء، غير أن إعادة تشغيل المحطات عملية محفوفة بالصعوبات. منذ أكثر من سنة، لم يعد يخرج أي دخان من مصنع موربورغ في ضواحي هامبورغ (الشمالي). فقد أغلقت هذه المحطة الحرارية وهي من الأحدث في البلد -في صيف عام 2021، بعد 6 أعوام لا غير من وضعها في الخدمة، في مقابل مساهمة عامة هدفها الحد من حصة الفحم في مزيج الطاقة المستخدمة في ألمانيا. وعندما قُدرت الحكومة، إزاء مخاطر اشتداد أزمة الطاقة هذا الشتاء، إعادة تشغيل بعض المحطات للتعويض عن الانخفاض الشديد في إمدادات الغاز الروسي، توجهت كل الأنظار إلى موربورغ.

الرئيس التنفيذي للعمليات بلجنة المشاريع والإرث القطرية قال إن أسعار السكن في «متناول الجميع»

جاسم الجاسم: «جماهيرية الهلال» أفضل تجربة محاكاة نهائي المونديال

العالم وهي المباراة الأهم بالبطولة ويعتبر هو في الغالب الملعب الرئيسي أو الأهم. ● فيما يخص كأس العالم، ماذا عن بطاقة هيا وأخر التحضيرات للمونديال وعن مدى جاهزية النهائية بالنسبة لكم؟

● بالطبع نحن في كامل الجاهزية لاستضافة كأس العالم، تقريباً نعمل منذ عشر سنوات في مرحلة العمليات وجاهزون كل الجاهزية لاستضافة العالم كله في قطر، وتمثل منطقة الشرق الأوسط والعرب في أفضل صورة.

● هناك من يتوقع صعوبة التنقلات ما هي الآلية المتبعة بالنسبة لكم؟ ● كان لدينا تخطيط كبير في السنوات العشر الأخير، وتم إنجاز عمليات التهيئة التحتية وإنجاز لعمليات المترو، وبلا شك ستكون العملية أكبر من العمل الاعتيادي في الدوحة وقطر، ولكن يوجد خطط لتسهيل حركة الناس والمشجعين إلى الملاعب ومناطق المشجعين وإلى أماكن السكن.

● هل من الممكن أن نرى حدث كأس سوبر لوسيل في الأوقات القليلة؟ ● قد يتكرر الحدث، لكنه لن يكون مرتبطاً ببطلان الدوري السعودي والدوري المصري، قد تكون البطولة إذا طبقت مستقبلاً بين فريقين على الصعيد الدولي.

● ما الهدف من استضافة كأس سوبر لوسيل الذي يجمع بين الهلال والزمالك على الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب

● استضافة كأس سوبر لوسيل هو الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب

● استضافة كأس سوبر لوسيل هو الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب

● استضافة كأس سوبر لوسيل هو الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب



ملعب لوسيل المونديالي حيث ستجرى القمة الجماهيرية بين الهلال والزمالك (أ.غ.ب)

أخذ تجربة مشابهة لما سيحدث في المونديال. ● لماذا اقتصر طرح التذاكر الخاصة ببطولة كأس لوسيل على موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم؟ ● تم بيع التذاكر لتجربة الموقع وتجربة بطاقة هيا للمشجعين والحصول على التجربة الكاملة في سوبر لوسيل كما هي في بطولة كأس العالم، وشكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على إتاحة هذه الفرصة الكاملة من أجل

بعد مباراة كأس سوبر لوسيل وما قبل كأس العالم هل ستجرى مباراة أخرى على ذات الملعب؟ ● لدينا دراسة لإقامة مباراة على استاد لوسيل خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ولكن لم يتم تأكيد هذا الأمر، ونحن الأهم بالنسبة لنا جاهزية الملعب من الناحية العملية وأيضاً من الناحية الفنية، حيث إن الملعب جاهز لاستضافة الحدث الأهم

ببطولة كأس العالم 2022. ● ما الهدف من استضافة كأس سوبر لوسيل الذي يجمع بين الهلال والزمالك على الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب

● استضافة كأس سوبر لوسيل هو الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب



جاسم الجاسم (الشرق الأوسط)

تفاصيل الحوار:

● ما الهدف من استضافة كأس سوبر لوسيل الذي يجمع بين الهلال والزمالك على الملعب الذي سيستضيف نهائي كأس العالم وهو آخر الملاعب التي تم إنشاؤها لمونديال قطر 2022 وأخر الملاعب

حوار رياضي

الرياض: هيثم الزاحم

كشف جاسم الجاسم الرئيس التنفيذي للعمليات بلجنة المشاريع والإرث الخاصة بكأس العالم 2022 في دولة قطر، التي تشرف بصورة مباشرة على تنظيم كأس العالم أن استضافة كأس سوبر لوسيل بين الهلال السعودي والزمالك المصري المقرر في التاسع من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل يأتي بمثابة التجربة النهائية للملعب الأضخم من بين ملاعب المونديال. وأشار الجاسم في حوارته الخاصة لـ«الشرق الأوسط» على هامش ورشة العمل التعريفية التي أقيمت أمس في العاصمة الرياض للحديث عن آلية العمل الخاصة بكأس سوبر لوسيل، إلى أن الشعبية الكبيرة التي يحظى بها فريقا الهلال والزمالك المصري ستكون عاملاً مساعداً في تجربة حية للملعب الذي يستضيف نهائي المونديال. وقال الجاسم إن بطاقة «هيا» ستكون إلزامية في دخول ملعب لوسيل خلال بطولة كأس السوبر ولكنها لن تكون إلزامية لدخول دولة قطر في الوقت الراهن... وفيما يلي

مواهب جديدة أطلقتها «الاتحادات» تاهباً للمحفل الرياضي

دورة الألعاب السعودية: تجارب الأداء تسخن الأجواء

الفائز بالمركز الثاني على 300 ألف ريال والثالث على 100 ألف ريال، وفيما يخص المنافسات الفردية ستكون قيمة الميداليات ذاتها التي تم رصدها للمنافسات الجماعية. وكان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية قال إن «الأنظار تتوجه للعاصمة الرياض مع انطلاق دورة الألعاب السعودية وتنتقل إلى جعل هذه الفعالية استثنائياً بما يتجاوز الطموحات وعلى نحو يليق بمكانة المملكة وعظمة التي أهدتها لاستضافة وتنظيم أكبر الفعاليات الرياضية العالمية



فتيات في إحدى تجارب المبارزة (الشرق الأوسط)

وبالإضافة للممديبات الممنوحة، سيتنافس الرياضيون المشاركون في الدورة على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة؛ حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال، إذ يحصل النادي الفائز بالمركز الأول على مليون ريال، بينما يحصل

الرياض، ليكون التنافس فيها بين الأندية بدلاً من نظام المناطق المغلن مسبقاً؛ حيث ستشهد الدورة مشاركة أكثر من 200 نادٍ متنافس في 45 رياضة فردية وجماعية، تشمل 5 رياضات تم تخصيصها للرياضات البارالمبية.

3 مناطق سعودية لتجارب أداء الإبحار الشراعي الأسبوع المقبل في مدينة الجبيل. كما أعلنت اللجنة العليا المنظمة لدورة الألعاب السعودية سابقاً عن تغيير آلية المشاركة في الدورة التي ستستضيفها العاصمة



من تجارب الأداء في لعبة رفع الأثقال (الشرق الأوسط)

الحالي، فيما أخضع اتحاد المصارعة نحو 34 مصارعاً لتجارب الأداء، وسيستمر حتى نهاية الأسبوع وكشف اتحاد الليارو والسوكر عن 15 متاهلاً لدورة الألعاب السعودية. وسيشارك 25 رياضياً من

غادة نمر بطولها في المركز الأول وحازت راشيل مالونزو المركز الثاني وختمتها وهيدي أوروبانو بالمركز الثالث. وسيقيم اتحاد السعودية للهوكي مواعيد تصفياته للمتاهلين والمتاهلات منتصف الأسبوع

تاهل لاعبيها الرجال لدورة الألعاب السعودية ضمن تجارب الأداء التي أقيمت السبت الماضي، واستطاع عبد الرحمن الخليوي الفوز بالمركز الأول وجاء أحمد البوريش في المركز الثاني وزيد الخليوي المركز الثالث، وعلى صعيد السيدات تاهلت

الرياض: لولوة العتقري
فيما انطلق العد التنافسي لدورة الألعاب السعودية المقررة في العاصمة الرياض يوم 27 أكتوبر (تشرين الأول) والتي تهدف لزيادة عدد ممارسي الرياضة، واكتشاف جيل جديد من أبطال السعودية، أخضعت الاتحادات الرياضية لاعبيها ولإعاباتها طوال الأيام الماضية لتجارب أداء بهدف استكشاف العديد المواهب الواعدة. واطلق الاتحاد السعودي للشطرنج البطولة الرقمية الأولى للسيدات، وهي ساحة لاكتشاف المواهب بجوائز محفزة فيما أقيمت بطولة الفكر التي أقيمت في أقاليم الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية في ديراب الرياض، وتاهل منها مجموعة من اللاعبين أبرزهم عبد الإله محمد ومحمد محفوظ وخالد شلش وأحمد خنين. فيما كشف اتحاد البوليفين عن

الشباب يستعرض قوته في أولى جولات «دوري روشن السعودي»

بداية مثالية للبطل والوصيف... والنصر يعبر بشق الأنفس

لاعب الطائي وفوزان الصقور من الشباب وكويفا من الفتاح. ونجح الرياعي «الهلال بالخروج بشباك نظيفة في مباراته خلال الجولة الأولى، وكان الهلال وحيداً من بينها يدخل موسمه الجديد بالحارس عبد الله المحيوف في الوقت الذي يواصل فيه البرازيلي غروهي حضوره في الاتحاد، فيما استعان النصر بخدمات الكولومبي أوسبيننا، واتجه الشباب للخيار الأجنبي بعد موسم ونصف منذ رحيل فاروق مصطفى إذ أتم اللبث تعاقد مع الدولي الكوري الجنوبي سيانغ كيم.



النصر حقق فوزاً صعباً على الوحدة (تصوير: عبد العزيز النومان)

تميرية ويحضر خلفهما كويلان لاعب الهلال بـ82 تمريرة. وكذلك كانت الكرات العرضية من لاعبي الشباب هي الأعلى في الجولة الأولى التي أرسلها فيها فوزان الصقور 15 عرضية بحسب موقع رابطة الدوري السعودي للمحترفين و12 عرضية من متعب العربي ويليهما توفيق بوحميد من الفتاح بنماني عرضيات بالاشتراك مع زميله في الفريق المحترف البريوي كويفا. أما صناعة الفرص فقد تصدرها لاعب الاتحاد عبد الرحمن العبود بخمس فرص، فيما حل خلفه الغابوني بوبيندزا لاعب فريق الشباب بأربع فرص وهو الرقم الذي شاركه فيه الجزائري أمير سعيون

وسجل ثنائي الشباب الجدد بداية مثالية لهما وخاصة الغابوني آرون بوبيندزا الذي سجل هدف فريقه الأول وساهم في صناعة الهدفين الأخيرين التي حملت توقيع كارلوس جونوير وسانتي مينا المهاجم الإسباني الذي وضع بصمته في الحضور الأول. وبدأت الأرقام منصفة للمستوى الفني المميز لفريق الشباب الذي أظهر قوة هجومية منذرة لقبية فرق الدوري، إذ تصدر لاعبه الغابوني بوبيندزا قائمة صانعي الأهداف وحضر حسين الفحطاني كاتكر اللاعبين تمبريرات بـ103 تمريرات يليه زميله في الفريق اللاعب البولندي كريستوفياك بـ99 تمريره ثم حسان تمبكتي بـ85

الجميلة لموسمه الجديد الكولومبي أوسبيننا حارس الرمي الذي بدأ جلياً أنه سيكون أحد أسباب أهم تفوق الفريق العاصمي الذي عانى في الموسمين الأخيرين من الهشاشة في حراسة المرمى بعد رحيل الاسترالي براء جونز. أما الشباب الذي بدأ بتحركات مثالية جيداً هذا الصف فقد استعرض قوته في شبك الباطن بثلاثية نظيفة وكان أبرز الكبار ظهوراً في هذه الجولة، ورغم الضعف الفني الواضح لفريق الباطن الذي يعيش أزمة حقيقية لمفاتيح اللعب وكذلك سلطان الغنام، الجدد بسبب عدم حصوله على شهادة الكفاءة المالية إلا أن الشباب فرض قوته وأفضليته.



الهلال البطل دشن مشواره بأفضل طريقة (تصوير: عيسى الديبسي)

تكون أزمة الاتحاد كبيرة في ظل النشوة الهجومية الكبيرة التي يمتلكها البرازيلي رومارينهو أحد هدافي الفريق في سنواته الأخيرة والذي سيكون مهاجم الفريق الأول في الفترة القادمة. وحقق النصر فوزاً ثميناً أمام نظيره الوحدة العائد مجدداً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين، ولم يظهر النصر بقوة حقيقية تخرج عن ظهور مختلف للفريق العاصمي إلا أن الفريق لم تكتمل صفوفه بعد خاصة في ظل غياب البرازيلي تاليسكا أحد أبرز مفاتيح اللعب وكذلك سلطان الغنام، الذي يغيب الأول للإيقاف والثاني لرابطة.

وكانت أبرز ملامح النصر ظل تسجيل المدافع أحمد شراحيلي أول أهداف الفريق وتأخر الهدفين حتى الوقت الأخير من المباراة والذي سجله أيضاً المدافع حمدان الشمراني والمهاجم البديل هارون كمارا. وعلى الرغم من امتلاك الاتحاد لعدد من الحلول الهجومية فإن الفريق لم يتعود بعد على تعويض غياب حمد الله خاصة في ظل إيقافه المتأخر قبل انطلاق الدوري المغربي عبد الرزاق حمد الله بدأ جلياً وواضحاً في

الشهري وتمتع المفرج وذلك لطروف الإصابات والتأهيل بالإضافة إلى الموقف محمد كنو الذي سيعود بعد الجولة القادمة. وستكون الإضافة الجديدة بالنسبة للهلال هو دخول عبد الإله المالكى للقائمة الأساسية بعد غياب عن المشاركة مع الفريق في أي مباراة نظير الإصابة التي تعرض لها فور انضمامه للفريق العاصمي، بالإضافة إلى العائد من الإعارة الأجنبي تونسانو فيينو والذي سيبدأ رحلة مختلفة تحت قيادة مواطنه دياز.

أما فريق الاتحاد فعلى الرغم من انتصاره بثلاثية أو حتى هويته في الملعب بعد أن أمضى صيفه الحالي دون أي انتقالات بسبب إيقافه لفترتين على خلفية أعقاب قضية محمد كنو، وكذلك استمرار الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني رامون دياز. ولم يعان الهلال أمام الخليج إذ فرض سيطرته الكاملة والمطلقة وأنهى المباراة لصالحه في وقت مبكر بعد ثنائيه النجدي إيغالو الذي بدأ بشهية مفتوحة لاهداف بعد أن توج باللقب في الموسم الأخير، وشاطره التهديف المهاجم المالي موسى ماريفا. ولم تكتمل صفوف الفريق الأزرق في ظل غياب سلمان الفرج والبرازيلي ميشايل والكوري الجنوبي جيانغ سو وياسر

الاتحاد أحرز ثلاثية مثيرة في مرمى الخليج (تصوير: مشعل القدير)

نيوكاسل يلحق بولفرهامبتون... وويستهام يقهر أستون فيلا الدوري الإنجليزي: ثنائية كين تقود توتنهام لإسقاط نوتينغهام على أرضه

وقال ماكسيمين لشبكة «سكاي سبورتس»: «نقدرب بجدية، وأحاول إضافة كثير من الأشياء على أدائي، وأتدرب كثيراً على التسديدات المباشرة... سعيد للغاية بتسجيل هذا الهدف؛ لأنه كان مهماً لنا لتحقيق التعادل أو محاولة الفوز بالمباراة. يوجد كثير من الأشخاص حولي يحاولون إبعادي عن تركيزي خلال المباراة، لذلك فأنا سعيد بهز الشباك». ويحتل وولفرهامبتون المركز ما قبل الأخير، ولا يزال يبحث عن انتصاره الأول هذا الموسم. من جهته، افتتح وستهام يونايتد أهدافه ونقاطه في الدوري الإنجليزي هذا الموسم بعد تسديدة من بابيلو فورنالس قادت فريقه للفوز 1 - صفر على أستون فيلا، وسجل الإسباني



كونتي فرح بالهدف الأول لتوتنهام (رويترز)



من المباراة التي جمعت ويستهام وأستون فيلا (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط

قاد النجم الدولي الإنجليزي هاري كين فريقه توتنهام لمواصلة بدايته الجيدة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وأحرز هدفين قاد بهما فريقه للفوز 2 - صفر على مضيفه نوتينغهام فورست، في المرحلة الرابعة من المسابقة.

وارتفع رصيد توتنهام، الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الرابعة في المسابقة، إلى 10 نقاط، ليتقدم للمركز الثالث في جدول ترتيب المسابقة، فيما توقف رصيد نوتينغهام، العائد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد فترة غياب طويلة، عند 4 نقاط في المركز الرابع عشر.

وأحرز كين الهدف الأول لتوتنهام مبكراً في الدقيقة الخامسة، قبل أن يهدر ركلة جزاء للفريق اللندني في الدقيقة 18، لكن الحكم ألغى الهدف بعد مراجعة الفيديو ببداعي ارتكاب نيتو خطأ ضد ريان فريزر قبل دخول الكرة المرمى. واستحوذ نيوكاسل على

من دون لابعه الجديد الكسندر إيساك، الآتي من ريال سوسيداد مقابل نحو 59 مليون جنيه إسترليني (69.3 مليون دولار) في صفقة قياسية للنادي؛ لأن تصريح عمله لم يات في الوقت المناسب.

وشاهد المهاجم السويدي البالغ من العمر 22 عاماً المباراة من المدرجات. وتسبب فابيان شير؛ لاعب نيوكاسل، في مراجعة طويلة لتقنية حكم الفيديو في بداية الشوط الثاني عقب خطأ ضد بيدرو نيتو، لكن المدافع ظل في سبب. من جهته، أطلق الإن سبب سانت ماكسيمين تسديدة مباشرة هائلة في الدقيقة الأخيرة لينتزع التعادل 1 - 1 لفريقه نيوكاسل يونايتد مع مضيفه وولفرهامبتون.

وسجل روبن نيفيز هدف تقدم وولفرهامبتون في الدقيقة 38 بتسديدة من مدى بعيد مرت بين الشباك وجو ويلوك لتسقط في الشباك بعد تحرك بين جناحي اللاعب. وخاض نيوكاسل المباراة

فورنالس من تسديدة من مسافة 25 متراً في الدقيقة 74 لتسكن الكرة الشباك بعد اصطدامها بإليزي كونسا لاعب أستون فيلا. وشكلت هذه مكافأة للفريق بعد تحسن أداء وستهام في الشوط الثاني الذي لم يقدم سوى القليل في الشوط الأول.

لم يكن فيلا الأفضل بشكل كبير في الشوط الأول رغم أن الفرصة سبحت له لهن الشباك في وقت مبكر عندما تعامل كونسا مع ركلة ركنية للوكاس ديني لكن الكرة خرجت من اللاعب. وارتقى الانتصار بوستهام من أسفل الترتيب إلى المركز السادس بـ 3 نقاط؛ وهو الرصيد نفسه لأستون فيلا.



كين يحتفل بهدفه الثاني في مرعى نوتينغهام (أ.ب)



ماكسيمين يسدد الكرة صوب شباك وولفرهامبتون (رويترز)

وضمن هدف ماكسيمين نقطة التعادل لنيوكاسل وحافظ على بدايته الخالية من الهزائم هذا الموسم وبسات في المركز السابع بـ 3 نقاط.

وكاد الفريق يقتنص النقاط الثلاث في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع إثر ركلة ركنية؛ لكن ضربة رأس من البديل أليوت أندرسون ارتطمت بالعارضة.

بوصفه أخطر لاعبي نيوكاسل هذا الموسم. لكن كل هذا تغير عندما أطلق تسديدة مباشرة من عند حافة منطقة الجزاء سكنت الشباك.

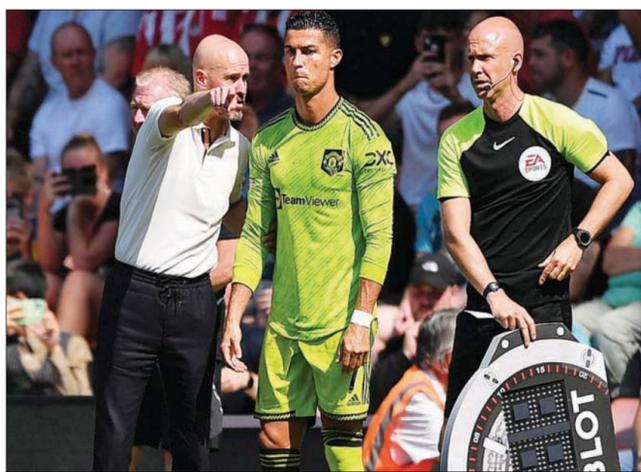
الكرة في الشوط الثاني، لكن دفاع وولفرهامبتون قام بعمل جيد في السيطرة على هجوم الضيوف، حيث بدأ الجناح سانت ماكسيمين بعيداً من مستواه

مدرب مانشستر يونايتد رفض التخلي عن النجم البرتغالي المخضرم

تن هاغ: نحن بخير مادام رونالدو موجوداً معنا

الشهير فابريزيو رومانو، ناشد أنتوني مسؤولي أياكس الموافقة على بيعه «بأعلى عرض على الإطلاق» قدم للاعب في الدوري الهولندي، كما أوضح أنه أبدى رغبته في الرحيل عن فريق العاصمة الهولندية في وقت سابق من العام الحالي. ويبدو أن طلب أنتوني العلني لم يكن له التأثير المطلوب حتى الآن، حيث تردد أن حصل لقب الدوري الهولندي برفض التخلي عن خدمات اللاعب مقابل 85 مليون جنيه إسترليني. وصرح شرودر للصحافيين قبل مباراة أوترخت: «لم يطرأ أي جديد على الوضع الحالي، نحن نناقش هذا الأمر داخلياً، وكذلك مع اللاعب». وأضاف مدرب أياكس: «الأمور لم تتغير. إنه (موجود) في النادي، وتحدثنا عن ذلك» ورغم ذلك، سج شرودر إلى أن أياكس بمقدوره الحياة بدون أنتوني، مضيفاً: «أريد التركيز على الرجال الذين سيكونون هناك».

الدوري الهولندي لكرة القدم، أمس الأحد، لكن ألفريد شرودر، مدرب الفريق، يشدد على عدم وجود تغيير بشأن موقف إدارة النادي تجاه اللاعب. ويسعى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي للتعاقّد مع شرودر خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وغاب أنتوني عن فوز أياكس 1 - 0 على مضيفه سبارتا روتردام الأسبوع الماضي في بطولة الدوري الهولندي، كما لم يشارك أيضاً في فوز الفريق 2 - 0 على مضيفه أوترخت اليوم في البطولة ذاتها. ويعتبر أنتوني - هدفاً لمانشستر يونايتد، الذي تقدم باكثر من عرض للتعاقّد معه، وفقاً للعدد من التقارير الإخبارية، التي أشارت أيضاً إلى رفض إدارة أياكس عرضاً تقدم به النادي الإنجليزي للحصول على خدمات اللاعب مقابل 76 مليون جنيه إسترليني (89.2 مليون دولار). وفي مقابلة مع الصحافي



تن هاغ يوجه رونالدو قبل الزج به في المواجهة الأخيرة أمام ساوثهامبتون (أ.ب)

من جهة ثانية، ورغم ابتعاد البرازيلي الشاب أنتوني عن تشكيلة فريق أياكس أمستردام أمام مضيفه أوترخت في بطولة

الهيمنة لكننا لا نعد كثيراً عن تحقيق ذلك. «كنا نأمل في المزيد من الهيمنة في آخر 30 دقيقة من المباراة».

مكان وصنعنا ثلاث فرص جيدة حقاً بعد نهاية الشوط مباشرة. ما زلت أشعر بأن هناك مجالاً للتحسن لتحقيق المزيد من

التقارير مؤخراً بأعمال فريقه السابق سبورتنينغ ونايولي الإيطالي ومرسيليا الفرنسي. وأمام الإعلام، يؤكد تن هاغ أنه يرغب في بقاء رونالدو «لعبنا معه. لذا نزيد أن يبقى. هذا ما نزيد ونأمل ذلك».

وقال تن هاغ للصحافيين «في بداية المباراة كان بإمكاننا صنع المزيد من الفرص. إنها بداية الموسم وأمر صعب. عليك أن تقاتل وقد فعلنا ذلك اليوم لذلك حصلنا على المكافأة. «اعتقد أن اللاعبين تعلموا بعض الدروس من مباراة برنتفورد. كنا أكثر إككاما في الكرات الطويلة. بالطبع كنا سعداء حقاً. الهدف الذي صنعناه كان بإمكاننا صنع المزيد».

وفشل يونايتد في إضافة الهدف الثاني وكان سيئاً في الاستحواذ على الكرة في آخر نصف ساعة واقترب ساوثامبتون مرتين من إدراك تعادل مستحق.

وأضاف تن هاغ: «هيمنا على المباراة تماماً بعد الشوط الأول مباشرة وتحركنا في كل

لندن، الشرق الأوسط

أكد الهولندي إرين تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد رغبته في بقاء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في ملعب أولد ترافورد، رغم تخليه عن خدمات مهاجمه كاساسي في مباراتين توالياً في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويبدأ رونالدو على مقاعد البدلاء خلال فوز الشياطين الحمر 1 - صفر على ساوثهامبتون السبت قبل أن يشارك كبديل في الدقائق العشرين الأخيرة من دون أي تأثير يذكر. كما لم يشارك أساسياً في الفوز على ليدن في المباراة السابقة. وضغط البرتغالي هذا الصيف من أجل الانتقال إلى فريق ينافس في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بعد فشل يونايتد في التاهل إلى المسابقة القارية.

لكن رونالدو وجد أنه من المستحيل استقطاب أفضل الأندية في أوروبا، حيث ربطته



من حادث التصادم بين هاميلتون والنوسو (أ.ب)

ألونسو مهاجماً هاميلتون بعد حادثة الاصطدام: يا له من غبي فيرستابن بطلاً لسباق جائزة بلجيكا الكبرى لـ «الفورمولا»

المنافسات مجدداً في اللغة الخامسة مع تصدر ساينس المنطلق من الصدارة. وكان فيرستابن ولوكيرز تقدما مرتبة بعد قرار معاقبة سائق ألفا توري الياباني بوكي تسونودا إثر تغيير غير قانوني للمجموعة الدافعة (المحرك)، علماً بأن الهولندي وسائق الإمبراطورية كانا من بين مجموعة من 8 سائقين نالا عقوبة بسبب تغيير محرك سيارتيهما، لينطلقا من المركزين الرابع عشر والخامس عشر توالياً. وكان من المتوقع أن ينطلق تسونودا من المركز الـ13 رغم تحقيقه التوقيت الـ19 خلال التجارب التأهيلية، إلا أن تغيير محرك سيارته أدى إلى انطلاقه من منصات فريقه.

مع ألونسو لكنه أقلل المسار على منافسه قبل أن يصطدم الإطار الأمامي لسيارة ألونسو بالإطار الخلفي لسيارة هاميلتون، ليعود الأخير ويتوقف بسبب الأضرار التي لحقت بسيارته. وعبر ألونسو عن غضبه من حركة هاميلتون، قائلاً: «يا له من غبي، إقفل المسار بهذه الطريقة من الخارج، لقد كانت انطلاقتنا رائعة، ولكن هذا الرجل لا يعرف كيف يقود إلا بانطلاقه من المركز الأول».

وتوقف السباق عقب دخول سيارة الأمان إثر حادث آخر أدى إلى انسحاب الفنلندي فالتييري بوتاس (الفا روميو) الذي اصطدم به الكندي نيكولاس لطيفي (ويليامس) إثر انزلاق سيارته، قبل أن تدور عجلة

الثالث مع 186 نقطة. وبدوره، ضاعف ريد بول رصيده في صدارة الصانعين مع 475 نقطة، متقدماً على فيراري (357) ومرسيدس (316) في المركزين الثاني والثالث توالياً. وانسحب سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، من اللغة الأولى بعد حادث اصطدام مع ألونسو (البيين) في صراعهما على المركز الثاني.

وما زال هاميلتون يتخطى في بحثه لتحقيق فوزه الأول هذا العام على متن سيارة تعاني من مشكلة الارتدادات، من دون أن يحالفه الحظ على الحلبة البلجيكية. وانطلق سائق مرسيدس من المركز الرابع ودخل بصراع

المركز الخامسة، قبل أن ينال عقوبة إضافية 5 ثوان إلى توقيته بسبب تخطيه السرعة القانونية في المنصات لتراجع للمركز السادس خلف المخضرم الإسباني فرناندو ألونسو (البيين).

واكمل منصة التتويج سائق فيراري الآخر الإسباني كارلوس بوفوله ثانياً. واجتاز فيرستابن ابن الـ24 عاماً مسافة السباق (44 لفة) بـ 1:25:52,894 ساعة محققاً فوزه الثالث توالياً بعد فرنسا والمجر والتاسع هذا العام والـ29 في مسيرته، معززاً رصيده في صدارة الترتيب بـ 284 نقطة، بفارق 93 نقطة عن بيريس (191)، فيما تراجع لوكيرز إلى

حلبة دي سبا فرانكورشان (بلجيكا)، الشرق الأوسط

أحرز سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن الأحد المركز الأول في سباق جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، على حلبة سبا - فرانكورشان. وابتعد حامل اللقب الذي انطلق من المركز الرابع عشر عقب تعرضه لعقوبة في صدارة ترتيب السائقين بفارق كبير عن أقرب مطارديه زميله المكسيكي سيرخيو بيريس الذي حل ثانياً بفارق 17,841 ثانية وانزع الوصافة من سائق فيراري شارل لوكيرز من موناكو الذي لم يتمكن من احتلال أفضل من

اعتماد مدرب مان سيتي على مهاجم صريح يعد تحولاً عن فلسفته المعروفة

غوارديولا يخطط لثورة جديدة في أساليب اللعب باستخدام هالاند



غوارديولا منفتح على الأفكار الجديدة بوجود هالاند (أفب)

لندن، جوناثان ويسون

في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي برعاية نظيفة على بورنموث، لمس المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند الكرة ثمانين مرات فقط خلال الـ73 دقيقة التي قضاها على أرض الملعب. ولم يلمس هالاند الكرة لمدة 27 دقيقة متواصلة في الشوط الثاني. وفي المقابل، فإن اللاعب الشاب ريكو لويس، الذي شارك بدلاً في الدقيقة 82، لمس الكرة أكثر من هالاند بنسبة 50 في المائة. في الحقيقة، يعني هذا الكثير، لكن ربما يكون الأهم من ذلك كله هو أن هذا يشير إلى مدى التغيير الجذري في الخطط التكتيكية التي يعتمد عليها مانشستر سيتي هذا الموسم.

أولاً، ربما يكون من المفيد النظر في سبب نذرة لمس هالاند للكرة في تلك المباراة بالتحديد. ومن بين هذه اللمسات الثمانية، سدد هالاند الكرة مرتين، إحداهما على الرمي، وقدم تمريرة أدت إلى هجمة خطيرة (التمريرة الأخرى كانت ركلة البداية في بداية الشوط الثاني). أما الفترة الطويلة التي مرت دون لمسه الكرة فقد جاءت عندما كان مانشستر سيتي قد حسم اللقاء تقريبا وكان سعيداً بالسيطرة على الكرة. وحتى المباراة - من خلال لاعبي الفريق المنافس الذين يستخدمهم معه ويعددهم عن مراكزهم الأصلية، والمساحة التي يخلقها - كان هالاند يشارك بشكل مباشر وإيجابي في اللعب عندما كان مانشستر سيتي يتقدم للهجوم. وكانت المباراتان السابقتان له مع مانشستر سيتي، عندما شارك بشكل أساسي وحتى النهائية، مختلفتين. فأمام ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، لمس المهاجم النرويجي الكرة 16 مرة، لكنه سدد ثلاث كرات، من بينها تسديدة على الرمي،

مصادر الهجوم والتركيز على الضغط العالي، لا تزال هناك فوائد كثيرة للعب بالشكل القديم من خلال الاعتماد على مهاجم صريح.

إن قيام غوارديولا بمثل هذا التحول الكبير في هذه المرحلة من مسيرته التدريبية يعد أمراً جديراً بالملاحظة، ويشير إلى أن المدير الفني الإسباني

لا يزال منفتحاً على الأفكار الجديدة، ويعني تماماً خطورة الركود والحاجة إلى الابتكار والتغيير.

وهذا هو أساس نظرية التطور التي وضعها المدير التنفيذي للإعلان، اليكس فابيني أوزبورن، في كتابه الصادر عام 1948 بعنوان «قوتك الإبداعية»، حيث قال: «إن نظرية التور الإبداعي برمتها تقوم على الإيمان بأننا نجد عنصرين لا يمكننا فصلهما في كل جانب، وفي كل علاقة. أولاً، مبدأ التغيير؛ وثانياً مبدأ الاستقرار. المبدأ الأول أساسي لفكرتنا عن التطور والنمو والتقدم. ومن دونها، لا يمكن للعالم أن يوجد. أما المبدأ الثاني فأساسي لتوازن الدينامية؛ لكن بطريقة ما، بعد التعاقد مع هالاند بمثابة عودة إلى المبادئ القديمة - التي ربما تمت العودة إليها في وقت سابق من خلال التعاقد مع لاعب يجيد المراوغة مثل جاك غريليش في الصيف الماضي.

لقد حقق غوارديولا أعظم إنجازاته مع برشلونة، بفضل الموهبة الفريدة الاستثنائية للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وبعد النظام شيئاً مهماً وحبوباً للغاية في كرة القدم، ولا يمكن لأي فريق أن يفوز إذا كان يعاني من الفوضى، لكن بالرغم من نفسه قد يؤدي النجم المنظم للغاية إلى معاناة الفريق في بعض اللحظات الصعبة التي تتطلب العمل بشكل مختلف.



هالاند يحتفل بأحد أهدافه في الدوري الإنجليزي (رويترز)

المطروح الآن هو: لماذا يغير غوارديولا بشكل جذري فلسفته الهجومية التي جعلت مانشستر سيتي هو الأكثر إحرازاً للأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدى المواسم الخمسة الماضية؟ ربما يعود الأمر ببساطة إلى أن الدوري الإنجليزي الممتاز لم يعد يمثل نجاحاً لمانشستر سيتي، وأن الأهم بالنسبة للفريق هو الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا الذي كان الفريق يخسره في السنوات الأخيرة بسبب بعض الأخطاء التكتيكية، والفشل في إنهاء الهجمات السهلة أمام ريال مدريد وتشيلسي وليون وتوتنهام على الرغم من تفوق مانشستر سيتي بشكل واضح في تلك المباريات. فعلى الرغم من كل تعقيدات اللعب والخطط التكتيكية تحت قيادة غوارديولا، فهناك أوقات تكون

بالتشكيل الذي كان يجعل لاعبي خط الوسط يتوغلون في المساحات التي من المفترض أن يتحرك فيها المهاجم. لم يكن هذا الأمر مهماً في المباريات التقليدية يربد أن تلعب الكرة بسرعة أصامه، والذي يمكنه اللعب بشكل جيد حتى في حال لمسه للكرة مرات قليلة، يمثل تحولاً كبيراً للغاية في الفلسفة الهجومية التي يعتمد عليها غوارديولا. وحتى لو تبين أن المسات الـ32 ضد وست هام هي القاعدة وهي الشيء الطبيعي، فإن هذا لا يزال أقل بنسبة 30 في المائة تقريباً من متوسط لمسات سيرجيو أغويرو في كل مباراة عندما كان يلعب تحت قيادة غوارديولا، وكان هناك دائماً شعور بأن غوارديولا يريد أن يشارك أغويرو بشكل أكبر في اللعب. وبالتالي، فإن السؤال

تغيير المديرين بكثرة في مانشستر يونايتد يعني أنه لن يحقق مبتغاه بسهولة

الانتقال سبيل راشفورد للوصول إلى مستوى «لاعب النخبة»



النجم الإنجليزي خلال تسجيل هدفه في مرمى ليفربول (أفب)

لندن، جوناثان ليو

قال المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، لويس فان غال، ذات مرة لماركوس راشفورد: «أنت تركز أكثر من اللازم». كان ذلك بين شوطي المباراة التي لعبها مانشستر يونايتد أمام ميلان الدنماركي في بطولة الدوري الأوروبي. وكان أحد أشهر المديرين الفنيين في العالم يحاول توجيه نصائحه وتعليماته إلى المهاجم الشاب البالغ من العمر 18 عاماً آنذاك، الذي ظهر لأول مرة مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد.

وقال فان غال لراشفورد: «ابق بين الجزء العرضي لمنطقة الست ياردات، وسوف تسجل». وفي الشوط الثاني، نفذ راشفورد تعليمات فان غال، وتمكن بالفعل من إحراز هدفين من مسافة قريبة من الرمي، وفاز مانشستر يونايتد بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد، وراى فان غال أن راشفورد قدم ما يكفي لكي يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد للمرة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان ذلك أمام أرسنال في نهاية ذلك الأسبوع.

أنهى راشفورد ذلك الموسم محرزاً ثمانية أهداف، وانضم إلى قائمة المنتخب الإنجليزي بقيادة المدير الفني روي هودجسون في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016، والأهم من ذلك كله أنه كان هناك شعور بأن هذا اللاعب الشاب يمتلك قدرات وإمكانات توهله لأن يكون لاعباً من الطراز العالمي وأن يصل إلى أي مكانه يريد.

بشأن دور راشفورد في الفريق؛ حيث قال: «إنه مهاجم حقيقي. يمكنه تسجيل الأهداف، لكن يمكنه أيضاً أن يكون محطة هجومية وأن يربط بين خطوط الفريق». لكن لسوء الحظ، أقال مانشستر يونايتد فان غال وعين بدلاً منه مديراً فنياً لديه فكرة مختلفة تماماً عن دور قلب الهجوم، ومدى ملاءمة راشفورد لفلسفته الهجومية.

لقد جاء المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي يفضل المهاجمين أقوياء البنية الذين يجيدون ألعاب الهواة ويجيدون اللعب وظهورهم للرمي. تعاقد مانشستر يونايتد مع المهاجم الشاب جوناثان ليو

الكرات التي قام بها راشفورد في ذلك الموسم كانت هي الأكثر بالمقارنة بأي موسم آخر منذ بداية اللاعب مع مانشستر يونايتد. ويعني هذا بطريقة ما أن التطور قد اكتمل: تمكن أربعة مديرين فنيين على مدار ستة أعوام من تحويل المهاجم الشاب صاحب أفضل مهارات فردية في إنجلترا إلى لاعب يعتمد على القوة البدنية في وسط الملعب. بالطبع، لا يقع اللوم بالكامل على المديرين الفنيين الذين تولوا تدريب راشفورد؛ حيث إن جزءاً كبيراً من حالة الارتباك التي يعاني منها راشفورد حول الدور الذي يجب أن يلعبه يعود إلى راشفورد نفسه، الذي لم يكن حاسماً منذ أن كان يلعب في أكاديمية الناشئين بشأن نوع اللاعب الذي يريد أن يكون عليه. وقال راشفورد: «لقد حاولت دائماً تدريب نفسي على اللعب في جميع المراكز الثلاثة في المقدمة. إذا كان لديك لاعب يمكنه اللعب في أكثر من مركز، فهذا يعني أن فرصه في اللعب ستكون أكبر».

وتعد هذه هي المشكلة الأساسية فيما يتعلق براشفورد. إن إبطاء رانغنيك المتكرر من فشل راشفورد الواضح في الالتزام بخططه التكتيكية ليس مفاجئاً عندما نضع في الاعتبار أن اللاعب لم يتلق بالكاد أي تعلم تكتيكي يناسب لاعباً بهذا الحجم. فمن حيث الجوهر والروح، لا يزال راشفورد هو نفس اللاعب الذي كان عمره 18 عاماً؛ متحمس، وناكر للذات، وموهوب للغاية، وحريص قبل كل شيء على المشاركة في اللعب والركض أكثر من اللازم.

من المعروف في عالم كرة القدم أن معظم المهاجمين يتسمون بالانانية والغطرسة، وربما هذا هو الجزء الذي يفقده راشفورد تماماً. من نواح عديدة، هناك أوجه تشابه هنا مع واين روني، الذي كان يريد أن يفعل كل شيء، وكان بحاجة إلى المدير الفني

الأوروبي 2020، والتعافي من جراحة في الكتف. ثم عاد إلى فريق يعني من حالة من الفوضى. ثم رحل سولسكاير وجاء المدير الفني المؤقت رالف رانغنيك، وهكذا وجد راشفورد نفسه في موسمه السابع كلاعب محترف مطالباً باللعب وفق طريقة الضغط العالي على الخصم التي أصبحت هي الخطة العصرية لمعظم الفرق في كرة القدم الحديثة.

وانتسق الجميع خلال الموسم الماضي على أن مستوى راشفورد قد تراجع بشكل ملحوظ في جميع النواحي باستثناء شيء واحد فقط. لقد تراجع عدد أهدافه، وعدد تمريراته الحاسمة، وعدد تسديداته على الرمي، وعدد لمساته في الثلث الأخير من الملعب، لكن الشيء الغريب حقاً هو أن الاعتراضات وقطع

يمكن أن يكون خطيراً في التحولات الهجومية، كما يمكنه أن يكون لاعباً جيداً للغاية إذا لعب على الأطراف، وربما يكون ذلك أفضل له من اللعب في مركز رأس الحربة الصريح. لكنه يشعر بأنه مهاجم صريح».

وهكذا وقبل أن يبلغ من العمر 21 عاماً، وجد راشفورد نفسه منقسماً بين مركزين أو ثلاثة مراكز مختلفة على الأقل، بل ولم يشارك في أي من هذه المراكز لفترات طويلة وفي مباريات متتالية. وأقيل مورينيو وجاء بدلاً منه المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، الذي اعتمد على راشفورد كمهاجم صريح في البداية، قبل أن يغير مركزه ليلعب كجناح أيسر. وجنبا إلى جنب مع أنتوني مارسيال وماسون غرينوود، ولاحقاً إدينسون كانافي، قدم راشفورد



راشفورد بحاجة إلى الانتقال للوصول إلى مستوى النخبة (أفب)

منها مسجد البيعة الذي بناه أبو جعفر المنصور ومسجد الخضر

مشروع محمد بن سلمان يحيي النسيج التاريخي لخمس مساجد في مكة



مسجد الجليل يعود تاريخ بنائه لأكثر من 300 عام



مسجد الفتح بمحافظة الجوم ضمن المساجد المستهدفة بالتطوير (الشرق الأوسط)

مساحته من 455,77 متر مربع، إلى 553,50 متر مربع، فيما سترتفح الطاقة الاستيعابية للمصلين فيه من 218 إلى 333 مصلياً.

وفي مركز ثقيف، جنوب محافظة الطائف، يقع مسجد الجليل المستهدف بالتطوير؛ حيث يعود تاريخ بنائه لأكثر من 300 عام، وكان مقراً لأداء صلاة الجمعة قبل أن تنتقل لمسجد آخر بسبب وجود مواقف سيارات كافية عنده، وستصل مساحته بعد الترميم لـ 310 متر مربع، فيما ستبقى طاقته الاستيعابية عند 45 مصلياً قبل وبعد التطوير.

ويبلغ مجموع المساجد التي ستخضع للتطوير في المرحلة الثانية من مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية 30 مسجداً، موزعة على جميع مناطق المملكة، وسيتم تطويرها وفق آليات حديثة تضمن تكامل سلامة المواد والتصاميم المعمارية بعد إجراء تقييم دقيق لتاريخ كل مسجد وخصائصه ومزايده.

المستهدفة بالتطوير في مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية في مرحلته الثانية، وهو المسجد الذي يرجح أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه عام الفتح، وكان قد تعرض للإهمال والهدم والخراب خلال القرون السابقة حتى أعيد ترميمه عام 1419هـ، واسترداد

المذكور في القرآن الكريم، فيما تذهب روايات أخرى إلى أنه رجل من سكان المنطقة خلال القرون السابقة، بنى المسجد وأطلق عليه اسمه، وستكون مساحة المسجد بعد ترميمه 355,09 متر مربع، فيما ستبقى مساحته قبل الترميم 355 مصلياً. ويأتي مسجد الفتح بمحافظة الجوم ضمن المساجد

335,31 متر مربع، وسيتمتع 357,50 مصلياً، بعد أن كانت طاقته الاستيعابية 360 مصلياً. أما مسجد الخضر الواقع بشوارع الذهب في حي البلد، على بعد نحو 66 كيلومتراً من المسجد الحرام بمكة المكرمة، فيعود بناؤه لأكثر من 700 عام، ويذكر أن أول من وطئت قدمه المكان الخضر

عن الانظار خلف جبل العقبة، حتى ظهر بفعل مشروعات توسعة الجمرات عام 1428هـ، ليصبح جزءاً ظاهراً من معالم وأثار مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. وستبقى مساحة المسجد بعد الترميم كما كانت قبله، إذ تقدر بنحو 457,56 متر مربع،

بمبنى، بخصائص معمارية فريدة، تعتمد على مجموعة من القيم الفنية والسياقية في مجال العمارة والبناء، الأمر الذي جعله محل اهتمام مشروع الأمير محمد بن سلمان الذي يهدف لإيقاف تضرر المساجد وتدهور بناياتها التاريخية. وكان مسجد البيعة متوارياً

من المرحلة الثانية من المشروع، لما يمثله من أهمية، تبرز في سيرته الذاتية التي تشكل الطريق الأمثل لفهم خصائصه والأساليب المناسبة لترميمه وتطويره. ويتميز المسجد الواقع في «شعب الأنصار» مكان البيعة التي نجت عنها هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في مشعر

الرياض، «الشرق الأوسط»

ضمت المرحلة الثانية من مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية «5» مساجد في منطقة مكة المكرمة، بهدف حماية نسيجها التاريخي وترميمها، إضافة إلى إطالة عمرها والحفاظ على سلامة طابعها المعماري المتأثر بتغيرات أنماط مناخ الأرض خلال القرون والعقود السابقة. ويمثل مسجد البيعة الذي بناه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، بالقرب من جمره العقبة بمشعر منى، أول المساجد المستهدفة بالتطوير في منطقة مكة المكرمة خلال المرحلة الثانية من المشروع، لما يمثله من أهمية، تبرز في سيرته الذاتية التي تشكل الطريق الأمثل لفهم خصائصه والأساليب المناسبة لترميمه وتطويره. ويتميز المسجد الواقع في «شعب الأنصار» مكان البيعة التي نجت عنها هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في مشعر

معرض يوثق مشوار إحدى رائدات القرن العشرين في الوطن العربي

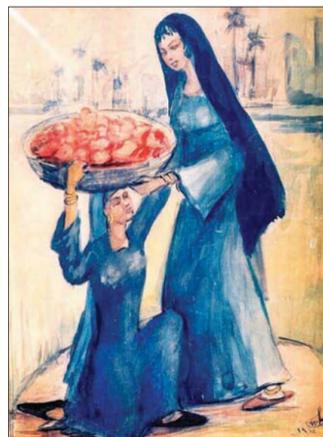
«تاريخ فهيمة أمين»... يبرز دور النساء في الفن التشكيلي



أحد أشكال الحياة اليومية في النصف الأول من القرن الماضي (الشرق الأوسط)



بورترية من تنفيذ الفنانة الراحلة (الشرق الأوسط)



إحدى لوحات أمين (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادية عبد الحليم

في لمسة نوستالجية تتيح لنا الاقتراب من المشهد الفني المصري في النصف الأول من القرن العشرين يستضيف غاليري أكسيس بالقاهرة أول معرض استيعادي للفنانة التشكيلية الرائدة فهيمة أمين؛ ويقدم توثيقاً لجانب من أعمالها التي تمتد بين ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، كما نتعرف من خلاله أيضاً على ملامح الحياة الاجتماعية لهذه الحقبة المهمة من تاريخ مصر.

يحمل المعرض الذي يستمر حتى 7 سبتمبر (أيلول) المقبل، عنوان «تاريخ فهيمة أمين»، وهو يضم أعمال الفنانة الراحلة (1918-1984) ويعرض مسار حياتها من إنجازات وما واجهته من صعوبات. وهي المرة الأولى التي تجمع أعمالها في معرض فني، وهو بعد وفاتها، فمُنذ رحيلها وإلى يومنا هذا تظل سيرتها مجهولة لكتيرين بسبب نقص التوثيق، رغم أنها رائدة من رائدات الفن التشكيلي في مصر، وواحدة من بين أول من التحق بـ«المعهد العالي لمعلمات الفنون»، الذي مكن كثيراً من النساء المصريات خصوصاً والعربيات عموماً من دراسة الفن، ثم الاشتغال به سواء بتدريسه أو بإنتاجه.

يقول التشكيلي ناجي موسى ابن الفنانة الراحلة لـ«الشرق الأوسط»: «يسلط المعرض الضوء على مشوار فنانة تعد من أوائل الفنانات في العالم العربي، وهو في الوقت نفسه يبرز بعض سمات النهضة الثقافية والفنية للنساء في هذه الفترة الزمنية، كما يؤكد المعرض الدور الريادي للمرأة المصرية ويظهر كيف استطاعت إثبات نفسها في وقت مبكر من التاريخ».

ويتابع: «رغم أن هذه الحقبة سبقت الحرب العالمية الثانية إلا أن ذلك لم يحل دون كفاح المرأة ونجاحها في كل المجالات وفي مقدمتها الفن والثقافة، والدليل على ذلك ظهور أسماء بارزة أصبحت رموزاً في أوقات لاحقة، فلم تكف النساء بالزواج والإنجاب، وبدورهن الأسري، ولم يقلن فكرة أن يبقين حبيسات للمنزل، إنما قاومن أي أفكار رجعية، وانطلقن للتعليم وحصد النجاحات، وكان من بينهن أمي». حرص موسى على إتاحة كتابه «فهيمة أمين» من رائدات الفن التشكيلي المصري داخل قاعة العرض ليتمكن الحضور من الاطلاع على حياة الفنانة إلى جانب التعرف على بدايات الاهتمام بالتعليم الفني الأكاديمي للمرأة في مصر، يقول: «التحق أمي بالدرعة الأولى لـ«المعهد العالي لمعلمات الفنون» في مصر الذي تأسس كمعهد مستقل في عام 1939، وقد تم تحديد الدراسة به بخمس سنوات، السنوات الثلاث الأولى لدراسة المواد الفنية والعلمية، كالتصوير بفرع والنحت

الزخرفية للبنات، ومدرسة فنون الفلكي.

وفي إطار هذا الشغف أيضاً عادت إلى دراسة الفن إذ التحقت في عام 1962 بالقسم المسائي بمعهد ليوناردو دافنشي للفنون الجميلة، وكان عمرها آنذاك 44 عاماً، ومن المعروف أن المعهد مقره بالقطرية الإطالية في القاهرة، وكان الهدف منه هو تمكين المصريين من دراسة اللغة الإيطالية، وفنون التصوير والرسم والعمارة والنحت، فضلاً عن التعرف على الثقافة الإيطالية.

قدمت الفنانة خلال حياتها الفنية مجموعة متنوعة من اللوحات الفنية، وعرضتها في عدد من المعارض التي أقامتها في مدينة القاهرة، وتباينت ما بين لوحات لأشخاص والمعروفة أيضاً باسم البورتريه، ولوحات تعرض مشاهد من الحياة اليومية، ويضم المعرض القائم الآن نحو 45 عملاً منها، وذلك من الألوان المائية والباستيل والحبر على الورق.

يذكر أنه من أهم منجزات فهيمة أمين هو قاموس أعدته لتوثيق السير الذاتية للفنانين التشكيليين المصريين والأجانب الذين أقاموا بمصر، حتى لا تندثر سيرهم، وقد صدر هذا القاموس لأول مرة في عام 1971، إلا أن ابنها يرى أنه مما لا يقل أهمية عن ذلك دورها في تعليم أجيال من الفتيات القواعد الفنية وتبنيها لمهنتهن كمعلمة: «كانت تصحب الطالبات في الدراسة الثانوية التي تعمل بها إلى الحدائق العامة وحدائق الحيوان للرسم الحي، ولا تنجز عليهن بعلها، وهو ما يعكس كيف كانت المدارس الفنية تحثني بتدريس الفن إلى حد الانطلاق خارج جدران الفصول الدراسية إلى الطبيعة»، ويردف: «كذلك كانت تفعل معي كأمر تشعير بالمسؤولية تجاه طفلها الوحيد».

ووفق ناجي موسى عاصرت أمين في «المعهد العالي لمعلمات الفنون» مجموعة أخرى من الفنانات المصريات اللاتي لعبن دوراً بارزاً في الحركة الفنية منهن صوفي حبيب جورجي، زوجة رمسيس ويصا الشاذلية وشريفة مؤسسة في مركز رمسيس واصف للفنون، يقول: «صوفي» دفعتها لكن كانت تدرس في قسم آخر، وكذلك الفنانة الشهيرة جاذبية سري التي تخرجت بعدها وظلت وفيها لها حتى بعد رحيلها» ويتابع: «تمنيت طويلاً إقامة معرض ضخم يضم أعمال خريجات هذا المعهد الذي يعد رمزاً لاحتراف مصر بالفن والمرأة معاً منذ النصف الأول من القرن الماضي؛ لأنه كان يعد معلمات متخصصات في التدرج الفني فقط لطالبات المرحلة الثانوية، ما يثبت أن مصر رائدة أيضاً في التعليم المتخصص».

«مهرجان المسرح» يعيد افتتاح الصالة بعد 28 سنة من الهجرة والإهمال

وصار لطرابلس «مسرح وطني» دائم



عرض فلسطيني راقص

المهرجان المسرحي الآتية من الجزائر «الزمكان»، عرض شريطاً أحدهما يظهر الحالة المسالوية الخربة التي كانت عليها «سينما ريفولي» في صور قبل إخراجها من العتمة، والمشقة التي احتاجتها إعادة فتحها أمام الجمهور، وشريط آخر عن مغامرة نقض الغبار الكثيف عن «سينما أمير» في طرابلس، الحدث بحد ذاته مؤثر، والجهود المبذولة كبير وجبار من قبل متطوعين، قرروا أن يعطوا مسرحاً مستقلاً، لا يوقاً لأحد، وهذا أمر ليس بالسهل. نحن على ثقة، بأن ما نقوم به، كفيل بإحداث تغيير اقتصادي وفكري، ويبيع جواً إيجابياً، كما يعزز السياحة الثقافية، ويشجعها في الصغرة، التي اقتلت القادمين من بيروت والجنوب، لحضور الافتتاح، فيما تجوب المكان فرق كشفية تعزف الموسيقى، وفرق فنية جاءت للمشاركة في المهرجان، وبدأت الاحتفال في الساحة بالرقص والغناء والأبتهاج، ثمة، في رأي منظمي المبادرة، ما يستدعي جعل الناس أجمعين، بما في ذلك الموجدوين في الشارع، يشعرون بأنهم جزء من هذا المسرح الجديد ومن برامجه.

هكذا أراد قاسم إسطنبولي صاحب المشروع، و«جمعية تيرو للفنون»، أن تنطلق بعملها في طرابلس بالشراكة مع الناس، الذين لهم ومن أجلهم وجد هذا المسرح، تماماً كما سبق لهم ونفضوا الغبار المتراكم عن مسرح ريفولي» في صور، و«فعلوا الشيء» بنفسه في النبطية. يقول إسطنبولي لـ«الشرق الأوسط»، «رغم كل الصعوبات، وبفضل تصميم الشبان المطوعين تمكنا من تحقيق الحلم، سعى له من سنوات، منذ زرت طرابلس عام 2016 لحضور مهرجان السينما»، ويصف هذا الافتتاح الشعبي للمسرح في طرابلس بأنه «عرس، وولادة تغييرية. هذه خطوات تحدثت تبدأ فعلياً لدى الناس، وتساعد في التخفيف من المركزية الثقافية، وتكسر حواجز الخوف الوهمية بين شمال لبنان وجنوبه». وعن صعوبة العمل في منطقة مثل النتل، لها خصوصيتها، يرد إسطنبولي: «على العكس، نحن أردنا أن تكون في وسط المدينة، بين الناس، أعرف أن بعض الطرابلسيين لا يأتون إلى هذه المنطقة، لكنها مناسبة للجميع لاكتشاف هذه المنطقة التي كانت تنتشر فيها أهم سينمات عرقها لبنان»، سعى هذا الممثل وصاحب المبادرات الجريئة منذ سنوات لتفنيذ حلمه. سنوات من البحث لاستئجار صالة سينمائية، الأمر ليس بالسهلة التي تصور. مع مطلع العام الحالي، تحقق المراد باستئجار «سينما أمير». منذ ما يقارب ثمانية أشهر، وعمليات التنظيف ورفع الركام وإعادة التأهيل

مستمره في «أمير» التي هجرت وتراكمت فيها مخلفات شريطان أحدهما يظهر الحالة المسالوية الخربة التي كانت عليها «سينما ريفولي» في صور قبل إخراجها من العتمة، والمشقة التي احتاجتها إعادة فتحها أمام الجمهور، وشريط آخر عن مغامرة نقض الغبار الكثيف عن «سينما أمير» في طرابلس، الحدث بحد ذاته مؤثر، والجهود المبذولة كبير وجبار من قبل متطوعين، قرروا أن يعطوا مسرحاً مستقلاً، لا يوقاً لأحد، وهذا أمر ليس بالسهل. نحن على ثقة، بأن ما نقوم به، كفيل بإحداث تغيير اقتصادي وفكري، ويبيع جواً إيجابياً، كما يعزز السياحة الثقافية، ويشجعها في الصغرة، التي اقتلت القادمين من بيروت والجنوب، لحضور الافتتاح، فيما تجوب المكان فرق كشفية تعزف الموسيقى، وفرق فنية جاءت للمشاركة في المهرجان، وبدأت الاحتفال في الساحة بالرقص والغناء والأبتهاج، ثمة، في رأي منظمي المبادرة، ما يستدعي جعل الناس أجمعين، بما في ذلك الموجدوين في الشارع، يشعرون بأنهم جزء من هذا المسرح الجديد ومن برامجه.

هكذا أراد قاسم إسطنبولي صاحب المشروع، و«جمعية تيرو للفنون»، أن تنطلق بعملها في طرابلس بالشراكة مع الناس، الذين لهم ومن أجلهم وجد هذا المسرح، تماماً كما سبق لهم ونفضوا الغبار المتراكم عن مسرح ريفولي» في صور، و«فعلوا الشيء» بنفسه في النبطية. يقول إسطنبولي لـ«الشرق الأوسط»، «رغم كل الصعوبات، وبفضل تصميم الشبان المطوعين تمكنا من تحقيق الحلم، سعى له من سنوات، منذ زرت طرابلس عام 2016 لحضور مهرجان السينما»، ويصف هذا الافتتاح الشعبي للمسرح في طرابلس بأنه «عرس، وولادة تغييرية. هذه خطوات تحدثت تبدأ فعلياً لدى الناس، وتساعد في التخفيف من المركزية الثقافية، وتكسر حواجز الخوف الوهمية بين شمال لبنان وجنوبه». وعن صعوبة العمل في منطقة مثل النتل، لها خصوصيتها، يرد إسطنبولي: «على العكس، نحن أردنا أن تكون في وسط المدينة، بين الناس، أعرف أن بعض الطرابلسيين لا يأتون إلى هذه المنطقة، لكنها مناسبة للجميع لاكتشاف هذه المنطقة التي كانت تنتشر فيها أهم سينمات عرقها لبنان»، سعى هذا الممثل وصاحب المبادرات الجريئة منذ سنوات لتفنيذ حلمه. سنوات من البحث لاستئجار صالة سينمائية، الأمر ليس بالسهلة التي تصور. مع مطلع العام الحالي، تحقق المراد باستئجار «سينما أمير». منذ ما يقارب ثمانية أشهر، وعمليات التنظيف ورفع الركام وإعادة التأهيل

بعد 28 سنة من الإغلاق، احتفى الطرابلسيون، أمس، بإعادة افتتاح «سينما أمير»، وهي واحدة من أقدم صالات المدينة، وأكثرها عراقية. تعود هذه المرة إلى جمهورها، لا بصفتها صالة عرض سينمائي، وإنما تحت مسمى «المسرح الوطني اللبناني» لتستقبل كاول الغيث، «مهرجان طرابلس المسرحي الدولي» الذي يستمر حتى الثلاثين من الشهر وتشارك فيه فرق عربية وأجنبية. على غير عاداتها، بدت «ساحة النتل» في وسط مدينة طرابلس، حيث «سينما أمير»، عند الدراسة من مساء السبت الماضي، مكتظة بالحافلات الصغيرة، التي اقتلت القادمين من بيروت والجنوب، لحضور الافتتاح، فيما تجوب المكان فرق كشفية تعزف الموسيقى، وفرق فنية جاءت للمشاركة في المهرجان، وبدأت الاحتفال في الساحة بالرقص والغناء والأبتهاج، ثمة، في رأي منظمي المبادرة، ما يستدعي جعل الناس أجمعين، بما في ذلك الموجدوين في الشارع، يشعرون بأنهم جزء من هذا المسرح الجديد ومن برامجه.

هكذا أراد قاسم إسطنبولي صاحب المشروع، و«جمعية تيرو للفنون»، أن تنطلق بعملها في طرابلس بالشراكة مع الناس، الذين لهم ومن أجلهم وجد هذا المسرح، تماماً كما سبق لهم ونفضوا الغبار المتراكم عن مسرح ريفولي» في صور، و«فعلوا الشيء» بنفسه في النبطية. يقول إسطنبولي لـ«الشرق الأوسط»، «رغم كل الصعوبات، وبفضل تصميم الشبان المطوعين تمكنا من تحقيق الحلم، سعى له من سنوات، منذ زرت طرابلس عام 2016 لحضور مهرجان السينما»، ويصف هذا الافتتاح الشعبي للمسرح في طرابلس بأنه «عرس، وولادة تغييرية. هذه خطوات تحدثت تبدأ فعلياً لدى الناس، وتساعد في التخفيف من المركزية الثقافية، وتكسر حواجز الخوف الوهمية بين شمال لبنان وجنوبه». وعن صعوبة العمل في منطقة مثل النتل، لها خصوصيتها، يرد إسطنبولي: «على العكس، نحن أردنا أن تكون في وسط المدينة، بين الناس، أعرف أن بعض الطرابلسيين لا يأتون إلى هذه المنطقة، لكنها مناسبة للجميع لاكتشاف هذه المنطقة التي كانت تنتشر فيها أهم سينمات عرقها لبنان»، سعى هذا الممثل وصاحب المبادرات الجريئة منذ سنوات لتفنيذ حلمه. سنوات من البحث لاستئجار صالة سينمائية، الأمر ليس بالسهلة التي تصور. مع مطلع العام الحالي، تحقق المراد باستئجار «سينما أمير». منذ ما يقارب ثمانية أشهر، وعمليات التنظيف ورفع الركام وإعادة التأهيل

مسرحية «قيس وليلى» تنقل قصة الحب إلى عصر الإنترنت



لقطة من مسرحية «قيس وليلى»

الرياض: محمد هلال

مسرحية «قيس وليلى» التي يستمر عرضها على مدى 9 أيام متواصلة، تأتي امتداداً للعروض الحية التي تشرف على تنظيمها هيئة المسرح والفنون الأدائية، والتي تهدف لتسليط الضوء على الإرث الثقافي المحلي، وخلق فنون إبداعية جديدة تجمع بين الموسيقى والفنون الأدائية بأشكالها المختلفة، والعمل على تشجيع المواهب المحلية الشابة لإحياء عروض المحلي وفق أعلى مستويات الجودة.

من الجدير بالذكر أن قصة قيس وليلى تعد واحدة من أشهر قصص الحب العربية الخالدة التي تجمع الحب والهيام والفراق والجنون منحت بطل القصة ألقاب عديدة أشهرها «مجنون ليلى» ابنة العم التي نشأ معها وعشقها وكتب لها أشهر القصائد التي يتناقلها الناس حتى اليوم إلا أن أهلها رفضوا زواجه منها، ليتنقل بعدها بين نجد والشام والحجاز ثامناً في اجتماعها.

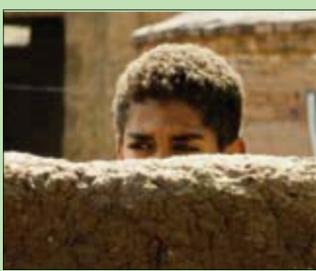


لقطة من مسرحية «قيس وليلى»

مخرجه السوداني أمجد أبو العلا وصف عرضه هناك بـ«الأحداث الكبرى» فيلم «ستموت في العشرين» يحظى باهتمام الجمهور الألماني



أمجد أبو العلا خلال تقديمه الفيلم (الشرق الأوسط)



مشهد من فيلم «ستموت في العشرين» (الشرق الأوسط)

فيلمه بألمانيا بـ«الأحداث الكبرى»، باعتباره أول فيلم سوداني يعرض بها حسبما يؤكد أمجد أبو العلا: «يسعدني كمخرج أن تكون السينما العربية موجودة في صالات العرض حول العالم لأنه لا يوجد سبب يجعلنا نكلم أنفسنا فقط، فالسينما لغة عالمية مثل الموسيقى، وطوال الوقت كنت أطمح لصناعة أفلام تحقق ذلك لأنني لا أعترف بالحدود، ومن الضروري أن نتوجه أفلامنا للعالم كله».

وكان الفيلم قد عرض في السينمات بكل من تونس والإمارات وفرنسا وسويسرا ومصر، كما يعرض حالياً عبر عدة منصات عالمية، من بينها: «أمازون»، «يواس»، «أميركا»، و«بل ستور»، «إتش بي»، و«تفليكس»، و«هاولو» بالعين.

وعلى الرغم من أن فيلم «ستموت في العشرين» يعد أول أفلام أبو العلا، إلا أنه حقق به قفزات واسعة، حيث أصبح أحد الذين ترعى أعمالهم شركة «سي آي أي» التي تدير أعمال كبار سينمائي العالم أمثال: جورج كلوني، براد بيت، جيمس كاميرون، وودي آلان، وهو ما يصفه أبو العلا بأنه «خطوة كبيرة ومهمة»، مقلماً يقول: «نحن في زمن الوكلاء، ويجب أن يكون هناك من يتكلم عنك ويتفاوض لأجلك، اعتبر نفسي من المحظوظين الذين لديهم هذه الفرصة في الشرق تعد الأهم في العالم، وهناك عدة مشاريع سينمائية وتلفزيونية نعمل عليها أتمنى أن تدخل حيز التنفيذ خلال السنة المقبلة، هم يهتمون بكل التفاصيل ويفتحون أبواباً أخرى، وسأعودوني لكي تكون نظرتي الفنية عالمية».

واتجه أبو العلا منذ فترة لجال الإنتاج، ليس الأفلام، بل للسينماتيين سودانيين وعرب من منطلق مسؤوليته تجاه الدفع بجيل جديد من المخرجين، خصوصاً مع النجاحات التي حققتها الفيلم، وترشحه بجائزة خالدة، وطلال عفيفي.

القاهرة: انتصار دردير

تشهد دور السينما في ألمانيا حالياً عرض أول فيلم سوداني بها «ستموت في العشرين» للمخرج أمجد أبو العلا، بعد ثلاث سنوات من إنتاجه وجولاته التي لم تتوقف، حيث عرض في عدد كبير من الدول الأوروبية والعربية، ويأتي عرض الفيلم بألمانيا بدعم من صندوق السينما العالمية بمهرجان برلين، بعدما تحول الفيلم إلى إيقونة للسينما السودانية، حسب نقاد، بعدما أعادها إلى الواجهة مجدداً، بعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً على توقفها.

وشهد مهرجان فينيسيا أولى محطات نجاح الفيلم، حيث فاز خلال دورته 76 بجائزة «أسد المستقبل» لأفضل عمل، لتتوالى نجاحاته في كافة المهرجانات التي عرض بها، إذ حصل على جائزة أفضل فيلم أفريقي، وجائزة الجونة الذهبية، والتانيت الذهبية وأفضل سيناريو والفيزيوي من مهرجان كراچ، وتجاوزت جوائز العشرين جائزة، وتوج بتمثيله السودان لأول مرة في جوائز الأوسكار.

وتتواصل عروض الفيلم في عدة مدن ألمانية على مدى شهر بدعم من صندوق السينما العالمية بمهرجان برلين السينمائي، وشهدت العروض اهتماماً من الجمهور الألماني والعربي على السواء.

ويقول المخرج أمجد أبو العلا لـ«الشرق الأوسط»: «تعد ألمانيا محطة رئيسية لعرض الفيلم باعتباره شريكاً في إنتاجه. وكان من المفترض أن يعرض قبل ذلك، لكن إغلاق السينمات في ألمانيا إثر وباء (كورونا) ليجول دون عرضه، غير أن الموزعين الألمان للفيلم فاجأوني بإصرارهم على عرضه في 30 صالة سينما، وتستمر العروض التجارية نحو شهر رغم موجة الحر التي تشهدها ألمانيا حالياً».

يقول المخرج أمجد أبو العلا لـ«الشرق الأوسط»: «تعد ألمانيا محطة رئيسية لعرض الفيلم باعتباره شريكاً في إنتاجه. وكان من المفترض أن يعرض قبل ذلك، لكن إغلاق السينمات في ألمانيا إثر وباء (كورونا) ليجول دون عرضه، غير أن الموزعين الألمان للفيلم فاجأوني بإصرارهم على عرضه في 30 صالة سينما، وتستمر العروض التجارية نحو شهر رغم موجة الحر التي تشهدها ألمانيا حالياً».

طارق التناوي

الأسد في الغابة... ومن يأكل من؟! اعتبر نفسه أسداً يسيطر على الغابة، وقال: «الأسد عندما يغيب، الغابة تسبب»، ردت عليه: «أنا أعرف أن امرأة الأسد تأكل الأسد».

إنه أحد فصول خراف المطربة شيرين مع مطلقها المطرب حسام حبيب، انتقل الصراع لـ«السوشيال ميديا»، ولا أتصوره بالمناسبة الفصل الأخير.

لا تخلو الحياة الفنية من مناوشات بين النجوم، يستخدمون فيها أيضاً أسلحة موسيقية ودرامية، عن طريق الأغنية والمسرحية والفيلم، توجه رسالة، والتي من الممكن أن تصل في عنفوان إلى ضربات موجعة تحت الحزام.

من أشهر المطربين الذين لجأوا للترشق الغنائي: فريد الأطرش، في معاركة التسائية المتعددة، والتي هُزم في عدد كبير منها. في بداية قصة الحب بينه وبين سامية جمال غنى لها: «حبيب العمر حبيبك، وأخلصت في هواك عمري»، في الفيلم الذي حمل اسم «حبيب العمر»، وعندما ابتعدت عنه سامية جمال، بعد أن رفض الزواج منها بحجة أنه في مكانة أدبية أعلى، ولا يجوز أن يتزوج أمير (الدور) من راقصة، فقرر انتقاماً منها أن يرسل أغنية نارية تقول كلماتها: «أنا كنت فارك ملاك، أتاري حيك هلاك»، ضمن أحداث فيلم «رسالة غرام».

الصراع ليس بالضرورة بين رجل وامرأة، فلو عدنا لبدايات القرن العشرين، فسجد معركة أخذت ملحماً كوميدياً، طرفاها هذه المرة رحلان: نجيب الريحاني وعلي الكسار، والحلبة هي المسرح، في شارع شهير وسط مدينة القاهرة (عماد الدين)، حيث كانا يتناقشان على جذب الجمهور، ويقدم مسرحية عنوانها «قولوا له»، فبرده عليه الكسار بمسرحية «قلنا له»، ويقدم الكسار مسرحية «راحت عليك»، فبرده عليه الريحاني بمسرحية «صحي النوم»، وهكذا كان الفن هو العنوان.

احتدم الصراع في مطلع السبعينات بين وردة وعبد الحليم، والسبب ببلغ حمدي. ففي منتصف الستينات، وقبل أن تعود وردة لمواصلة مشوارها الغنائي بمصر وتزوج ببلغ، كان هو الملحن الأهم على خريطة عبد الحليم، وأعلن حليم على المسرح أنه «أمل مصر في الموسيقى»، ما أغضب قطعاً رفاقه الطريق من الملحنين، وعلى رأسهم محمد الموجي الذي كان يريد على عبد الحليم تقديم صوت جديد، يعتقد أنه من الممكن أن يهز عرش عبد الحليم، أو هكذا يتصور، وبالفعل تبني الموجي هاني شاكر، وقدم له أول أغانيه «حلو يا دنيا» إلا أن المعركة الأكثر سخونة نشبت بين وردة وحليم، فقد كان لوردة قطعاً بعد الزواج نصيب الأسد من موسيقى ببلغ، إلى درجة أنها استمعت ببلغ يدندن «العيون السود» لكي تغنيها نجاة، فقررت أن تقتنصها، قبل أن تصل إلى حجرة نجاة. إلا أن أكبر تراشق تابعه في أغنية «ولا الحلال» والتي غنت فيها وردة هذا المقطع: «ناس ما بتحسرح راحتنا، كل يوم قاعدن في بيتنا، وطلعوا يجيبوا في سيرتنا»، اعتبرها عبد الحليم نوعاً من «النميمة»، وكانت تقصد شخصيات محددة من الإعلاميين والموسيقيين كانوا يقضون بداية السهرة في بيت ببلغ ووردة، ثم في النصف الثاني يذهبون لاستكمالها في بيت عبد الحليم، مع «التشجيع» طبعا على وردة وبلغ، وقال لها عبد الحليم معاتباً: «مقول يا وردة حد يغني للنميمة»، فردت عليه: «مقول يا حليم فيه حد لغاية دلوقتي لسه بيغني حلو القمر حلو»، والثانية عندما صالحته مؤخراً قائلة: «مرو دياب أعلى حاجة في الدنيا»، لم يهاجمها في الأولى، ولم يشكرها على الثانية.

بعض الفنانين -و- تحديداً الأقلية منهم - يتمتعون بقدرة على الثبات الانفعالي، مثل عمرو دياب، وهكذا التزم عمرو الصمت مرتين مع شيرين، الأولى قبل نحو خمس سنوات عندما قالت: «راحت عليه خلاص، كبر في السن»، والثانية عندما صالحته مؤخراً قائلة: «مرو دياب أعلى حاجة في الدنيا»، لم يهاجمها في الأولى، ولم يشكرها على الثانية.

يقول المخرج أمجد أبو العلا لـ«الشرق الأوسط»: «تعد ألمانيا محطة رئيسية لعرض الفيلم باعتباره شريكاً في إنتاجه. وكان من المفترض أن يعرض قبل ذلك، لكن إغلاق السينمات في ألمانيا إثر وباء (كورونا) ليجول دون عرضه، غير أن الموزعين الألمان للفيلم فاجأوني بإصرارهم على عرضه في 30 صالة سينما، وتستمر العروض التجارية نحو شهر رغم موجة الحر التي تشهدها ألمانيا حالياً».

باعتباره شريكاً في إنتاجه. وكان من المفترض أن يعرض قبل ذلك، لكن إغلاق السينمات في ألمانيا إثر وباء (كورونا) ليجول دون عرضه، غير أن الموزعين الألمان للفيلم فاجأوني بإصرارهم على عرضه في 30 صالة سينما، وتستمر العروض التجارية نحو شهر رغم موجة الحر التي تشهدها ألمانيا حالياً».

سودوكو

9		7						
	2	3	4		5			
	6			1				2
	7	1		6	4			
		4				3	2	
			6	2	7			
					3			7
				8				6

الحل السابق

6	2	4	9	8	5	1	3	7
7	9	3	1	2	4	6	5	8
1	5	8	3	6	7	9	2	4
3	4	5	6	7	9	2	8	1
8	1	7	4	5	2	3	9	6
9	6	2	8	1	3	4	7	5
2	8	1	7	9	6	5	4	3
4	7	9	5	3	1	8	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل الشرق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل الشرق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل الشرق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرجل الشرق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

هل سيترف الصحويون بالهزيمة «بروح رياضية»؟

تونس هي البلد الذي يُضرب به المثل دوماً على عمق التحول الثقافي، وتجدد الاندماج في قيم العصر الحديث، خاصة فيما يتصل بتمكين المرأة، وتحقيق رتبة عليا في هذا الإطار، قياساً بالدول العربية الأخرى. لذلك، كانت تونس دوماً في مرمى سهام الأحزاب الأصولية ومن يتغذى على ثقافتهم من عامة الناس.

كانت شخصية الحبيب بورقيبة، والد تونس الحديثة، هي التي غرست وسقت وقطفت شجرة الانفتاح والقيم الحديثة في تونس، لذا كان الهجوم عليه كثيفاً من أعداء هذه القيم. ماذا حدث لتونس في العشرة السوداء، كما وصفها الرئيس الحالي قيس سعيد؟ كيف صارت تونس في حجر «الإخوان المسلمين»؟ كيف صار التواضع هم أكثر الجسديات المخترطة في «تنظيم داعش»؟ لولا الهبة الدستورية التي أطلقها الرئيس سعيد، وبسببها لفظت المعدة التونسية الداء «الإخواني» - حتى بصورته الغنوشية الناعمة - لكانت تونس اليوم ضمن دول العقد «الإخواني» الفريد، لكن الفريد في عمق تخريبه وغور تأثيره.

العبرة من المثال التونسي هي أن اعتماد برامج اجتماعية وثقافية تعزز الانفتاح وتنمذ الثقافة المتشددة، والنزعات والنزعات المتزمنة، خاصة تجاه قضية تمكين المرأة، وتشجيع الفنون وتكريس التسامح الطائفي والديني والعربي والفئوي... اعتماد مثل هذه البرامج، بسلطة الدولة العليا، لعقود من الزمن، ليس كفيلاً بإنهاء أعداء هذه القيم... أبداً.

من هنا أدلف إلى مثال آخر، وهي النهضة التنويرية الكبرى التي تشهدها السعودية اليوم، انظر إلى مسألة المرأة على سبيل المثال، فإلى أقل من 5 سنوات، كانت السعودية موضع هجوم حاد بسبب مسألة قيادة المرأة للسيارة، وكنا نشعر بالحرع الشديد من بقاء هذه المسألة العادية جداً في منطقة الأحاسم.

لو راجعنا أرشيف الصحف السعودية والشاشات الفضائية لوجدنا أيضاً غزيراً من السجلات، مع مسألة قيادة المرأة للسيارة وضدها، وصلت في بعض صورها إلى أمثلة مضحكة ميكية، مثل ذلك الذي يقال عنه الشيخ، حين زعم أن قيادة المرأة للسيارة ستؤثر على قدراتها الإنجابية ومبايضها! الآن كل ذلك من الماضي، ونرى كيف أصبحت صورة المرأة السعودية، فاعلة في الحياة اليومية، وما قيادة السيارة إلا صورة مجازية عن قيادة المرأة لمصرها العام، والمجتمع تقبل الأمر بكل سلاسة، وهذا فيه ردٌ يبلغ على من كان يرفغ ويهول الأمور من قبل، سواء من المتشددون أو من بعض من يدعي الحكمة ورشد المشورة.

لكن نرجع لما بدأنا به المقال، هل الانفتاح حقيقة فيزيائية ثابتة، أم عمل سياسي اجتماعي ثقافي لا يقف، يجب صونه وحمايته كل يوم؟

هل سيترف الصحويون ومن يتبعهم من جمهور الصوة، بالهزيمة هكذا... يردوا وسلاماً، ويصرفون إلى شأنهم الخاص، أم سيقربون ويترفقون بحثاً عن نغمة جديدة للعودة والفعل، ولو باسم الوطنية وحماية الهوية المهددة... زعموا؟!



الممثلة الفرنسية كارين فيارد خلال «مهرجان أنفوليم الفرنكوفوني السينمائي» الـ15 في جنوب غربي فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله
نبيل الأثر

تذكرت صحافة مصر أحمد بهاء الدين في ذكرى غيابه السادسة والعشرين. جميع صحافيي مصر كان حولهم خلاف صغير أو كبير، خصوصاً محمد حسين هيكل ومصطفى أمين وأنيس منصور وموسى صبري وإحسان عبد القدوس. في حياتهم ومماتهم. في حياته وفي غيابه، كان حول «بهاء» إجماع لم يكن لأحد غيره، أحبه الجميع واحترمه الجميع، وحاز تقدير وإعجاب الجميع، في مصر وفي سائر العالم العربي. بعكس هيكل، كان يميل إلى الأنزواء، وبعكس مصطفى أمين، كان صاحب شخصية خجولة، وبعكس إحسان كان بلا حكايات وحواديت، وبعكس الجميع لم يكن اجتماعياً. وربما كان هذا أحد أسرار الصعدي الأسمر المتواضع القامة، العملاق الذكاء والخلق والثقافة والشجاعة الأدبية.

ربما اختلف معه البعض، لكن لم يخاصمه أحد. ولا أحد سواه امتلك تلك القدرة على أن يكون عربياً ومصرياً بالدرجة نفسها والتوازن نفسه والحرية نفسها. سكنية رائعة في الذات وثقة كبرى في طاقتها ومعارفها.

في هذه المعاني، لم يكن له قرين في الصحافة. لم يستطع أحد تقليد بساطته ودقته وانتباهه، خصوصاً إلى المواهب الجديدة التي تعبر أمامه. ربما أخطأ أحياناً في كثرة التقدير، لكن أبداً في قلته. وبينما تهافت كثيرون على التقرب من الرئيس والسلطة وبهرجة النفوذ، لم يباهه لثنيء من ذلك. كان يفضل صحة الأصدقاء ورفقة الحكمة وعشرة الطيبين وطرف الضرفاء. وفي هذا لم يخالف طبيعة المصري وطباعه ومرآجه. كان يحب سماع النكتة ملء رثته، ويجيد روايتها ملء الأصول. وفي حضوره الأليق يطغى على المجالس جداً وفكراً وفطنة ودعابة.

في رفقته، كانت لندن تتدثر بانس العروبة والنبلاء من العرب. وقد انضم إلى كتاب هذه الجريدة بناء لرغبة شخصية من الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي قال له: «قد يمضي يوم لا تصل إلينا (الأهرام)، أما (الشرق الأوسط) فممنعا كل يوم».

أحبه الملوك والرؤساء والزعماء والصحافيون وطلاب الإعلام ونجوم الفن، وخصوصاً أم كلثوم وعبد الوهاب. وأنست به عواصم العرب. وفي مهنة الخصومات والدعوات من قصير العمر نبيل الأثر.

سيارة الأميرة ديانا بقيت في بريطانيا لقاء 737 ألف جنيه إسترليني



أخرى، عائدة إلى ديانا مقابل 52 ألف جنيه إسترليني، إلى متحف في أمريكا الجنوبية في مزاد، وهي من طراز «1.6 غيا صالون» موديل 1981 تلقتها هدية بمناسبة خطوبتها. ومزاد السبت نظم قبل أربعة أيام من الذكرى الـ25 لمصرع الأميرة بحادث سيارة في العاصمة الفرنسية باريس، عندما كانت في الـ36 من عمرها.

المبوية على نسخ أقل شهرة من هذا النموذج بأسعار تقرب من عشرة آلاف جنيه. وأوضحت الدار أن الأميرة ديانا كانت تقود هذه السيارة بنفسها للتجول في لندن، ولو أن عنصر أمن كان يرافقها. واستخدمت الأميرة السيارة من عام 1985 إلى عام 1988، وهي اليوم في حالة ممتازة ولا تتجاوز المسافة التي قطعتها 40 ألف كيلومتر.

لندن: «الشرق الأوسط» دفع مُشارك في مزاد أقيم في بريطانيا أول من أمس (السبت)، 737 ألف جنيه إسترليني (869 ألف دولار) لشراء سيارة شخصية كانت لاميرة ويلز الراحلة الليدي ديانا، قبل الذكرى الـ25 لرحيلها. فبعد منافسة حادة بين مزايدين من دبي والولايات المتحدة، سبقت هذه السيارة -برز المرعوضات في مزاد نظمته دار

الاندونيسيون يتمسكون بالفنون القتالية الأوروبية التاريخية

جاكرتا، «الشرق الأوسط» «إن هذا التدريب يفوق توقعاتي. وبما أننا نتدرب بالأسلحة، يثير هذا القتال الحماسة أكثر مما يفعل القتال بالأيدي». وكان وراء تأسيس «غوايت إي ميغير» عام 2016 عدد من الإندونيسيين المعجبين بالكتب الإنجليزية ج. ر. ر. تولكين، مؤلف ثلاثية «سيد الخواتم»، الذي أثار اهتماماً بالفنون القتالية الأوروبية التاريخية. وانضوى نحو 50 شخصاً في المجموعة أخيراً، سواء في جاكرتا أو في فرعها بمدينة باندونغ الجاوية.

من جانبه، يوضح أحمد ريزال إجماع سريع، يتناوب أعضاء نادي «غوايت إي ميغير»، أن اسم على إظهار مهاراتهم في استخدام السيوف أمام ملعب غيلورا بونغ كارنو الضخم. يقول غيديه إندرا كريسيغا، وهو موظف حكومي (23 عاماً):



لعبة القتال بالسيف في جاكرتا (أ.ف.ب)



موكب للأطفال يشارك في كرنفال نوتينغ هيل بالعاصمة البريطانية لندن ويعد أكبر كرنفال شوارع في أوروبا، وعاد بعد استراحة عامين فرضها فيروس «كورونا» (رويترز)

«تويتر» تتيح لمتابعيها الاستماع إلى المدونات الصوتية

أجل تخصيص أكبر للتدوينات التي تقترحها «تويتر» في ضوء تفضيلات المستخدم. وقالت «تويتر»، إنه اعتباراً من يوم أمس، ستظهر علامة التدوين الحديثة (Spaces) التي تضم التدوينات الصوتية، لمجموعة من المستخدمين الناطقين باللغة الإنجليزية في العالم على أجهزة «أندرويد» و«آي أو إس».

الشهرة من كل أنحاء العالم. وفق وكالة الأنباء الألمانية. وذكر أن خدمة «(Spaces)» أضافتها منصة «تويتر» لمواجهة منافسة تطبيق المحادثات الصوتية «كلوب هاوز». وذكر موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أنه يمكن للمستخدم الدخول إلى مركز المدونات الصوتية على علامة التدوين

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»، أطلقت منصة التواصل الاجتماعي «تويتر» خاصية جديدة تتيح للمستخدمين الاستماع إلى التدوينات الصوتية «بودكاست» عبر المنصة. وقالت يوم الخميس الماضي، إن المستخدم سيتمكن من استخدام علامة «التدوين» (Spaces)، لكي يستمع إلى المدونات الصوتية

النباتات تعيد ترتيب أولوياتها لمحاربة الغزاة

القاهرة، حازم بدر في أوقات الحرب، تغير المصانع خطوط إنتاجها لدعم احتياجات المعركة، فتتحول من تصنيع قطع غيار السيارات إلى رشاشات، أو من تصنيع الغسالات إلى محركات الطائرات، ويمكن للنباتات أن تفعل الأمر ذاته؛ حيث يتغير سلوكها من وقت السلم إلى زمن الحرب أيضاً. وغالباً ما تتعرض المحاصيل والنباتات للهجوم من البكتيريا والفيروسات ومسببات الأمراض الأخرى، وعندما تستشعر النباتات غزواً ميكروبياً، فإنها تحدث تغييرات جذرية في الحساء الكيميائية للبروتينات (جزيئات الحياة الأساسية)، داخل خلاياها. وفي السنوات الأخيرة، عملت دونغ زينايان، عالمة الأحياء الجزيئية وفريقها في جامعة ديوك الأميركية، على اكتشاف كيفية القيام بذلك. وفي دراسة جديدة نُشرت بالعدد الأخير من مجلة «سيل»، كشفتوا عن المكونات الرئيسية في الخلايا النباتية التي تعيد برمجة البية صنع البروتين لمحاربة الأمراض. وفي كل عام، يُفقد نحو 15 في المائة من غلة المحاصيل بسبب الأمراض البكتيرية والفطرية، ما يكلف الاقتصاد العالمي نحو 220 مليار دولار. وكشفت دونغ وفريقها البحثي: «عندما تتعرض النباتات للهجوم، فإنها تحول أولوياتها من النمو إلى الدفاع، لذلك تبدأ